الانوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة — ٤ ليرات

AL-ANWAR — Beyrouth 21 Juillet 1986 27e Année No. 9153

بيروت — الاثنين ٢١ تموز ١٩٨٦ — السنة ٢٧ — العدد ٩١٥٣

الاسد استقبل الراسي وسط احتمال انضمامه الى «الهيئة الحكومية»

اليوم إضراب وحداد في الجامعة الاميركية

«اللقاء الاسلامي» يدعو الى تنفيذ خطة الضاحية و«حزب الله» يعلن معارضته

اميركا تستعجل ارسال سفيرها الى لبنان والسفير الفرنسي الى باريس اليوم

الاوضاع السياسية والامنية تتسارع على الساحة اللبنانية لايجاد مخرج للازمة، فيما دماء المجزرة التي سالت داخل الاوتوبيس الذي كان يقل عددا من اطباء الجامعة الاميركية وطلبتها وموظفيها لم يجف بعد، كما ان موجة الاستنكار الشاملة تأخذ ابعادا جديدة داخل القيادات السياسية في كل لبنان.

والتطور البارز على الصعيد السياسي، كان وصول الوزير المعتكف الدكتور عبدالله الراسي الى دمشق امس، حيث استقبله الرئيس حافظ الاسد، كوزير للداخلية، وسط انباء تشير الى احتمال خروجه عن الاعتكاف وانضمامه الى «الهيئة الحكومية»، من ضمن الخطوات الهادفة الى تصعيد الضغوط السياسية على الرئيس الشيخ امين الجميل لحمله على الاستقالة.

وعلم ان الادارة الاميركية استعجلت ارسال سفيرها الجديد في لبنان السيد جون كيلي الى بيروت، ليكون على مقربة من الاحداث الجارية، خصوصا بعد المجزرة التي استهدفت موظفي الجامعة الاميركية، فيما يتوجه اليوم الى باريس السفير الفرنسي السيد كريستيان غراف بعدما استدعته حكومته للتشاور، على نحو ما ذكرت «الانوار» امس.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يصل السفير الاميركي الجديد الى بيروت خلال ٤٨ ساعة، وربما غدا الثلاثاء

(التفاصيل على الصفحة ٣).

وقد استنكر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس مجزرة «اوتوبيس البربير» وقال انها «تمثل تعرضا واضحا لقيمة الانسان والعلم والعلماء».

اضاف امام زواره في مصيفه بقاعصفرين: ان الحالة اصبحت في حاجة الى حل نهائي وشامل.

(البقية على الصفحة ١١)

اليوم في «الانوار»

٢٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية

جوائز نقدية للفائزين

مسابقة الصيف الكبرى

(راجع الصفحة ٥)

رسم صورة قاتمة للوضع الاقتصادي الداخلي

مبارك: مصر تساند الجميل وتسعى الى اعادة جدولة ديونها

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس ان حكومته تساند الرئيس امين الجميل، ودعا جميع الفصائل اللبنانية الى ان تتوحد. واكد شخصيا ان مصر تسعى الى اعادة جدولة بعض ديونها الخارجية التي تقدر قيمتها بحوالى ٣٦ مليار دولار، الا انه قال ان بلاده لا تجلس «على فوهة بركان».

ورسم الرئيس مبارك في خطاب القاه امام مؤتمر الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم صورة قاتمة للوضع الاقتصادي في مصر في اعقاب ما اسماه «بالانخفاض المذهل في اسعار النفط العالمية».

وقال الرئيس مبارك ان مصر ستفقد ١٫٢ مليار دولار بسبب انخفاض عائداتها النفطية. وتنبأ بانخفاض جديد في عائدات بلاده من النقد الاجنبي من موارد اخرى.

ولم يذكر الرئيس مبارك قيمة ديون مصر الحالية، التي يقدرها خبراء اجانب بحوالى ٣٦ مليار دولار — واكتفى بالاشارة الى الرقم المعلن في عام ١٩٨٢ والذي يبلغ ١٨٫٦ مليار دولار.

واضاف الرئيس المصري قوله ان سداد اقساط الديون وفوائدها سيشكل عبئا ثقيلا على بلاده في الاعوام الثلاثة القادمة، وانه بحث الاسبوع الماضي تأجيل سداد هذه الاقساط مع كل من زعماء ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وقال الرئيس مبارك «استهدفت محادثاتي ايجاد حل لهذه المشكلة ومحاولة ارجاء بعض الاقساط لسنوات قليلة قادمة حتى يمكننا ان ننفذ برنامج الاصلاح الاقتصادي».

واضاف قوله «ان البعض يقول ان الاقتصاد المصري في غرفة الانعاش او على فوهة بركان ... واقول بكل الثقة والامانة ان الاقتصاد المصري ليس في غرفة الانعاش ...».

القضايا العربية

وفيما يتعلق بالقضايا العربية قال الرئيس مبارك انه قلق لاستمرار الحرب بين ايران والعراق التي قال انها «تهدد الاستراتيجية الامنية للعالم العربي ومصير الشعب الايراني».

وجدد الرئيس مبارك تأييده للرئيس العراقي صدام حسين، ومطالبته

(البقية على الصفحة ١١)

■ مبارك يلقي خطابه ■ (اف ب)

كاشفة انهم ينتمون لـ«فتح»

اسرائيل تعلن احتجاز زورق يقل فدائيين قبالة ساحل لبنان

صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي امس بان زورق دورية تابعا للبحرية الاسرائيلية اسر الاسبوع الماضي عددا لم يكشف عنه من الفدائيين في زورق قبالة ساحل لبنان.

وقال المتحدث ان الزورق الذي تم احتجازه كان يرفع علم قبرص عند اعتراضه. وتم نقل طاقم الزورق والفدائيين على متنه الى اسرائيل لاستجوابهم.

وذكر الجيش ان الفدائيين اعضاء في حركة «فتح» الفدائية.

واضاف قوله انه تم الافراج عن خمسة ملاحين — ثلاثة هنود وسوداني ويوناني — لكن الفدائيين لا يزالون محتجزين.

ولم يشر البيان الى ما اذا كان الزورق في مهمة لمهاجمة اهداف اسرائيلية.

وكان جنديان اسرائيليان واربعة فدائيين قد قتلوا قبل اسبوعين عندما اشتبكت القوات الاسرائيلية مع فدائيين محمولين بحرا نزلوا على الشاطىء شمالي الحدود الاسرائيلية مباشرة لشن هجوم.

وردت اسرائيل بشن غارتين على قواعد للفدائيين الفلسطينيين المدعومين من سوريا في لبنان.

وكان الميجر — جنرال افراهام بن شوشان قائد البحرية الاسرائيلية قد قال ان اسرائيل تواجه خطرا متزايدا من الفدائيين الفلسطينيين في البحر.

ويشعر الاسرائيليون بالقلق ايضا من ان جماعات فلسطينية تسعى الى اعادة اقامة قواعد لها في لبنان، ونقل مقاتلين فدائيين الى هناك بحرا في بعض الاحيان.

وتقول احصاءات اسرائيلية ان البحرية قتلت ٣٥ فدائيا واسرت عددا غير محدد في تسعة اشتباكات بحرية على الاقل في الاشهر الثمانية عشر الماضية.

وقال بن شوشان لصحفيين اجانب زاروا قاعدة بحرية في وقت سابق من الشهر الحالي ان الزيادة في العمليات الفدائية المحمولة بحرا تحتم على اسرائيل اعتراض السفن فيما وراء مياهها الساحلية.

ولم يذكر الجيش اي تفاصيل عن الموقع المحدد لعملية الاعتراض الاخيرة.

تل ابيب — ر

الخطة الامنية في بيروت ستستمر

طلاس تفقد مع اصلان القوات السورية في البقاع

تفقد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس القوات السورية العاملة في البقاع خلال جولة على المواقع السورية في لبنان.

وقال شهود عيان ان طائرات اسرائيلية نفاثة حلقت فوق سهل البقاع خلال هذه الجولة مخترقة جدار الصوت.

ورافق العماد طلاس في جولته اللواء علي اصلان نائب رئيس اركان القوات السورية والعقيد سعيد بيرقدار قائد القوات السورية في لبنان.

ويوجد لسوريا حوالى ٢٥،٠٠٠ جندي في شمال لبنان وشرقه.

● في دمشق، قالت صحيفة «البعث» في تعليق لها امس: صحيح ان ازمة لبنان باتت معقدة الى حد كبير نتيجة بعض التدخلات الخارجية المعادية لوحدة لبنان واستقلاله، الا ان الصحيح بل والاكيد هو ان بالامكان التوصل الى حل شامل ونهائي للازمة، اذا ما تم توفير الشروط الضرورية لتحقيق ذلك، كتلك الشروط التي

(البقية على الصفحة ١١)

شقيقة رهينة اميركي في لبنان تصل الى دمشق

وصلت السيدة بيجي سي شقيقة الصحفي الاميركي تيري اندرسون كبير مراسلي مكتب وكالة «اسوشيتدبرس» في بيروت الذي خطف في لبنان علم ١٩٨٤ الى دمشق امس يرافقها كبير مراسلي الوكالة المذكورة في واشنطن لاجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين في نطاق المساعي والجهود التي تبذلها سوريا للافراج عن الرهائن المحتجزين في لبنان.

واعربت السيدة سي عن سرورها بزيارة دمشق، وقالت للصحافيين اثر وصولها الى مطار دمشق قادمة من قبرص في زيارة لم تحدد مدتها «انا هنا للتعبير عن تقدير عائلتي وعائلات المختطفين ونيابة عن الشعب الاميركي للرئيس حافظ الاسد حول جهوده التي يبذلها بشأن الافراج عن الرهائن وجهود الحكومة اليونانية في هذا المجال».

واضافت تقول «انا متأكدة ان هناك اشياء سنقولها بعد ان نضع برنامج لزيارتي ومعرفة من سنقابل».

وقالت «ان اتصالات غير مباشرة كانت قد تمت مع الرهائن في بداية الامر ولم نسمع شيئا عنهم منذ شهر تشرين الاول الماضي».

وكانت السيدة سي قد ذكرت في مؤتمر صحفي عقدته في قبرص قبل يومين انها تحمل رسائل لاربعة رهائن اميركيين اخرين من عائلاتهم. وقالت انها ستتشاور مع مسؤولين اميركيين وسوريين حول الكيفية التي يمكن بها تسليم هذه الرسائل للرهائن.

وهناك حوالى ١٨ اجنبيا لا يزالون مفقودين ويعتقد انهم خطفوا في لبنان.

والاميركيون الاربعة الاخرون المفقودون هم الديبلوماسي وليام باكلي ومدير مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ديفيد جاكوبسن والكاهن الكاثوليكي لورنس جنكو وعميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت توماس سوذرلاند.

دمشق — ر

مصرع جندي من الوحدة الايرلندية في حادث سيارة

اعلن مسؤول القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في الناقورة بجنوبي لبنان مساء امس ان جنديا من الوحدة الايرلندية التابعة لهذه القوة لقي مصرعه واصيب اثنان اخران في حادث سيارة وقع امس في جنوبي لبنان.

وردا على سؤال لـ«وكالة فرانس بريس»، لم يكن في مقدور هذا المسؤول ان يحدد مكان الحادث وملابساته على وجه الدقة.

ومما يذكر ان الوحدة الايرلندية في قوة الطوارىء الدولية تضم ٦٤٤ رجلا وتنتشر هذه الوحدة في قطاع تبنين عند الطرف الشمالي «للمنطقة الامنية».. وهي قطاع من الاراضي في جنوبي لبنان يمتد بطول الحدود الدولية ويسيطر عليه الجيش الاسرائيلي.

القدس المحتلة — اف ب.

زايد استقبل وزيري بترول الكويت والسعودية
السعودية تنفي اغراق السوق بالنفط وايران وليبيا تدينان زيادة الانتاج

ذكرت «وكالة انباء دولة الامارات» ان الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي والشيخ علي الخليفة الصباح وزير البترول الكويتي غادرا ابو ظبي مساء امس اثر اجتماعهما لمدة ساعة وعشرين دقيقة مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وقد وصل الوزيران الى ابو ظبي بعد الظهر ورفضا التصريح بمضمون محادثاتهما التي جرت قبيل ثمانية ايام من اجتماع جنيف الذي سيضم الدول الثلاث عشرة اعضاء «الاوبيك» في ٢٨ تموز الحالي.

ومما يذكر ان مصدرا مطلعا في الخليج ذكر ان المملكة العربية السعودية والكويت تاملان في اقناع دولة الامارات بالموافقة على حصة انتاج في حدود حد اقصى يبلغ ١٧٫٥ مليون برميل يوميا وفقا لاقتراح «الاوبيك» من اجل التوصل الى سعر ١٨ دولارا للبرميل.

والدكتور العتيبة موجود في الولايات المتحدة في زيارة خاصة ولم يحضر المحادثات مع رئيس الامارات.

ويقول مراقبون ان مطالبة العراق والامارات بزيادة حصة كل منهما هي العقبة الرئيسية امام هذا الاتفاق.

وقال احد مصادر صناعة النفط في الكويت ان اجتماع امس «يبدو كمحاولة لتوحيد مواقف دول الخليج قبل ان يمكن للشيخ احمد او الشيخ علي ان يحاول اقناع بقية اعضاء «اوبيك» بتوحيد موقفهم بشأن الحصص».

متحدث رسمي

ومن ناحية اخرى نقلت «وكالة الانباء السعودية» عن متحدث رسمي قوله ان المملكة لا تعتزم الانسحاب من «اوبيك» ونفيه انها اغرقت السوق بالنفط.

وكرر المتحدث تأييد السعودية «لتوحيد اوبيك في اطار عملي يسمح بحصص عادلة».

وقال المسؤول «ان القول بان المملكة وراء الهبوط في اسعار النفط امر غير مقبول وغير حقيقي ... فالمملكة لم تغرق السوق بالنفط وهي مستعدة للتعاون مع المنتجين من خارج اوبيك للتوصل الى اتفاق عادل بشأن الانتاج والحصص لدعم الاسعار».

وقال انه من مصلحة جميع اعضاء «اوبيك» التوصل الى اتفاق بشأن مستويات متوازنة للانتاج واستمرار التزام الجميع بالحصص المقدرة على اساس احتياطياتهم على ان يكون حد الانتاج هو ١٦ مليون برميل يوميا.

واضاف المسؤول قوله «ما من شك في ان ذلك سيرفع الاسعار شريطة التزام الجميع بما يتفقون عليه والا يستخدموا اساليب تتعارض مع هذا الاتفاق».

ايران وليبيا

● وفي لندن، ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» «ان

(البقية على الصفحة ١١)

ينتقل الى الاردن اليوم

محادثات وزير الدفاع الفرنسي في قطر شملت التعاون العسكري

قالت «وكالة الانباء القطرية» ان وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو اجرى محادثات في الدوحة امس مع ولي عهد قطر ووزير دفاعها الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

واضافت الوكالة قولها ان المحادثات شملت التعاون العسكري ولكنها لم تذكر تفاصيل اخرى.

وكان السيد جيرو قد وصل الى الدوحة قادما من دولة الامارات العربية المتحدة ومن المقرر ان يطير الى الاردن اليوم.

وتزود فرنسا الدول الثلاث التي شملتها جولة السيد جيرو بالاسلحة.

وقال ديبلوماسيون في ابو ظبي ان جولة السيد جيرو تهدف الى طمأنة حلفاء فرنسا بأن الحكومة اليمينية لرئيس الوزراء جاك شيراك ستلتزم بسياسة الصداقة التي رعتها الحكومة الاشتراكية السابقة.

دولة الامارات

وكان جيرو قد غادر امس دولة الامارات العربية المتحدة متوجها الى قطر في المرحلة الثانية من جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

وتعتبر دولة الامارات وقطر والاردن — الذي يزوره ايضا السيد جيرو — مستوردين مهمين للسلاح من فرنسا. وتتسلم الامارات في ايلول اول طائرة من ٣٦ مقاتلة من طراز «ميراج ٢٠٠٠» طلبت شراءها في عام ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

وقد اجرى السيد جيرو في الامارات محادثات مع رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ومسؤولين بالجيش ووزارة الخارجية.

وذكرت المصادر ان المباحثات شملت التعاون العسكري والحرب الايرانية — العراقية والصراع العربي — الاسرائيلي، وطلبت دولة الامارات في هذا الصدد بدور اوروبي اكثر فعالية في السعي لاحلال السلام في الشرق الاوسط. ووصف السيد جيرو المحادثات ليل امس الاول بانها «ودية وتتسم بالدفء الشديد».

الدوحة — ر، اف ب



■ الرئيس العراقي يودع العاهل الاردني ■ (رويتر)

سفير جديد لسوريا في عمان

الملك حسين عاد الى الاردن بعد زيارة خاطفة للعراق

قال مسؤول اردني ان الملك حسين عاهل الاردن عاد الى عمان امس بعد زيارة خاطفة لبغداد.

وقالت وسائل الاعلام العراقية ان الملك حسين الذي توجه الى بغداد امس الاول في زيارة لم يعلن عنها من قبل بحث مع الرئيس العراقي صدام حسين «العلاقات الثنائية والقضايا العربية وحرب الخليج». ولم يكشف عن اي من تفصيلات محادثاتهما.

وسعى العاهل الاردني بتشجيع من المملكة العربية السعودية الى تعزيز تقاربه مع دمشق بمحاولة اقناع العراق وسوريا بانهاء الخصومة القائمة بينهما منذ فترة طويلة.

وقد اخفقت في اللحظة الاخيرة خطط لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية العراقي والسوري في عمان في منتصف حزيران الماضي.

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم امس الاول انه يتعين على سوريا ان تغير من موقفها المؤيد لايران كشرط لتحسين العلاقات بين بغداد ودمشق.

وقال السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في حديث ادلى به الاسبوع الماضي لصحيفة «الشرق الاوسط» ان العراق وسوريا يأملان في ازالة خلافاتهما «ولكن هذا يتطلب مناقشات طويلة».

وقالت «وكالة الانباء الكويتية» (كونا) امس انه من المتوقع ان يزور الملك حسين دمشق في وقت لاحق من

(البقية على الصفحة ١١)

الاردن يعين رئيسا جديدا لجامعة اليرموك

عين الاردن رئيسا جديدا لجامعة اليرموك التي ادت اعمال شغب وقعت بها في ايار الى مقتل ثلاثة طلاب.

وقالت «وكالة الانباء الاردنية» (بترا) ان الرئيس الجديد للجامعة — التي تقع في شمال الاردن — هو الدكتور محمد حمدان العميد السابق لكلية الفنون والعلوم بجامعة الاردن.

وكان رئيس جامعة اليرموك السابق عدنان بدران قد استقال عقب الشغب الذي بدأ باحتجاجات طلابية على زيادة رسوم الدراسة. واستدعيت قوات الامن الى الجامعة التي اغلقت لعشرة ايام.

والقى الملك حسين باللوم في الشغب على جماعة مخربة لم يذكرها بالاسم وقال انها تحاول تقويض امن البلاد.

عمان — ر

الهند قررت مقاطعة دورة الكومنولث

وجهت الهند ضربة قوية لدورة العاب الكومنولث امس عندما طلبت من رياضييها مقاطعة هذه الدورة بسبب رفض الحكومة البريطانية تعديل سياستها نحو جنوب افريقيا.

وبهذا يرتفع عدد الدول التي اعلنت حتى الآن مقاطعتها لهذه الدورة الى ٢٤ دولة.

وقد جاء قرار الهند في الوقت الذي اعلن فيه اتحاد العاب الكومنولث انه يؤيد قراره بمنع رياضيتين اثنتين من مواليد جنوب افريقيا من تمثيل انكلترا في الدورة.

ومن جهة اخرى علم ان مجلس بلدية المدينة قد يمنع رئيسة الوزراء البريطانية من حضور دورة العاب دول الكومنولث وذلك تعبيرا عن احتجاجه على رفض مارغريت تاتشر فرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا. (التفاصيل على الصفحة ١٠).

ادنبره — ر، اف ب.

الولايات المتحدة بطلة العالم في كرة السلة

فازت الولايات المتحدة ببطولة العالم في كرة السلة امس بفوزها على الاتحاد السوفياتي حامل لقب البطولة ٨٧/٨٥.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٨/٣٨ لصالح الفريق الاميركي.

وكان الفريق الاميركي قد احتل المركز الثاني في بطولة ١٩٨٢.

وكانت آخر مرة فاز فيها الفريق الاميركي بالبطولة عام ١٩٥٤ في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

مدريد — ر

فهد بدأ المحادثات مع الفونسين

بدأ الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين محادثات رسمية في مدينة جدة امس.

وقالت «وكالة الانباء السعودية» التي التقط بثها في البحرين ان وزراء من الجانبين حضروا المحادثات ايضا ولكنها لم تذكر تفصيلات اخرى.

وفي الوقت نفسه رحبت صحف سعودية بزيارة الرئيس الفونسين ووصفتها بانها صفحة جديدة في التعاون بين البلدين. وزيارة السيد الفونسين هي اول زيارة يقوم بها رئيس ارجنتيني لبلد عربي.

البحرين — ر

ازفستيا: ضعف القيادة ادى الى ازمة اليمن الجنوبية

قالت صحيفة «ازفستيا» السوفياتية الحكومية امس ان ضعف قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية كان السبب في الازمة السياسية التي وقعت هناك في بداية العام الحالي.

واضافت «ازفستيا» قولها في افتتاحية «لم يواجه الحزب ولا قيادات الدولة بصورة «ملائمة» في السنوات الاخيرة الانماط السلبية التي تراكمت داخل الحزب الاشتراكي اليمني».

ومضت الصحيفة تقول ان هذا الانماط «تفاقمت مع تجاهل مبادىء القيادة الجماعية والديمقراطية داخل الحزب وسيطرة الروابط الشخصية والقبلية».

وكان الرئيس السابق علي ناصر محمد قد عزل من السلطة في اعقاب صراع في كانون الثاني الماضي اسفر عن مقتل نحو ١٠٫٠٠٠ شخص وفرار عدة الاف من البلاد.

وقالت «ازفستيا» ان الاحداث منذ انتهاء الصراع تظهر ان البلاد على طريق التعافي وان القيادة الجديدة تقوي الحزب «وهذا النهج سيحظى بالتأييد من جانب الاتحاد السوفياتي».

موسكو — ر

استئناف اعمال اللجنة المركزية لحركة فتح في تونس

علم من مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة المركزية لحركة «فتح» استأنفت في تونس امس بحث نتائج القرار الاردني الاخير باغلاق ٢٥ مكتبا لهذه الحركة وطرد خليل الوزير «ابو جهاد» مساعد قائد عام القوات الفلسطينية.

واشار المصدر نفسه الى ان هذه اللجنة دعيت للاجتماع منذ عشرة ايام في «جلسة مفتوحة». وتوقفت اعمالها مع ذلك يومي الخميس والجمعة للسماح لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بالتوجه الى الجزائر العاصمة. واشارت «وكالة الانباء الفلسطينية» الى ان عرفات حضر يوم الجمعة في تبيسه (شرقي الجزائر) — حيث ترابط منذ عام ١٩٨٢ وحدة من المقاتلين الفلسطينيين الذين جلوا عن لبنان — حفل تخريج دفعة جديدة من الشباب الفلسطينيين المجندين «الاشبال».

وعقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء امس الاول اجتماعا حضره عرفات و«ابو جهاد» لبحث الموقف في الاراضي المحتلة ومحاولات تنفيذ «مؤامرة الاستقلال الداخلي باسلوب صامت». والتطورات في مخيمات الفلسطينيين في بيروت

ولم تذكر مع ذلك اي ايضاحات اخرى امس عن اسباب امتداد المشاورات التي بدأت منذ عشرة ايام

(البقية على الصفحة ١١)

وزير العدل يعتذر من بيريز
التحقيق في قضية «شين بيت» لن يستثني السياسيين

قدم وزير العدل الاسرائيلي اسحق موداي امس اعتذاره لرئيس الوزراء شمعون بيريز بعد ان وجه اليه انتقادات مما هدد باثارة ازمة حكومية.

وكان موداي قد عزل من منصبه كوزير للمالية في نيسان الماضي لاتهامه بيريز بانه لا يفقه شيئا في الاقتصاد.

وقال موداي في خطاب امس الاول ان رئيس الوزراء «بعيد كل البعد عن القانون تماما مثلما هو بعيد عن الاقتصاد».

ودفع هذا الانتقاد وزراء حزب العمل الذي يتزعمه بيريز الى عقد اجتماع عاجل امس. وقال راديو اسرائيل ان عددا منهم حث بيريز على عزل موداي. ولو ان بيريز اتخذ هذه الخطوة لاثارت ازمة ائتلافية مع كتلة «ليكود» التي تساند وزير العدل.

وقال موداي في الراديو «انني اعتذر اذا كنت قد اهنت بيريز ولم يكن ذلك في نيتي. ولا يمكن ان يكون ذلك عذرا لفصلي الا اذا كانت هناك دوافع اخرى».

وقد اتهمت «ليكود» بيريز في الماضي بالسعي الى خلق ازمة لفض الائتلاف ومنعه من تبادل منصبه مع اسحق شامير وزير الخارجية الذي يتزعم «ليكود» في تشرين الاول المقبل بموجب اتفاق لاقتسام السلطة.

فضيحة «شين بيت»

● وفي القدس المحتلة، قال المدعي العام الاسرائيلي يوسف حاريش امس ان التحقيق في فضيحة جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» سيشمل كبار الزعماء السياسيين اذا كانوا على صلة بالقضية.

واضاف هاريش قوله للمحكمة العليا «ان التحقيق سيتحرك في جميع الاتجاهات ولن يقف عند اي مستوى بما في ذلك قيادات الجهاز السياسي».

(البقية على الصفحة ١١)

استنكر بشدة "مجزرة" اوتوبيس البربير
كرامي: لا بد من حل نهائي وتحصين الخطة الامنية


■ الرئيس كرامي مع زواره في بقاعصفرين ■

طرابلس – «الانوار»:

استنكر الرئيس رشيد كرامي بشدة الاعتداء المسلح الذي تعرض له اطباء وموظفون يعملون في مستشفى الجامعة الاميركية ببيروت. والذي ذهب ضحيته سبعة منهم بين قتيل وجريح من جراء اطلاق النار عليهم بينما كانوا داخل اوتوبيس عند جسر البربير.

ودان الرئيس كرامي، الاعتداء امام زواره في منزله الصيفي في بقاعصفرين – الضنية وقال: صار بدها فرج وحل نهائي وبدون حل شامل سنبقى نراوح في مكاننا.

ودعا الرئيس كرامي الى تحصين الخطة الامنية في بيروت الغربية مشددا على اهمية التزام كافة الاطراف بالاجراءات المتفق عليها بما يكشف المشبوهين والمتضررين من نجاح خطة بيروت الغربية الذين يحاولون بمختلف الوسائل عرقلة مسيرة الاستقرار والامن.

وشدد الرئيس كرامي بان ما حدث على الرغم من نتائجه المؤسفة، لن يؤثر بنتائجه على الخط السياسي لجهة الاستمرار في العمل لتطبيق خطة بيروت الغربية بمراميها واهدافها السياسية والامنية بشأن دفع البلاد على طريق الوفاق والانقاذ الشامل.

وفود شعبية

وكان الرئيس كرامي قد انصرف امس في بقاعصفرين الى معالجة عدد من القضايا التي تهم مناطق طرابلس والشمال ولا سيما الضنية. فاستقبل وفودا من المنطقة مطلعا على النواحي الحياتية والاقتصادية واعطى توجيهاته بشأنها.

كما بحث الاوضاع الصحية مع رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة ومدير المستشفى الحكومي بطرابلس الدكتور صادق الحسن.

والتقى مدعي علم الشمال هاني المولى ومدير مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين وشيخ المقرئين صلاح الدين كبارة. والشيخ عمر كيلاني ورئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال محمد السويسي ومدير المستشفى الاسلامي بطرابلس احمد المصري والسيد طارق فخر الدين.

واجتمع الرئيس كرامي بوفد من «اللقاء الاسلامي» بطرابلس ضم «ابو سمير» و «ابو جهاد» و «ابو احمد» حيث جرى البحث في قضية الملاحقين وادلى اسعد هرموش (ابو جهاد) عقب اللقاء بتصريح قال فيه: في اطار التلاقي والتشاور الدائم مع الرئيس كرامي، كانت زيارة وفد «اللقاء الاسلامي» لعرض المستجدات السياسية على الساحة اللبنانية، ولقد وضعنا دولة الرئيس في اجواء الخطة الامنية في بيروت الغربية. ونحن ننظر بارتياح الى ما تحقق ونامل ان يدعم هذا التوجه بتركيز وتدعيم العمل الخير والبناء في السعي الدائم لايجاد المخرج المناسب والحل الوفاقي المرضي وانهاء هذه الدوامة من العنف والعبث والقتل والتقتيل.

ادانة مجزرة بيروت

اضاف: كان لا بد من ادانة المجزرة التي حصلت في بيروت الغربية وشجبها، لانها تتعرض بشكل واضح لقيمة الانسان للعلم والعلماء والذين يخدمون هذا الشعب الطيب، فاننا ننظر بعين الريبة والشك في هذه المحاولات التي تحاول دائما الاصطياد في الماء العكر، والالتفاف على كل منحى وتوجه خير يعمل لمصلحة البلد والوفاق والامن فيه.

وتابع: تحدثنا مع الرئيس كرامي في ضرورة تدعيم وتاصيل الدور الامني المستتب في طرابلس والشمال عامة، وكذلك كان الارتياح واضحا في تدعيم الوضع الامني المستتب في منطقة الضنية بالذات، وكان هناك اتفاق في الراي على ايجاد المخرج المناسب لكل ما يتعرض لنا في طريقنا من اشكالات معينة تستهدف من هذا التوجه او تعيق هذا التحرك الامني على امتداد الساحة الشمالية.

وفي وقت لاحق من مساء امس الاول رأس الرئيس كرامي في بقاعصفرين الاجتماع الدوري الاسبوعي لهيئة التنسيق الشمالية بحضور ممثلين عن القيادات السياسية والحزبية والفعاليات الاجتماعية وجرى عرض التطورات على الساحة اللبنانية والبحث في اوضاع مناطق الشمال.

حبيقة يدعو من زحلة الى العيش المشترك

زحلة – «الانوار»:

دعا السيد ايلي حبيقة الى تكريس التعايش المسيحي الاسلامي في لبنان، على روحية الاتفاق الثلاثي.

جاء ذلك خلال مأدبة اقامها على شرفه في زحلة السيد موسى تامر، لمناسبة عيد مار الياس. حضرها المطران اندره حداد والمطران سبيريدون خوري والنائبان الياس الهراوي وسليم المعلوف ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا، والسيد طانيوس خزاقة وحشد كبير من الفاعليات الزحلية.

وخلال المأدبة تحدث السيد حبيقة فعرض الاوضاع التي مرت بها البلاد منذ العام ١٩٧٥ وحتى اليوم، كما تناول موضوع الاتفاق الثلاثي والنتائج السياسية التي ترتبت عليه، كما شدد السيد حبيقة في حديثه، على اهمية التعايش والانفتاح بين زحلة والبقاع بجميع طوائفهما، انطلاقا من روحية الاتفاق الثلاثي.

الوحدات السورية حاليا غير كافية
بري: ثمة قرار نهائي وحاسم بتنفيذ الخطة الامنية في الضاحية

اكد رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري الاصرار على تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية على «رغم محاولات الخربقة والعرقلة» معتبرا ان القرار بذلك «نهائي وحاسم». واعتبر ان الوجود السوري في بيروت الغربية بالعدد الحالي «غير كاف». وقد رد الوزير بري على الاسئلة الاتية:

● يتردد انك ستقوم بجولة خارجية تشمل موسكو وباريس ولندن والفاتيكان: ما هي المواضيع التي ستبحثها خلال هذه الجولة؟

□ سوف اجيب بالتفصيل بعد الجولة اذا حصلت. انما وكما هو معلوم لدى الجميع، هناك موضوعان رئيسيان يشكلان هاجسنا الدائم: الجنوب والوفاق. فتحرير الجنوب هو الهم الاول والدائم الذي حملناه ونحمله دائما الى كل الاصقاع. ونعمل بشتى الوسائل المتاحة لدينا لتحقيقه. اما الوفاق فهو الهم الاخر الذي نعمل لتحقيقه بكل مساعدة مخلصة يمكن ان نحصل عليها من اجل خلاص لبنان واعادة بنائه على قواعد ثابتة من الحرية والديمقراطية الحقة.

● اخيرا فتحت ابواب الهجرة الى عدة دول. هل تعتقد ان ابعادها سياسية او انها لا تتجاوز الوضع المعيشي الصعب الذي تعانيه البلاد؟

□ سواء اكانت ابعاد فتح ابواب الهجرة سياسية ام لاسباب معيشية فنتيجتها واحدة، وهي افراغ البلد من اهله مع ما في ذلك من انعكاسات سلبية على الاوضاع، سواء الاقتصادية منها ام السياسية. ولذلك فنحن من هذا المنطلق ضد الهجرة ومع اية فتوى بتحريمها، حتى لا يصبح لبنان، او جزء منه، ارضا بلا شعب الامر الذي يتيح لاسرائيل تنفيذ اطماعها في الاراضي والمياه اللبنانية.

الانفراجات

● يتحدثون عن انفراجات في لبنان والمنطقة من خلال المباحثات السوفياتية – الاميركية التي توافقت على ما يبدو، على تهدئة الاوضاع ونزع فتيل الحرب. فما هو رأيك؟

□ المتتبع للمحادثات السوفياتية – الاميركية يدرك تماما انها تتركز حول موضوع واحد ووحيد هو مشروع ريغان للدفاع الاستراتيجي المعروف ببرنامج «حرب النجوم». اما ازمات المنطقة، سواء القضية الفلسطينية ام القضية اللبنانية وغيرهما، فانها ليست مدرجة في اولويات الاهتمامات الاميركية. وبالتالي فهي لا يمكن ان تحتل اية اولوية في مباحثات الادارة الاميركية. اما عن تهدئة الاوضاع ونزع فتيل الحرب، ودور اميركا في هذا الموضوع، فان تصريحات مسؤولي ادارة الرئيس ريغان، كلها تحريضية وتنطوي على تهديدات مبطنة لسوريا وللقوى الوطنية في لبنان، تحت ستار ما اسموه بمحاربة الارهاب.

محاولة اغتيال قبلان والجوزو

● رددت احدى وسائل الاعلام ان محاولة اغتيال كانت معدة للشيخ قبلان خلال ذهابه الى صيدا واغتيال الشيخ الجوزو في اليوم نفسه، وقد كشفها جهاز امن الحركة. فهل في الامكان القاء الاضواء على ذلك؟

□ المؤامرة صحيحة. وقد اكتشفت قبل تنفيذها بـ ٢٤ ساعة. وكان مقدر لها في حال نجاحها ان تغرق ليس بيروت الغربية فحسب. بل المناطق الوطنية في حمام من الدم. وليس الوقت مناسبا لذكر هذه الجهات التي كانت خلفها.

● الخروقات الامنية التي حدثت هل ترى انها تهدد الخطة الامنية بالفشل او ان معالجتها ممكنة؟

□ هنالك اصرار كامل على تنفيذ الخطة الامنية على رغم محاولات الخربقة او العرقلة التي يقوم بها من وقت لآخر المتضررون. وهذا القرار نهائي وحاسم اذ لا عودة الى الاوضاع التي كانت سائدة في بيروت الغربية قبل الخطة. وفي هذا الاطار. فاننا نعتبر ان الوجود السوري بالعدد الحالي غير كاف، ونامل ان يزداد عدد المراقبين السوريين والقوات السورية لكي تقوى الخطة الامنية اكثر ضد كل محاولات العرقلة.

● ما هي الانعكاسات على الساحة اللبنانية، بعد قرار عمان باقفال مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية»

□ ان ما حصل في الاردن سوف يفتح شهية بعض القادة الفلسطينيين، ويزيد من نهمهم في اتجاه لبنان. خصوصا ان مشروع عرفات للعودة الى موقع القرار في لبنان لم يتحقق. لكن هذا الحلم ما زال يراوده على رغم النكسات والخسائر التي مني بها في بيروت والضاحية.

عملية نهاريا

● هل تعتقد ان العملية الفدائية الاخيرة في «نهاريا»، ورد الفعل الاسرائيلي عليها عادية، ام ان لها ابعادا وخلفيات. وما هي هذه الابعاد والخلفيات؟

□ ان العملية الفدائية الاخيرة هي عملية عادية جدا. ومن الطبيعي، لا ان تتكرر فحسب، بل وان تتصاعد وتيرتها في اطار العمل لاسترداد الحقوق الفلسطينية السليبة. وفي رايي، يجب ان تتوسع رقعة العمليات الفدائية ضد القوات الاسرائيلية، حتى تشمل الضفة الغربية كلها، لان هذه اللغة هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل. وخير دليل على ذلك ما قامت وتقوم به المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني. اذ لولا المقاومة والاصرار على تحرير الجنوب من قوات الاحتلال لبقيت اسرائيل مرتاحة في معظم الاراضي اللبنانية التي اجتاحتها في صيف ١٩٨٢. ولكانت قد بدأت في اقامة مستوطنات لها في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

● انت وزير الجنوب، وعلى رغم ذلك فزياراتك للجنوب نادرة. لماذا؟

□ ان زياراتي للجنوب متوقفة، وليست نادرة فقط، وذلك بسبب وجود قوات الاحتلال في الجنوب، ولا يمكن ان اقوم باية زيارة للجنوب ما دامت قوات الاحتلال فيه. وعندما يتم التحرير بمشيئة الله وارادة المقاومة الوطنية، وتنسحب قوات الاحتلال الاسرائيلي صاغرة من الجنوب، اقوم عندها لا بزيارة واحدة او بزيارات نادرة، بل بزيارات عديدة ومتكررة لهذه الارض الطيبة الطاهرة.

حل الازمة الاقتصادية ليس بالتصرف بالذهب
اده: اذا اتفقنا على حل سياسي متكامل تعود الثقة بنا ويتعافى لبنان مرحليا"

رأى الوزير السابق السيد ميشال اده انه «ما لم تنته الحرب ونوقف الحياة السياسية المتشنجة والمقاطعة فلا امكان في تقدم لمعالجة الاوضاع عموما. ولا سيما منها الاقتصادية». واعتبر انه في حال التوصل الى حل سياسي متكامل يمكن اعادة بناء الاقتصاد مشيرا الى انه لا يجوز ان نبحث عن حل لمشكلتنا الراهنة عن طريق التصرف بالذهب.

تحدث اده الى مجلة «مونداي مورننغ» في حوار ينشر اليوم كالاتي:

● يجري الحديث عن بيع الذهب، فهل تؤيد هذه الفكرة؟ ثم ان هناك من يقول ان رهن الذهب ينقذ الذهب وينقذ الليرة اللبنانية فهل هذا صحيح؟

□ المشكلة ليست مشكلة بيع ذهب بهدف انقاذ الليرة او انقاذ الاقتصاد. فالذهب يشكل جزءا من التغطية. اما تاثيره فهو نفسي وليس اقتصاديا. وهناك من يعتبران التغطية بالدولارات هي افضل من التغطية بالذهب. ذلك ان الدولارات تؤمن عائدات محترمة للخزينة من فوائدها. ففي وقت من الاوقات كان سعر اونصة الذهب حوالى ٥٠٠ دولار. والمعروف ان لبنان يملك تسعة ملايين وستماية الف اونصة اي ما يوازي حوالى اربعة مليارات دولار. وفي ذلك الحين، كانت الفائدة على الدولار تتراوح بين ١٤ و ١٨ في المئة، اي ان لبنان كان في امكانه الحصول على حوالى ٧٠٠ مليون دولار من الفوائد. فلماذا لم نقدم على هذا التصرف في ذلك الحين؟ لم نقدم عليه لان هناك عاملا نفسيا. فالذهب يشكل ضمانا نفسيا عند الشعب. واي مساس بالذهب يسبب ضررا بالوضع الاقتصادي. وهذا الامر ليس عندنا فقط، بل في اي بلد من بلدان العالم. فالتعلق بالذهب هو من العادات الموروثة. واي مس به يضر اكثر مما ينفع. وبالتالي فان حل المشكلة الاقتصادية لا يكمن في بيع الذهب. واستعمال عائدات البيع لتامين النفقات. لذلك لا يجوز ان نبحث عن حل لمشكلتنا الراهنة عن طريق التصرف بالذهب.

● وماذا عن الرهن؟

□ الامر بالنسبة الى الرهن هو نفسه. لان رهن الشيء يعني انه خرج عن سلطتك وتصرفك، لانك ستكون مضطرا لايداعه عند الدائن. في الوقت الذي تعجز فيه الدولة عن تسديد الاستحقاقات. وهذه القضية هي نفسية ايضا. الا انه لا شك في حال التوصل الى حل سياسي متكامل، يمكن عندئذ الحصول على قروض خارجية لاعادة بناء البلد واعادة بناء الاقتصاد. ولكي يتحقق ذلك لا بد من عودة الامور الى نصابها وسقوط شريعة الغاب السائدة حاليا في البلاد. لانه عندما تستقر الاوضاع وتتعافى البلاد امنيا وسياسيا، يمكن الدولة الحصول على قروض من دون اي رهن. اما اذا كان لا بد من الرهن، فيكون ذلك في اجواء داخلية ملائمة. ونتيجة توافق جميع الاطراف من اجل مصلحة البلد.

لذلك يجب ان نتوصل الى حل شامل ومتكامل، لان اي قرض يجب ان يتم بناء لبرامج ومشاريع موضوعة سابقا، فاذا كان القرض لدفع المعاشات والمصاريف التي لا جدوى منها. فلا حاجة عندئذ للحصول على قروض، لان كل دائن يسأل عن طريقة استعمال القرض قبل اعطائه. فاذا ادرك اي دائن مثلا ان الهدف من قرض سيقدمه الى فرد معين هو لتمكينه من لعب القمار او لتعاطي السكر، فانه يمتنع عن اعطائه القرض.

كل العائدات معطلة في لبنان حاليا. فلا دولة قائمة ولا وزارة مال موجودة ولا ضرائب تجبى ولا محاكم تحكم ولا بريد ولا هاتف ولا بلديات تجبى. فلاي غاية تريد من الغير ان يقرضك؟ هل بهدف التعويض عن الرسم البلدي الذي لا تحصله او الضرائب التي لا تجبيها او الرسوم الجمركية التي لا تدفع، او بشكل عام ليحل القرض محل واردات الخزينة التي تعجز عن تحصيلها؟ ان هذا المنطق مرفوض من قبل الجميع. فهو لا يؤمن الضمان للحصول على القروض. والناس لا يدركون هذه الحقيقة، ولا يدركون انه لا يجوز السعي وراء القروض لتحقيق هذه الاغراض.

ان قيمة العملة لا ترتبط بالتغطية، بل لها علاقة بالميزان التجاري، وميزان المدفوعات. فالتغطية هي قضية عابرة، واي عجز كبير في الميزان التجاري يؤدي بالدولة الى الافلاس. ان قيمة العملة مرهونة بالميزان التجاري وميزان المدفوعات. الميزان التجاري هو الفرق بين الواردات والصادرات. والمعروف ان لبنان يعاني من عجز تقليدي في الميزان التجاري بمعنى ان لبنان يستورد ٦ او ٧ اضعاف اكثر مما يصدر وهذا يعني اننا في حالة افلاس مبدئية.

العجز المادي

● ومن اين تاتي التغطية؟

□ من ميزان المدفوعات. اما ما هو ميزان المدفوعات؟ هذا ما يجب ان يفهمه الناس لانه هو الذي يعطي القوة لليرة اللبنانية. ان ميزان المدفوعات هو الفرق بين مجموع كل التحويلات المالية اللبنانية الى الخارج سواء لتامين المصاريف او لشراء البضائع من الخارج او نتيجة تحويلات اموال اللبنانيين الى الخارج. وبين كل ما يدخل الى البلاد من الخارج. ولا سيما تحويلات اللبنانيين من الخارج الى الداخل. وهنا اهمية الامر. وهو ان لبنان كان يحقق بفائض دائم في ميزان المدفوعات من خلال التحويلات التي كان يجريها اللبنانيون العاملون في الخارج، الى لبنان لاستثمارها في مشاريع تجارية وصناعية وزراعية وسياحية، او لايداعها في المصارف اللبنانية. او لشراء الاراضي والعقارات التي ارتفعت اسعارها بشكل خيالي بسبب ذلك الوضع. الا انه عندما توقفت هذه التحويلات منذ حوالى ستة ونيف، هبطت قيمة الاراضي والعقارات بشكل ملفت، وتدنت بالوقت نفسه قيمة الليرة بسبب الشح الناتج عن وقف تدفق رؤوس المال من الخارج الى الداخل.

اذن، يمكن القول ان الوضع الاقتصادي لم يتاثر كثيرا خلال الاعوام السابقة، لان التحويلات التي كانت تدخل الى لبنان، كانت تتراوح بين ٥ و ٦ مليارات دولار سنويا، في حين ان التحويلات اللبنانية الى الخارج لم تكن تتجاوز الـ ٤ او ٥ مليارات دولار، مما كان يحقق للبنان فائضا في ميزان المدفوعات.

وهنا لا بد من الاشارة الى انه في عام ١٩٨١، اي في اواخر ولاية الرئيس المرحوم الياس سركيس، كان لدى لبنان فائض في ميزان المدفوعات لهذه السنة بقيمة مليار ومئة مليون دولار، اي ان لبنان غطى كل المستوردات والمصاريف الخارجية وبقي عنده فائض بقيمة مليار ومئة مليون دولار. لماذا حصل ذلك؟ لقد حصل لان المقيمين في الخارج كانوا يتشجعون لتحويل اموالهم الى لبنان. ذلك ان لبنان كان بمنزلة صندوق حديدي. فتكاثرت المصارف، وازدادت الودائع اللبنانية الاجنبية والعربية في المصارف اللبنانية. وتدفقت رؤوس الاموال الى الداخل بكثرة. اما اليوم فان هذا الصندوق اصبح شبه فارغ، لان العرب سحبوا اموالهم ولان الاجانب توقفوا عن اجراء التحويلات الى لبنان، كما ان معظم اللبنانيين الذين يعملون في الخارج، عادوا لا يتشجعون على ايداع اموالهم في مصارف لبنان. وذلك بانتظار الفرج. وهذا الامر اثر كثيرا على الليرة اللبنانية.

النظام الاقتصادي

● هل تعتقد ان النظام الاقتصادي الحر ما زال صالحا لحل مشاكل لبنان الاقتصادية. في ظل الاوضاع الامنية والسياسية القائمة؟

□ ان النظام الاقتصادي الحر هو النظام الوحيد الذي يمكن لبنان اعتماده. لان اللبنانيين تعودوا الا يتقيدوا باي حدود. وان تحركهم يشمل العالم كله، وان ثروة اللبنانيين ناتجة عن النشاط والاعمال التي يقوم بها اللبنانيون في البلدان العربية، وبصورة خاصة، في الخليج، وفي افريقيا واميركا واستراليا وغيرها. وهذه الاموال التي تجنى في الخارج يحول جزء منها الى لبنان منذ عشرات السنوات، وتشكل الاساس الثابت للاقتصاد اللبناني. لذلك فان اي اقتصاد موجه يعني مراقبة القطع وبالتحديد منع تحويل الاموال من الداخل الى الخارج ولكن الثروة اللبنانية غير متوافرة في الداخل. فكل الاموال التي جناها اللبنانيون حصلوا عليها بنتيجة اعمالهم في الخارج كما قلت سابقا. فالعكس هو الصحيح. اذن في لبنان، الاموال تتدفق من الخارج الى الداخل ولا تخرج من الداخل الى الخارج. فاذا اعتمدنا يوما نظاما موجها يقضي بمراقبة القطع، فنكون قد عطلنا حركة التحويلات، ونكون قد ضربنا بالصميم النظام الذي جعل من لبنان البلد الفقير الذي يفتقر الى اي ثروة طبيعية من مناجم وبترول وما شابه، بلدا مزدهرا كان يحتل مركزا مرموقا في طليعة البلدان المتطورة ان على الصعيد المصرفي، او على الصعيد التجاري او على الصعيد السياحي. وحتى على الصعيد الصناعي. اننا اليوم في وضع يترتب علينا فيه تشجيع عملية ادخال الاموال الى لبنان بدلا من تقييدها. وهذه العملية تحتاج الى حالة من الحرية. ان لبنان لا يعيش اليوم في ظل النظام الاقتصادي الحر بل ان الفوضى وشريعة الغاب هي التي تحكم

(البقية على الصفحة ١١)

اضواء على التفاهم السوري – الفرنسي

باريس تسلك طريق واشنطن لتبلغ بيروت بعد ما اعترضها كيسنجر في بداية الحرب

كان التطور السياسي الابرز في بيروت امس، ذلك ما تناقلته دوائر المعلومات المحلية، عن تفاهم سوري – فرنسي، ارسيت قواعده خلال زيارة السيد عبدالحليم خدام الى باريس. وينطوي على تقاسم مباشر للاعباء الامنية في لبنان بين قوات سورية تنتشر في المناطق الوطنية والاسلامية، تقابلها قوات فرنسية، تنتشر في المناطق الشرقية ...

واذا كانت هذه المعلومات لم تؤكد رسميا. فان المصادر السياسية في المنطقة الغربية لم تنفها على الاقل، وان كان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قد استبعد حصولها، من مصيفه في بقاعصفرين.

وتتجنب الاوساط السياسية في غرب بيروت، الخوض في الابعاد الحقيقية، للتفاهم السوري – الفرنسي المحكي عنه، قبل طرحه رسميا على بساط البحث والمناقشة، الا انها، ومن باب الاستقراء للمواقف، تستنتج من تصريحات السيد خدام في باريس، ان من يتحفظ على الخصوصية الثقافية للفرنسيين في بعض المناطق اللبنانية، من دون سواها، ليس من السهل اقناعه بما هو اهم، الا اذا كان في الافق الدولي المنظور، ما تتعذر رؤيته بالعين المجردة ...

وتتجاوز الاوساط السياسية في بيروت، التوقف عند اعتراضات محتملة في هذه المنطقة او تلك، اقتناعاً بخروج القوى اللبنانية من دائرة القرار والفعل، لتصل الى جوهر الامور المتمثل بحقيقة الظروف، التي تدفع بدمشق، الى ان تتقبل اليوم ما سبق ان تحفظت عليه عام ١٩٧٦، والتي تحمل باريس، على التسليم باستحالة المحافظة على لبنان الكبير الذي بنته ورعته عام ١٩٢٠، في ظل التحولات الدولية والاقليمية المتسارعة !!

وتنطلق هذه الاوساط، من التذكير، باول تحرك فرنسي باتجاه المشكلة اللبنانية في اواسط عام ١٩٧٥، عندما اوفدت باريس قطعاً من اسطولها الحربي الى قبالة شواطىء بيروت، لتراقب عملية شحن السلاح الى الفئات والمجموعات، يومئذ قال هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق عبارته الشهيرة للفرنسيين: «عليكم ان تذهبوا لاننا لا نريد شهودا» ...

وبالرغم من اقتناع باريس بان الطريق الى بيروت في هذه الايام، اصبحت تمر بواشنطن، فقد اوفد الرئيس الفرنسي ديستان ممثله الشخصي جورج غورس الى بيروت في السابع من نيسان ١٩٧٦، بعد مراجعة بيروت ودمشق والقاهرة (رويتر) للوقوف على حقيقة ما يفعله الموفد الاميركي جورج براون، الذي كان قد وصل الى بيروت في الحادي والثلاثين من آذار، وتردد في حينه، انه عرض على اركان الطائفة المارونية الرحيل عن لبنان، كحل لمشكلتهم ...

* * *

وكان للاهتمام الفرنسي، شأن آخر يتعلق بانتخاب رئيس جديد للبلاد. وبعد ان قابل الموفد الفرنسي زميله الاميركي براون واجرى محادثات مع الاطراف، على غرار ما فعل سلفه كوف دو مورفيل عاد الى بلاده ليعلن تقديره للدور السوري في تسهيل عملية انتخاب الياس سركيس رئيسا للجمهورية ...

لكن الوضع في لبنان ساء بعدها، الى درجة اضطر معها ديستان، لزيارة واشنطن. وفي مؤتمر صحفي عقده بتاريخ ٢٢/ ٥/ ٧٦، اعلن ديستان من العاصمة الاميركية، احتمال ارسال قوة فرنسية مسلحة الى لبنان، متعهداً بتامين وصول هذه القوة بعد ٤٨ ساعة من طلب الحكومة اللبنانية.

واختصر ديستان مهمة قواته، بعبارة «حفظ الامن»، ونبه في الوقت ذاته الى ان وصول قواته لا يجب ان يتسبب في زيادة عدد القوات السورية، التي كان يحكى عن دخولها لراضي لبنان. كما لفت الى ان التدخل الفرنسي لن يتم تحت اشراف الامم المتحدة ...

وتضيف الاوساط السياسية في رحلتها مع ذكريات الاهتمام الفرنسي باحداث لبنان، ان الرئيس الفرنسي، المتاثر بمواقف نابليون الثالث. لم يكن يتصور ان الظروف الدولية الحاضرة، مختلفة كثيراً عما كانت في المرحلة الاخيرة من القرن الثامن عشر. لقد كان كيسنجر اول معارضي المبادرة الفرنسية. وكان رأيه، ان الاقتراح الفرنسي مقبول، شريطة ان لا يتيح دخول قوات معادية لسوريا.

وتضمن الاقتراح الفرنسي ايضاً عقد طاولة لبنانية مستديرة في باريس.

اما على الصعيد اللبناني، فقد رفضت الحركة الوطنية بقيادة المرحوم كمال جنبلاط والمقاومة الفلسطينية بزعامة عرفات، التدخل الفرنسي في الشأن اللبناني ... وقال جنبلاط الذي كان يعارض دخول قوات سورية الى لبنان، اننا ضد كل تدخل اجنبي والا لما عارضنا الدخول السوري، خصوصاً ان فرنسا مسؤولة عن الامتيازات الطائفية الممنوحة للموارنة .. ودعا السوريين الى الانسحاب حتى لا يشكل وجودهم مبررا، لتدخل الآخرين ...

العميد ريمون اده، كان الوحيد الذي جاهر بتاييد الاقتراح الفرنسي، وقد دعا رئيس الجمهورية، من دون ان يحدد اي رئيس، فرنجيه الذي كان ما يزال يمارس سلطاته الدستورية، او سركيس المنتخب، الى تاييد الاقتراح الفرنسي ...

في هذه الاثناء كان الفرنسيون يتابعون التحرك، فالحركة الوطنية المتحالفة مع المقاومة الفلسطينية تتقدم على جبهات الجبل، وملامح الدخول السوري لم يتبلور، ووصلت الثقة بالنفس لدى قائد وحدة بحرية فرنسية كانت تزور الاسكندرية الى حد تاكيد استعداد الاسطول الفرنسي الى اجتياز المسافة بين طولون وبيروت في خلال ثلاثة ايام ...

* * *

ومع الدخول السوري الرسمي الى لبنان في الاول من حزيران ١٩٧٦، انحسر الاهتمام الفرنسي. ودخل اقتراح ديستان ذمة التاريخ، ووصفت صحيفة «واشنطن بوست» كيسنجر «بالشريك الصامت» في ما يشهده لبنان، وقال اده في تصريح للصحف، لقد خدع خدام زميله الفرنسي سوفنيارغ .. واجتمع كمال جنبلاط ببشير الجميل (٣/ ٦/ ٧٦) لاول مرة، ووصف جنبلاط اللقاء بانه كان مفيداً، ودعا فرنسا الى التدخل لدى اميركا وسوريا والامم المتحدة واوروبا، للعمل على مساعدتنا بالفعل ...

وسارت تظاهرات احتجاج من قبل لبنانيين وفلسطينيين في القاهرة والرباط وباريس وموسكو ايضا ... الا ان الشيخ بيار الجميل دعا الى تاييد المبادرة السورية.

وقال رئيس الحكومة الفرنسية السابق ميشال دوبريه: لا يجوز ان يدفع لبنان وحده الفدية، لا يجوز ان يكون الضحية ..

الاصرار الفرنسي على دور مباشر في لبنان وجد متنفسه عام ١٩٧٨، عندما اجتاحت اسرائيل منطقة جنوب الليطاني. ودخلت القوات الفرنسية الى الجنوب تحت علم الامم المتحدة، من دون ان يؤمن لها هذا الدخول.الدور الذي تتمناه حيال الوضع في الداخل اللبناني.

الا ان الفرنسيين، دابوا على متابعة الموقف في لبنان. وكان اغتيال سفيرهم لوي دولامار في الرابع من ايلول ١٩٨١، ثمن «كثرة الغلبة» كما قيل يومها .. ثم تجددت الفرصة امامهم بعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، الا ان دخولهم تحت الراية الاميركية (القوات المتعددة الجنسيات) كلفهم اكثر .. ولم يكن بد من انسحابهم مع متعددي الجنسيات عام ١٩٨٤. الا ان عناصر مختارة اعطيت دور المراقب لوقف اطلاق النار على خطوط التماس في بيروت والجبل ..

وقد اعطى الدور الفرنسي في حرب الخليج، مردودا سلبيا، على الحضور الفرنسي في لبنان. وهكذا سرعان ما اصبح المراقبون والرعايا الفرنسيون، «عرضة للمطاردة في بيروت وغير بيروت، فكان الانكفاء مرة اخرى ...

وفي اعتقاد الاوساط السياسية في بيروت، ان العبور الفرنسي الى لبنان، الذي تعثر في عهد ديستان وعبر بوابة واشنطن، لن يكون سهلاً في عهد ميتران وشيراك على الرغم من التحولات الدولية والاقليمية، المستجدة، من حرب الخليج، الى الحرب الاميركية على ما يعرف بالارهاب. وعلى الرغم ايضا، من علامة ارتياح نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام، لمحادثاته في العاصمة السورية ...

وتتذكر هذه الاوساط بان الثقافة الفرنسية امر، والحضور الفرنسي، على رقعتساليكس – بيكو، التي تعتبرها دمشق، اصل التجزئة لخريطة المنطقة العربية، امر آخر .. وكما يقول المثل الشائع: «بحبك يا اسواري، انما مثل زندي لا» ...

(ع.ح.)

معلولي يطرح حلين للازمة: الامال معقودة على المجلس النيابي

رأى النائب ميشال معلولي ان هناك حلين للازمة اللبنانية: الاول آني والثاني طويل الاجل.

وقال ان الحل الآني يتطلب وقف العنف وفتح المعابر والطرقات ووقف تدهور قيمة الليرة باعادة المرافق والمرافىء للدولة وبجباية الرسوم والضرائب، اما الحل الآخر فهو الوصول الى الوفاق السياسي.

وحمل معلولي الحكومة مسؤولية التصدي لتحقيق الحل الآني، او فلتفسح المجال لغيرها، والا فعلى مجلس النواب يعلق الامل الاخير في الانقاذ.

سئل معلولي: بعد ان تفاقمت الازمة بهذه الخطورة، ما هو برايك الحل؟ وكيف يمكن ايقاف الازمات التي تتخبط فيها البلاد.

ان الازمات التي يمر بها الشعب اللبناني ذات شقين:

– الشق الاول: آني وملح وحله لا يتحمل اي تاجيل. كوقف كل نوع من انواع العنف، وفتح الطرقات والمعابر وتامين المحروقات والدواء ووقف تدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية. وذلك بعودة المرافق والمرافىء الى سلطة الدولة وجباية الرسوم والضرائب على اختلافها.

– الشق الثاني: يتطلب جهودا طويلة للوصول الى نتيجة ايجابية ويتلخص بالوفاق السياسي.

ان الحالة المتردية التي وصلنا اليها والمعاناة التي يعيشها المواطن لا يمكن تاجيلها حتى نصل الى الوفاق السياسي. لذلك فإني ارى ان من واجب الحكومة مهما كان وضعها ان تتصدى بطريقة او باخرى لمعالجة هذه القضايا الآنية والملحة بسرعة وحزم. واذا لم تفعل ذلك فعليها ان تفسح في المجال لغيرها كي نمنع الموت البطيء عن اللبناني.

ان هناك اجماعا بين الشعب اللبناني على التصدي للامور الحياتية اليومية.

ولم لر صوتا واحدا لبنانيا صميما يخالف وضع الحلول المثمرة والتخفيف من حدة الجوع والعوز والمخاطر الامنية.

اما اذا عجزت الحكومة عن القيام بواجبها واذا رفضت الاستقالة، فهنا، وضمن مهلة محدودة وقصيرة، يعلق على مجلس النواب الامل الاخير والوحيد للشعب اللبناني في ان يتصدى للازمة السياسية. فيعقد جلسات مكثفة للوصول الى حل ياتي بحكومة جديدة تتمكن من اتخاذ القرارات التي تنقذ الوطن من التفتيت والزوال.

فضل الله: الخطة الامنية تتطلب ادوات سياسية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ان المسالة الامنية لا بد ان تدرس الادوات السياسية التي تحركها لا الادوات الامنية التي تثيرها.

وقال: ان المرحلة الحالية، تشهد محاولة تلميع صورة بعض الميليشيات او تجميد حركتها وابعادها الى الشوارع الخلفية خفية، ريثما تستجد اوضاع تعيدها الى الواجهة.

وقال ان القرار ٤٢٥ قد يساهم بانسحاب اسرائيل، لكننا لسنا بمستوى السذاجة السياسية لنفهم ان اميركا واوروبا ان تحققا شروطا سياسية وامنية ضاغطة، مقابل هذا الانسحاب.

UNIVERSITE SAINT JOSEPH
ECOLE SUPERIEURE D'INGENIEURS
DE BEYROUTH (E.S.I.B)

REPORT DU CONCOURS D'ENTREE EN MATHEMATIQUES SUPERIEURES

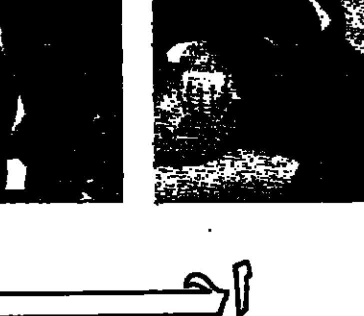
En raison du maintien de la session Baccalauréat, le concours d'entrée est reporté aux vendredi 19 et samedi 20 Septembre 1986.

Les inscriptions sont reçues à l'E.S.I.B., Mar Roukoz, jusqu'au 31 Juillet 1986 et du 8 au 17 Septembre 1986.

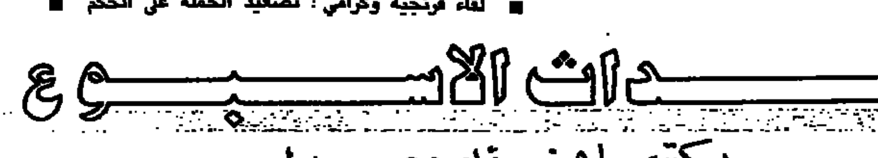
Les candidats actuellement classés en catégorie B au test d'aptitude en langue française peuvent s'inscrire à la session d'été de mise à niveau. Les inscriptions à cette session sont reçues du lundi 21 au lundi 28 Juillet 1986 à l'Ecole Saint-Grégoire, Rue Géitawi (Achrafieh).



■ الجميل مع بارثولوميو : لماذا استعجلت اميركا ارسال خليفته



■ لقاء فرنجية وكرامي : تصعيد الحملة على الحكم



■ شيراك يصافح خدام : انتهى اللقاء واستمر اللغط

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

الحرب بدأت بـ" بوسطة عين الرمانة " فهل تنتهي بـ" اوتوبيس البربير "؟

دمشق تطلق سياسة فتح المعابر وطريق الشام وعودة المهجرين
والجميل يبلغ الدول الخمس الكبرى انهاء الدور السوري

كانت الاسباب المعلنة للمشاورات التي اجراها رئيس الجمهورية الاسبوع الماضي في قصر بعبدا ، مع ممثلي الدول الخمس الكبرى في لبنان ، ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي ، تأمين التجديد مرة اخرى للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان . والرئيس الجميل يدرك ان المسالة محسومة هذه المرة ، وان الدول الخمس الكبرى - بما فيها فرنسا - وافقت على التجديد لانتداب هذه القوات ستة اشهر اخرى ، بدلا من ثلاثة اشهر ، كما حدث المرة الماضية ، بسبب اصرار فرنسا على «تحرير» التجديد من الطابع الروتيني ، وصولا الى تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي ، ومع ذلك قام رئيس البلاد بمشاورات حول هذا الموضوع . لكن السبب الحقيقي الكامن وراء المشاورات ، ابلاغ ممثلي الدول الخمس الكبرى ، قراره بانتهاء الدور السوري في لبنان .

والرئيس الجميل ما كان يريد اجراء مشاورات مباشرة تحت عنوان «الاعتراض على الدخول السوري الى بيروت» ، ربما «ليترك محلا للصلح» مع سوريا ، وربما لعدم اضفاء طابع التحدي على خطوته ، لكنه في اثناء استقباله لممثلي الدول الخمس الكبرى ، كان يبدأ بالحديث انطلاقا من موضوع التجديد للقوات الدولية ، واهميته في هذه المرحلة ، لتجنيب لبنان مخاطر التفتيت والتقسيم ، ثم كان يمر في حديثه بموضوع الدخول السوري الى بيروت الغربية ، ليؤكد انه تم من دون معرفة السلطات الدستورية الشرعية المعنية بهذا الامر ، وان لبنان يعارض هذا الدخول ، انطلاقا من امرين اثنين:

الاول انه جاء بمعزل عن الشرعية الدستورية ، فالدستور اللبناني تابع الرئيس الجميل خوّل رئيس الجمهورية وحده الحق باستدعاء اية قوات خارجية ، سواء اكانت من دول عربية شقيقة او من دول عالمية صديقة ، وعقد المعاهدات مع الدول الاخرى ، ولم يعط هذا الحق لاي موقع اخر من مواقع السلطة والمسؤولية ، والثاني ، ان الدخول السوري الى بيروت الغربية ، يشكل انتهاكا صريحا للاتفاق الذي رعاه الموفد الاميركي السفير فيليب حبيب الذي نظم خروج القوات السورية والفلسطينية من الشطر الغربي للعاصمة اللبنانية ، وانه يعطي حجة لاسرائيل ، للبقاء في لبنان ، ويضع ذريعة جديدة بيدها لعدم تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، وفي مقدمتها القرار ٤٢٥ الذي نحن بصدده اليوم ، ونتطلع الى الاسرة الدولية ، لتساعدنا في تنفيذه ، وبسط الشرعية الدولية في الجنوب اللبناني .

الجميل: انا الشرعية ولا شرعية لسواي

وقال الرئيس الجميل لسفراء الدول الخمس الكبرى والقائمين باعمالها في بيروت: انا الذي اعطي الشرعية لدخول اية قوات غير لبنانية الى لبنان ، لا رئيس الحكومة ولا اي وزير ، ولذلك ، فانني ابلغكم ، وفقا للدستور الذي احكم بموجبه ، واقسمت على المحافظة عليه ، ان الدخول السوري غير شرعي ، وغير قانوني ، وبالتالي ، فانني اعتبر الدور السوري في لبنان منتهيا ، وان اي تحرك سوري على الساحة اللبنانية مرفوض ، ما لم يتم بالتنسيق والتفاهم مع السلطة الشرعية التي تمثلها رئاسة الجمهورية ، ايا كان الشخص الذي يكون فيها .

وطبعا ، في مثل هذه الحالات ، الديبلوماسيون يصغون باهتمام الى ملاحظات رئيس الدولة ، اكثر مما يطرحون مواقف ، ويدفعون باستيضاحات اكثر مما يجاهرون بتحليلات او معطيات ، ويحرصون على ترداد الخطوط العامة لسياسات بلادهم المعلنة والمعروفة ، من باب التاكيد على تضامن بلادهم مع لبنان في محنته ، وحرصهم على استمرار وحدته ، ووقف الحرب الدائرة على ارضه .

والرئيس الجميل تطرق في حديثه مع السفير كولوتوشا ، الى موضوع زيارته لموسكو ، هذه الزيارة التي تمنى حدوثها منذ مدة طويلة ، وحالت الظروف دون اتمامها ، والسفير السوفياتي اكد ترحيب بلاده باستقبال الرئيس اللبناني ، وانه سيعمل بالتشاور مع القيادة السوفياتية ، لاختيار الوقت المناسب للقيام بهذه الزيارة ، مؤكدا على سياسة الانفتاح التي تنتهجها حكومة بلاده في عهد الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل غورباتشيوف ، وهي ترمي الى الحوار واللقاء مع كل القوى في العالم ، ايا كان نهجها السياسي وخطها الايديولوجي ، وقال ان الاتحاد السوفياتي يرى في عودة لبنان الى وحدته ، في ظل السلام والاستقرار ، والنظام الديمقراطي مسالة حيوية ومهمة ، واساسية بالنسبة الى السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط .

سياسة سورية جديدة تجاه المسيحيين

على كل ، تبقى ملامح المرحلة المقبلة غامضة ، تتلاطمها امواج عاتية من التكهنات المتضاربة ، خصوصا على صعيد الموقف السوري الذي هو الاساس ، في اقرار اية تسوية او حل سياسي يعتمد للبنان .

قبل زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لباريس ، عاد زوار دمشق بمعطيات جديدة ، عن سياسة سورية جديدة تجاه لبنان ، تقوم على انفتاح ظاهر على الاوساط المسيحية ، فدمشق التي رفعت سيف مقاطعة الرئيس الجميل ، ماضية في هذا الخط ، لكنها هذه المرة ، تبدو وكانها تريد ان تجرد رئيس الجمهورية من التاييد المسيحي ، لئلا يفسر موقفها منه ، وكانه موجه من خلاله الى المسيحيين .

ويقول العائدون من دمشق انهم سمعوا من القيادة السورية ، انها وطدت العزم على اقفال الملف الامني اللبناني ، بتوجيهات من الرئيس حافظ الاسد ، وان الخطة الامنية التي ترعاها سوريا في المنطقة الغربية ، ستكون القاعدة الكبرى التي سينتصب فوقها صرح السياسة السورية الجديدة .

ونقل هؤلاء ان القيادة السورية مصممة على امتداد خطة بيروت الغربية جنوبا ، وشرقا ، بحيث يكون للسوريين وجود في كل مكان ، تمهيدا لفتح طريق بيروت - دمشق عبر الجبل ، وطريق بيروت صيدا ، على ان تقترن هاتان الخطوتان بدعوة المهجرين الى العودة الى الجبل وشرقي صيدا والاقليم برعاية سورية كاملة .

وفي المعلومات ان دمشق ستطلق يد حلفائها في المناطق المسيحية وفي المناطق المختلطة ، لاتخاذ التدابير التي تكفل زرع الاطمئنان في نفوس المهجرين المسيحيين ، من اجل العودة الى مناطقهم ، ولا سيما الرئيس سليمان فرنجية في الشمال ، والسيد ايلي حبيقة في زحلة والبقاع ، والحزب السوري القومي والاجتماعي ، في المناطق التي له فيها جذور ونفوذ ، وان السيد وليد جنبلاط احيط علما بهذه الامور ، وانه اثر ان تتم ترتيباتها في اثناء وجوده في كوبا ورومانيا والاتحاد السوفياتي .

ويقول المطلعون على مجريات الامور ، ان في اساس الخطة السورية هذه ، عقد مؤتمر للبطاركة المسيحيين لتقويم هذه الخطوة ، خطوة فتح كل المعابر ، ووقف القصف نهائيا بين المناطق اللبنانية ، واطلاق الحوار السياسي من عقاله ، والدعوة الى مؤتمر وطني شامل مسيحي - اسلامي ، تصدر عنه دعوة الى مجلس النواب لاعتماد حل سياسي للازمة اللبنانية .

الا ان هؤلاء يقولون ان الغموض يكتنف المرحلة الاتية من هذه الخطوة ، اذ ليس ثمة معلومات واضحة ، حول ما اذا كان ثمن ذلك ، سيكون تخلي القيادات المسيحية عن معارضتها لاستقالة رئيس الجمهورية ، ام انها ستطرح بديلا من التمسك بالرئيس الجميل ، حلا سياسيا ، يوفر الضمانات والمطالب الاساسية للمسيحيين ، وفي مقدمتها السلام وعودة المهجرين واعادة بناء الوطن المهدم ، بحيث تصبح قضية استقالة رئيس الجمهورية مسألة ثانوية قياسا الى النتائج التي تحققت .

ويضيف هؤلاء ان سوريا تعتبر هذه السياسة مدخلا اساسيا الى التوافق مع اوروبا الغربية ، والفاتيكان على حل الازمة اللبنانية .

كانت اخر صيغة متداولة ، على صعيد تزخيم المعارضة الداخلية ضد الرئيس الجميل ، جعل «الهيئة الحكومية» التي تضم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزراء المسلمين: الرئيس عادل عسيران ، الرئيس سليم الحص ، والسيدين نبيه بري ووليد جنبلاط ، تتوسع لتصبح قاعدة المعارضة وتنفيذ كل الخطط الامنية ، بحيث ينضم اليها الوزير المعتكف الدكتور عبدالله الراسي والوزير جوزيف سكاف ، فلا تعود هيئة حكومية ذات صفة اسلامية ، تتهم بالتقسيم والتجزئة ، ويقال ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي حمل الى الرئيس سليمان فرنجية ، في اثناء لقائهما في اهدن يوم الجمعة الماضي ، اقتراحا بهذا المعنى ، ليكون اول خطوة في سلسلة خطوات تهدف الى الضغط على رئيس الجمهورية للاستقالة ، حتى اذا ما تمسك الرئيس الجميل بموقفه ، واكتمل عقد الهيئة الحكومية بضم سكاف والراسي اليها ، توجه الدعوة الى اعلان «العصيان المدني» في كل لبنان ، باستثناء المنطقة الشرقية من بيروت ، ويبدو ان اقتراح كرامي كان مدعوما من القيادة السورية التي وجهت دعوة الى الوزير الدكتور عبدالله الراسي لزيارة دمشق بسرعة ، والرئيس فرنجية كان واضحا مع الرئيس كرامي ، عندما قال له خلال لقائهما ، ان دعوته الى تقصير ولاية رئيس الجمهورية لا تؤدي الغرض المنشود منها ، لان التقصير يتطلب تعديل الدستور ، وتعديل الدستور يسري على الرئيس المقبل وليس على الرئيس الحالي .

لقاء صفير مع فرنجية

وعندما عقد الرئيس فرنجية ندوته الاسبوعية ، يوم الثلاثاء الماضي ، بادره احد الصحافيين بالقول ، ان العنوان الاساسي في صحيفة «الانوار» يتحدث عن لقاء مرتقب له مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ، في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان خلال اسبوع ، وهنا ، اطرق الرئيس فرنجية هنيهة وقال للصحافيين: هناك تقليد حافظنا عليه منذ القدم ، وهو ان نزوره في اليوم التالي لوصوله ، واذكر انه عندما كان البطريرك الراحل الحويك في السدة البطريركية ، كان والدي قبلان فرنجية ، يتوجه على راس وفد اهدني كبير الى الديمان ، وكنا جميعا نمتطي الجياد ، لان السيارات كانت نادرة في تلك الايام ، وبعد وفاة والدي ، درجنا على هذه العادة شقيقي حميد وانا مع البطريرك الراحل عريضة ولا نزال ، ولذلك ، فمن الطبيعي ان ازور البطريرك صفير في الديمان في اليوم التالي لوصوله ، تمشيا مع هذا التقليد ، في الماضي كنا نهنىء البطريرك بقدومه الى عرين الموارنة ، اما اليوم فالتهنئة مزدوجة ، لاننا سنهنىء غبطته بانتخابه ، وبتسلمه درع التثبيت من قداسة الحبر الاعظم .

وفي الواقع ان لقاء غبطة البطريرك صفير مع الرئيس فرنجية يوم الاربعاء المقبل ، سيكون على جانب من الاهمية كبير ، لانه اول لقاء بينهما بعد انتخاب البطريرك وعودته من روما ، وسيكون هذا اللقاء اول فرصة امام البطريرك لسبر اغوار الامكانات المتاحة امامه ، للاتفاق على موقف مسيحي موحد ، من الطروحات التي يمكن اعتمادها لحل الازمة .

والبطريرك صفير ذهب الى الفاتيكان حاملا كل الطروحات المسيحية المتباينة حينا والمتقاربة احيانا ، لكنه لا بد ان يكون قد اتفق مع الادارة الفاتيكانية على «تصور ما» سيجس نبض القيادات المسيحية من حيث قبوله والموافقة عليه ، خصوصا بعدما اصبحت الامور تتسارع في اتجاه حسم المواقف ، وربما نحو مازق جديدة ، واعلن على هذا الصعيد ، ان القاصد الرسولي في لبنان سيتوجه هو الاخر الى الديمان ، ليتشاور مع البطريرك صفير حول نتائج محادثاته مع الرئيس فرنجية ، لان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني عاد حديثا وبعد البطريرك من الاعتاب الرسولية ، وبدا على الفور اتصالات بعيدة عن الاضواء مع البطريرك وعدد من القيادات لبلورة التحرك الفاتيكاني المقبل ، والذي سيعطي لبكركي كل الصلاحيات على صعيد الحوار الداخلي ، في حين يحتفظ بالدور الفاتيكاني .. للمفاوضات مع سوريا ، عندما تنضج ظروف الحوار معها ، وربما وجد الكرسي الرسولي عندئذ ، ان من المناسب ايفاد وزير الخارجية المونسنيور اشيل سلفستريني مجددا الى بيروت ودمشق ، فتبدأ عمليا «المبادرة البابوية» التي كانت في الماضي للاستطلاع ، وستكون في المستقبل للتوفيق بين المواقف المتعارضة .

اثارت زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لباريس ، جدلا سياسيا حادا ، صب زيتا على نار الحوار المشتعل في بيروت ، حول الدخول السوري الى بيروت الغربية ، وعلى رغم ان الغموض يكتنف الكثير من نتائج زيارة خدام للعاصمة الفرنسية .

واللغط الذي دار حول هذه الزيارة ، الحديث الذي تنامى عن مشروع حل فرنسي - سوري لحل الازمة اللبنانية ، وما صدر من تصريحات على لسان خدام ، قوبلت بمعارضة شديدة لدى الحكم وحلفائه ، خصوصا قوله ان الشرعية التي استمدتها القوات السورية لتدخل الى بيروت الغربية ، هي الشرعية الحقيقية المتمثلة برئيس الحكومة ووزير الدفاع وفقا للدستور اللبناني .

والحوار التصادمي يوحي بان الحوار بين الحكم وحلفائه من جهة وسوريا من جهة ثانية وصل الى نقطة «اللارجوع» ، على رغم ان بعض المقربين من دمشق ، في صفوف المعارضة ، يقولون ان لا شيء مستحيل ، اذا ما تحقق احد امرين :

- اما ان يحسم رئيس الجمهورية الموقف في الطرف المسيحي ، ويحمل تفويضا باسمه ، للحوار على اساس تعديل «الاتفاق الثلاثي» ، مع الحفاظ على روحيته ، كما قال الرئيس حافظ الاسد ، اي العودة الى ما قبل احداث ١٥ كانون الثاني .

- واما ان تحسم القوات اللبنانية وضعها ، وتصبح هي المحاور الوحيد في الشرقية ، مع تعديل اساسي في قيادتها .

وعلى رغم ان هذين الطلبين مرفوضان من قبل الحكم ومن قبل «القوات» ، فان اوساط المعارضة تعترف بانه لا يمكن تجاهل الواقع القائم على الارض ، ولا الغاء القوى الممسكة بزمام الامور ، وتقول انه من الممكن تفويض رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ، بتمثيل دور المحاور باسم «الشرقية» ، من دون الغاء احد ، نظرا لعلاقته الجيدة مع الرئيس فرنجية ، وللرصيد الذي يتمتع به في سوريا ولدى حلفائها على الساحة اللبنانية .

ويقال في هذا المجال ، ان بكركي يمكن ان تفتح جدار القطيعة من خلال الدكتور جورج سعادة ، الذي استطاع ان يدافع عن سياسة الحزب وتوجهاته ، من دون ان يقطع الجسور التي تربطه بالقوى الاخرى . صحيح انه دافع عن سياسة الرئاسة وموقعها ، وصحيح انه رد على السيد خدام وفند اقواله ، لكنه عرف كيف «يترك للصلح مكانا» ، ويطلق للحوار مجالات رحبة ، لان ما يؤخذ بالحوار ، يبقى افضل من كل مغانم الحرب والاقتتال .

بوسطة عين الرمانة واوتوبيس البربير

كانت اولى المفاجآت على صعيد محادثات خدام في باريس ، قيام حكومة السيد جاك شيراك باستدعاء سفيرها في لبنان ، فيوم السبت الماضي ، تلقى السفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف اتصالا من باريس ، يدعوه الى العودة فورا الى العاصمة الفرنسية للتشاور معه ، وجاء هذا الاستدعاء بعد التصريح الذي عقب فيه على تصريحات السيد خدام في باريس ، وقال فيه ان ما ورد على لسان نائب الرئيس السوري يعنيه وحده ، وعلى رغم ان الاستدعاء يحمل احتمال لومه على اقواله ، فان المصادر الديبلوماسية المطلعة ، تقول ان هذه الخطوة تعني ان لدى الحكومة الفرنسية شيئا يجب ان تقوله له ، اي ان هناك سياسة فرنسية جديدة يجب ان يتبلغها السفير الفرنسي الجديد .

والواضح حتى الان ، ان فرنسا على وشك انتهاج سياسة تعاون مع سوريا ، دل على ذلك احجام وزير خارجيتها جان برنار ريمون عن الاجتماع بالسيد ياسر عرفات في تونس ، بسبب خلاف على مكان الاجتماع . في بداية عهد الاشتراكيين في الحكم ، راهن وزير خارجية فرنسا كلود شيسون على منظمة التحرير الفلسطينية ، كقوة اساسية في الشرق الاوسط ، فتقهقرت العلاقات الفرنسية - السورية الى ادنى درك لها ، ودفعت فرنسا غاليا ثمن هذه السياسة في لبنان والمنطقة ، واضطر الرئيس فرانسوا ميتران الى زيارة دمشق ، لترميم الجسور المتداعية بين العاصمتين الفرنسية والسورية .

الا ان العلاقات مع عرفات والمنظمة بقيت جيدة ، حتى ان فرنسا رعت اخراج رئيس منظمة التحرير من بيروت ... ومن ثم من طرابلس .

وقبل سقوط الاشتراكيين في الانتخابات الفرنسية ، زار وزير الخارجية في حكومة لوران فابيوس ، وكان رولان دوما تونس ، واجتمع الى عرفات في مقر قيادته . الا ان جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسية الجديد ، اشترط خلال زيارته الاسبوع الماضي لتونس ، ان يلتقي عرفات في السفارة الفرنسية وليس في مقر منظمة التحرير لاتمام اللقاء ، وغادر العاصمة التونسية من دون اللقاء مع عرفات ، على رغم انه التقى فاروق القدومي (ابو اللطف) قبل زيارة خدام لباريس .

وهذه التطورات تؤكد جنوح فرنسا اليوم نحو سوريا ، في التعامل معها كقوة اساسية في المنطقة ، متجنبة اثارة حساسيات جديدة معها ، من خلال اللقاء بين ريمون وعرفات في تونس ، وهذا يرسم الخطوط الجديدة للسياسة الديغولية التي ينتهجها شيراك ، للتقرب من سوريا وايران ، لتامين الافراج عن الرهائن المختطفين في لبنان .

كانت المفاجأة الكبرى ، وسط هذه المعطيات ، «المجزرة» التي استهدفت الاطباء والطلبة والموظفين في الجامعة الاميركية يوم السبت الماضي ، فقد كانت اول محاولة كبرى لاغتيال الخطة الامنية في بيروت الغربية ، ولكل الامال التي علقتها سوريا ومعها حلفاؤها عليها ، خصوصا وانها وقعت بعد التطمينات التي اعطاها العميد غازي كنعان ، بعدم حدوث اعمال خطف ، والامان الذي اشاعه في نفوس الجميع ، ودعوته الى عدم الخوف والقلق على العبور والمرور في الشطر العربي من العاصمة .

والمفارقة ، ان المجزرة وقعت ، في الوقت الذي عاد فيه العميد كنعان الى دمشق ، في نهاية الاسبوع لتقويم نتائج الانتشار السوري ، والانجازات الامنية التي ظهرت بعد وقت قصير من تنفيذ الخطة ، والتاييد الذي لاقته لدى قيادات المنطقة العربية من العاصمة .

ويقول المراقبون ان المجزرة اعادت الوضع مجددا الى نقطة الصفر ، اي الى ظهور قوى خفية لا تزال موجودة على الساحة ، بامكانها ان تتحرك في وضح النهار لاغتيال صيغة العيش المشترك ، وضرب ارادة التواصل والالتقاء بين شطري العاصمة ، وضرب المؤسسات الثقافية والطبية الاميركية وغيرها .

وهكذا تكون الاحداث قد بدات في لبنان ، بمجزرة بوسطة عين الرمانة ، فهل تنتهي بمجزرة اوتوبيس البربير؟ وهل تكون المجزرة الجديدة حافزا ، لاتخاذ اجراءات اكثر قوة وصرامة ، مدعومة بتاييد اميركي - دولي وعربي لتنظيف العاصمة اللبنانية من بؤر الارهاب التي عششت فيها ، الى حد انها ما زالت قادرة على الظهور والمباغتة وارتكاب مجزرة يندى لها جبين الانسانية خجلا؟

ابرز تطور على هذا الصعيد ، ان الولايات المتحدة الاميركية ، استعجلت ارسال سفيرها الجديد الى بيروت ، والمعين حديثا السيد جون كيلي خلفا للسفير السابق ريجنالد بارثولوميو ، ولا احد يمكنه ان يجزم باسباب استعجال الادارة الاميركية ارسال سفيرها الى بيروت ، هل هو الحوار السوري - الفرنسي ، ام المجزرة التي استهدفت عناصر لبنانية تعمل في مؤسسة اميركية .

المعروف حتى الان ، ان قرار ارسال السفير كيلي الى بيروت لحظ وصوله في الشهر المقبل ، لكن المعلومات التي وصلت الى العاصمة اللبنانية امس الاول ، تشير الى ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ، طالب بامر من الرئيس ريغان السيد كيلي بالتوجه فورا الى لبنان ، وربما وصل خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة ، ليكون على مقربة من الاحداث الجديدة التي عصفت في وجه المؤسسات الاميركية ، ومؤسسة الجامعة الاميركية بالذات ، على رغم ان واشنطن تقدر القائم بالاعمال السيد ماكنمارا ، والذي تركته يحتفل بعيد الاستقلال الاميركي ، تعبيرا عن احترامها للدور الذي اضطلع به ، في الفترة الفاصلة بين نقل السفير السابق ، ومجيء السفير الجديد ..



■ البطريرك صفير



■ كريستيان غراف



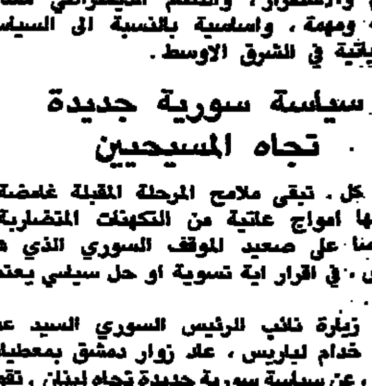
■ جورج سعاده

● كولوتوشا : موسكو مهتمة باحياء النظام الديمقراطي في لبنان

● واشنطن استعجلت ارسال سفيرها الجديد الى لبنان ليكون قرب الاحداث

● استدعاء السفير الفرنسي الى باريس مؤشر على وجود سياسة فرنسية جديدة









■ مجزرة اوتوبيس البربير : محاولة لاغتيال الخطة الامنية في بيروت

« شو بدو يصير »؟

لم أعد افاجأ، عندما أعود من عملي بعد منتصف الليل، بوجود ناطور بنايتنا فدعوس منتصبا ـ كعادته ـ « بكامل عدم اناقته » امام المدخل الرئيسي، ليطرح علي سؤاله المعهود: « شو رايك بدو يصير يا استاذ ؟».

وفدعوس ـ للمناسبة ـ يكنس ويشطف درج البناية ومدخلها مرة في الاسبوع، ويقضي معظم اوقات « فراغه » الاخرى في الاستماع الى اخر اخبار النصابين والمحتالين والمرابين وسفكة الدماء، من خلال سلسلة اجهزة « ترانزيستور » موزعة في ارجاء غرفته المجانية، التي نغتصبها منه في الايام العجاف، باعتبارها الاكثر امنا وامانا، خلال فترات « الحوار الوطني » في « ل.ب.ن.ا.ن »!

وكوني « اترغل » في السياسة المحلية بقدر اجادتي للغتين الصينية والسريلانكية، فقد كنت اجيبه على « شو رايك يا استاذ ؟» بمحاضرة طويلة عريضة، تبدأ بجولة حول اغتيال رئيسة وزراء الهند المرحومة انديرا غاندي، ومحاولات تفسيخ وتقسيم ولبننةشبه القارة الهندية، مرورا باحداث جنوب افريقيا، وحروب اميركا اللاتينية، والمجاعة في العالم الثالث، ونكبات الشرق الاوسط، وانشطة التضامن في بولندا، وصولا الى محادثات الاسلحة التقليدية والمتوسطة والاستراتيجية في جنيف، اضافة الى الوفاق الدولي ومصالح الجبارين، ومدى تأثير « حرب النجوم » على اسعار الدولار وامكانات فتح المعابر بين شطري العاصمة، والحلول الممكنة التي يمكن ان تفرزها القمة الثانية المتوقعة بين ريغان وغورباتشيوف، على صعيد عودة المهجرين الى الجبل واستعادة المنكوبين لحقوقهم المغتصبة (!!!) وغير ذلك الكثير.

وكان فدعوس ـ يا حرام ـ يستمع الي حتى آخر لحظة، ببراءة البسطاء، وطيبة الناس المقهورين، وكل الذين يأملون سماع كلمة تنير لهم ذلك النفق اللامتناهي، الذي حشروا في ظلماته منذ لعنة ١٩٧٥ حتى الآن.

وبعد عملية « الاستماع الادبية ».. التي ادمن على ممارستها يوميا، كان يرفع اصبعه، بما يشبه المقاطعة المهذبة جدا، ويقول: الله يبارك بالعلم يا استاذ ... لكن من فضلك، قل لي قبل ان تنصرف « بدها تعلق ام لا ؟».

... ولآن « الاستاذ » تعلم من تجاربه السابقة مع فدعوس افندي، فقد استنبط مخرجا فارغا ومسطحا كوجوه المسؤولين، صار يقذف به الناطور المسكين، كلما دعت الحاجة الى التخلص من ورطة الاحراج اللعين ... والمخرج هو: « إنتظر يا صديقي، فهناك تطورات مهمة قريبا ».

وظبطت ...

فكلمة « تطورات » تعني الكثير، سلبا او ايجابا.

اذا انفجر الوضع، فهو تطور مهم. واذا ساد وعم السلام، فهو تطور مهم ايضا. واذا قفز الدولار او هبط، وخربت الاوضاع او عمرت، وطلعت او نزلت، فكل ذلك يبقى في اطار « التطورات المهمة المرتقبة ».

* * *

... وعلى هامش « ورطتي » مع فدعوس، تحضرني حكاية طريفة من ايام الحرب العالمية الثانية، مفادها ان « جاك » كان سائق سيارة عسكرية ومرافق احد كبار الجنرالات الفرنسيين (غاب اسمه عن بالي بسبب ادمان الجهل والنسيان) ويسكن في احد احياء باريس الشعبية.

وكان جاك، يحاول التهرب من سكان الحي كلماحضر الى منزله، بسبب الاسئلة التي كانت تنهال عليه بصورة « فدعوسية » لا مجال للافلات منها: « هل نطق الجنرال يا جاك ؟ هل قال الجنرال متى ستنتهي المعارك يا جاك ؟». الى ما هنالك من تساؤلات تنم عن توق الناس للسلام وخوفهم من الحرب وبشاعتها وفظاعة نتائجها ... وجاك يجيب بعصبية مزمنة: الجنرال لم يتكلم، الجنرال لا يتكلم، ولا اعرف شيئا!

ولكن جاك، عاد الى منزله ذات يوم، هاشا باشا على غير عادته، وصرخ من بعيد: تكلم الجنرال ... تكلم الجنرال ... سألني « متى ستنتهي هذه الحرب اللعينة يا جاك ؟»

(!!!).

* * *

فدعوس، جاك وانا، نهدي السلام الى اهلنا في الملاجىء وعلى خطوط التماس ومحطات البنزين، وفي الساحل والسهل والجبل ... بانتظار « التطورات المهمة المرتقبة ».

... والى اللقاء.

جورج طرابلسي

رأس قداساً في عيد شربل
الراعي: ليعود لبنان الى ما يريده ابناؤه


■ المطران الراعي خلال الصلاة


■ الحضور داخل الكنيسة ■ (بطرس كريدي)

لمناسبة عيد القديس شربل راس المعاون البطريركي الماروني العام المطران بشارة الراعي قداسا احتفاليا في كنيسة القديس شربل في ادونيس، وعاونه الاب بولس الراعي والاب انطوان الراعي، وخدمته جوقة الرعية في حضور فاعليات ومصلين.

بعد الانجيل القى المطران الراعي عظة واستهلها بالقول: «في هذا الهيكل المهيب اقدم الذبيحة الالهية كقداسي الاسقفي الاول في الرعية التي خدمتها واحببتها تسع سنوات وما زلت احمل في قلبي وفكري محبتي لها وتقديري لرجالاتها وابنائها كما احمل همومها وتطلعاتها. اما المناسبة الاساسية التي تجمعنا اليوم فعيد شفيع هذه الرعية المباركة القديس شربل. وتكريمنا له دعوة الى الاقتداء بفضائله، فلتوقف في التامل معكم على اثنين: الصلاة والعمل.

وشرح المطران الراعي ما كان يقوم به القديس شربل خلال صلواته «التي كانت مستمرة وفي كل اوقاتها من دون تذمر او تردد. ان في العمل، فكان يعمل ما هو مطلوب منه واكثر. ولم يكن يتكلم احد. فخلال العمل كان يعمل وفي الوقت عينه كان يناجي ربه. كان شربل يخصص من يومه فضلا عن صلاة الفرض مع اخوته الرهبان ٣ ساعات يقضيها راكعا في الكنيسة امام القربان خاشعا في صلاة يفتح فيها نفسه وعقله وقلبه وارادته لله في جوار دائم.

ابوفاضل و«التقدمي» والغطيمي وقيادات دانوا المجزرة
الحص تفقد الجرحى في الجامعة الاميركية: فرع الشرقية مؤقت والحديث عن تكريسه هراء

استمرت ولليوم الثاني على التوالي، ردود الفعل الشاجبة لمجزرة اوتوبيس البربير، واجمعت القيادات السياسية على اعتبارها حلقة في المؤامرة المستمرة على لبنان ووحدته وصيغة عيشه المشترك.

وقد زار وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ترافقه السيدة عقيلته قبل ظهر امس، مستشفى الجامعة الاميركية حيث تفقد المصابين فيها من جراء جريمة الاوتوبيس في البربير وهم الدكتور ميشال ربيز وايلي اسطفان وفادي قنيفة وتجدر الاشارة الى ان هذا الاخير ما زال موجودا في غرفة المراقبة.

وقال الرئيس الحص في تصريح له امس:

« ان فرع الجامعة الاميركية في بيروت الشرقية لا يتعدى كونه امتدادا مؤقتا للجامعة الام في رأس بيروت فرضته ظروف الازمة. ولا بد ان يزول هذا الفرع مع زوال الظروف التي املت انشاءه، اي مع زوال الحالة الامنية الانقسامية ان شاء الله ».

واضاف: اما الحديث عن تكريس هذا الفرع فهو هراء. فادارة الجامعة لا يمكنها في حال من الاحوال ان ترتكب مثل هذه الغلطة. لان مثل هذا الاجراء سيكون قاتلا للجامعة بلا ادنى مبالغة. ذلك لان الترخيص بانشاء فرع دائم للجامعة سوف يجر حتما الى المطالبة بانشاء فروع اخرى للجامعة في مختلف المناطق اللبنانية. وفي هذا، القضاء المبرم على مستوى الجامعة، وبالتالي على وجودها، وهذا ما لا يمكن ان يكون واردا في تفكير احد من مجلس امناء الجامعة.

وقال: ولنا كوزير للتربية الوطنية معني بهذا الموضوع، ولي موقف منه، يعرفه مجلس امناء الجامعة وادارتها. ولا يمكن بالطبع ان اسلم باي اجراء يهدد الجامعة الاميركية في رسالتها او مستواها او مستقبلها.

وردا على سؤال قال الرئيس الحص: من المؤسف ان تثار حول الجريمة البشعة التي اودت بحياة اربعة من المواطنين الشرفاء العاملين في صرح انساني كبير، مواقف تحاول توظيف الجريمة في تحقيق مآرب سياسية او طائفية او تربوية ضيقة. اما الحقيقة فهي ان الجريمة مرتكبة في حق الانسان في هذا المجتمع. وبالتالي فهي تستهدف المجتمع برمته من دون تفريق بين مسلم ومسيحي. وهي خلافا لما شاء الجناة من ورائها تثبت ان المسلم والمسيحي في المصيبة اخوة.

واضاف: واذا كان ضحايا الجريمة من المسيحيين الشرفاء فالمتضررون من الجريمة هم المسلمون كالمسيحيين، لا بل المسلمون قبل المسيحيين في مجتمع العيش المشترك لا نتخلى عنه مهما قست المؤامرة وتمادى المتآمرون.

وردا على سؤال آخر، ذكر الرئيس الحص ان الرد على الجريمة لا يكون الا بالاصرار على تحصين الخطة الامنية وتطويرها، وبالعمل على ازالة خطوط التماس واعادة توحيد العاصمة، وبالتاكيد على وحدة الجامعة الاميركية ومواصلة الجهود لتمكين كل المؤسسات الوطنية والعربية والاجنبية التي تريد العودة الى بيروت الغربية او اية منطقة اخرى من تحقيق مبتغاها. والمفتاح في نهاية التحليل، هو في تطوير الخطة الامنية الى موقف سياسي انقاذي جامع، ينتشل البلد من المأزق الذي يتخبط فيه، ويضعه على طريق الوفاق والخلاص.

● ابو فاضل

واستنكر نائب رئيس المجلس النيابي منير ابو فاضل جريمة البربير قال ابو فاضل:

لم يعد من مجال للاستنكار والشجب والتنديد والوقوف عند حدود ابداء الاسى والاسف وذرف الدموع وتقديم التعازي لذوي ضحايا الاجرام والتآمر. ونحن لن نغفر بعد اليوم للمسؤولين والمعنيين اي تقصير او تهاون في اكتشاف ادوات جريمة البربير التي لا نبرىء اسرائيل وعملاءها والمتضررين من عودة السلام من ارتكابها والتخطيط لارتكاب المزيد منها.

اضاف: ان هذه الجريمة هي رسالة موجهة بصورة خاصة الى سوريا والى القيادات الوطنية وترمي اول ما ترمي الى افشال الخطة الامنية والنيل من صلابة الدور القومي الذي تضطلع به سوريا لوضع حد لمأساة لبنان وشعبه وهي جريمة تفوح منها رائحةالموساد الاسرائيلي وعملائه الجبناء. اما الخطة الامنية فلن تفشل لان الارادة الشعبية والتصميم على تنفيذها وانجاحها من قبل القيمين عليها اقوى بكثير من ارادة الشر والتآمر مهما تعاظمت وتمادت.

اما الجامعة الاميركية فستظل صرحا شامخا ومنارة عملاقة للعلم والثقافة وستبقى صامدة في وجه المؤامرات لاداء دورها الثقافي والتعليمي الرائد في هذه المنطقة من العالم وتبقى حيث هي في منطقة راس بيروت ولن تستطيع حتى الزلازل ابعادها عن مكان مولدها ونشاتها، اما مستشفى الجامعة الاميركية فسيبقى الى جانب الجامعة صرحا عملاقا ورمزا من رموز حضارة عاصمتنا وهي لن تتوقف عن اداء دورها الانساني بفضل القيمين عليها وتصميمهم على عدم الرضوخ والاستسلام لمشيئة المتآمرين اعداء الانسانية.

وقال: ان بيروت بفضل ابنائها وفئاتها وقياداتها مجندة للذود والدفاع عن معالمها الحضارية ولن تسمح بالنيل منها او المس بسمعتها ومكانتها ونكرر اننا نحمل الخطة الامنية لبيروت الغربية مسؤولية الكشف عن مرتكبي جريمة البربير والاقتصاص منهم فورا بعد محاكمتهم ميدانيا وانزال العقاب الذي يستحقونه ليكونوا عبرة لسواهم من اصحاب النفوس المريضة.

● التقدمي

واستنكر مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الجريمة وقال: يأسف الحزب ويدين الاعتداء الآثم الذي تعرض له اطباء وتلاميذ الجامعة الاميركية ويعتبر هذا العمل الجبان من افعال الاجهزة المشبوهة المرتبطة بالحكم بغية تعطيل الخطة الامنية وتحجيم الدور السوري بعد الانفراجات والنجاحات التي تحققت من جراء هذه الخطة وتطبيقها.

توقف الحزب التقدمي امام التصعيد الاعلامي الانعزالي الذي رافق هذا العمل الجبان مما يثير التساؤلات الكبيرة حول ابعاد هذا العمل ومخططات هذه الاجهزة والسرعة في التحرك الهادف الى ضرب الجامعة الاميركية وضرب الخطة الامنية.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي يدعو الى مواجهة هذه الاعمال والمخططات ويؤكد على موقفه الثابت منها واستعداده للمساعدة الفعالة للتصدي لكل محاولات افشال الخطة الامنية واية اعاقة للدور السوري في مساعدته للبنانيين للنهوض الوطني. ويدعو جماعة الحكم للاقلاع عن مثل هذه الممارسات المعروفة الاهداف والمعروفة النتائج.

● فضل الله

واستنكر العلامة السيد محمد حسين فضل الله بشدة امس الجريمة وقال: ان هذه الجريمة البشعة التي استهدفت الجسم الطبي في الجامعة الاميركية في بيروت من اساتذة وطلاب وموظفين، توحي بان هناك خطة خبيثة مستمرة لابقاء الخلل الامني في حياة المواطنين في المنطقة الغربية من اجل ايجاد اوضاع سياسية ضاغطة لمصلحة الذين لا يزالون يتحركون في داخل الحالة الاسرائيلية سياسيا وامنيا ويعملون بالتنسيق مع اسرائيل لاحراق البلد من اجل المحافظة على الامتيازات الطائفية وخدمة الاطماع الاسرائيلية في لبنان.

واضاف: اننا اذ نستنكر وندين هذه الجريمة البشعة ندعو المواطنين الى الوعي الشعبي الذي يلاحق كل ادوات الجريمة ويرصد كل عناصرها من اجل الخروج من هذا النفق المخابراتي الطويل المظلم.

● الغطيمي

وادلى النائب السابق وامين عام « حركة الضمير الوطني » المحامي عبدالله الغطيمي امس، بما يلي:

كل من اطمأن الى ان الخطة الامنية لن تلقى اي اختراق هو في نظرنا اما مبالغ في الوثوق او على درجة من السذاجة والغباء.

فكثيرون هم الذين لا مصلحة لهم في نجاحها. يتقدمهم المتسلطون والاشرار والعملاء. وحدهم الشرفاء والبسطاء والضعفاء رأوا فيها المنقذ والرجاء.

واذ نعبر عما حل باصحاب الضمير والانسانية من اسى اثار ارتكاب هذه الجريمة الوحشية النكراء، فاننا نعلنها مدوية: لا لـ « لبنني خطة ». ونعم لخطة امنية شاملة فاعلة حازمة تبسط هيبتها على كل ارجاء هذا الوطن الذي تعاظم واشتد فيه البلاء.

واعلن طلاب « المقاومة المدنية الشاملة » في الجامعة الاميركية استنكارهم الشديد للجريمة البشعة التي تعد من ابشع الجرائم في حق الانسانية وفي حق اناس آمنين من اهل العلم ممن يعملون في حقل الطبابة والتعليم داخل حرم الجامعة ».

وادلى رئيس حزب رزكاري الكردي اللبناني السيد فيصل فخرو بما يلي:

ان الجريمة البشعة التي ارتكبت بحق ابرياء ارادوا ان يثبتوا ان تقسيم بيروت الى « شرقية » و« غربية » هو مصطنع. استشهدوا في سبيل وحدة الارض والشعب.

من هنا نرى ان هؤلاء المجرمين لا تنفع معهم اية لغة الا لغة العنف. وهذه المجزرة لا يجب ان تمر دون عقاب صارم. وكشف المجرمين امام الرأي العام لانهم استهدفوا بجريمتهم امن المواطن الذي كفر بكل شيء. والذي مع نزول القوى النظامية الشرعية بمساعدة الشقيقة سوريا بدأ يشعر بالطمأنينة لاول مرة. الا ان ايدي الشر والفتن ما زالت تعمل ليلا ونهارا لتفشيل اي حل.

اننا نستنكر بشدة وندين هذه الاعمال البربرية الهمجية الوحشية، حيث ان الاستنكار لم يعد يكفي امام هكذا جريمة.

تعازينا الى ذوي الشهداء الابرياء، وتمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى.

واصدرت هيئة الاسعاف الشعبي، امس، بيانا جاء فيه:

مرة جديدة تمتد ايدي الشر لتطال عملا انسانيا متجسدا في اطباء وموظفي مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، ولترتكب مجزرة وحشية تندى لها خجلا كل القيم والاعراف والاديان والاخلاق.

ان الاطباء والموظفين الذين قصفت اعمارهم اسلحة المجرمين الكاتمة للصوت، لطالما انقذوا حياة الجرحى والمصابين والمرضى. وآمنوا برسالتهم الانسانية في تخفيف آلام الناس. الا ان يد الغدر المأجورة ابت الا ان تلوث بياض الانسانية بعمل مجرم اهدر الدماء البريئة باعصاب باردة امتهنت القتل والاجرام. ان هذه المجزرة الوحشية التي استهدفت تدمير آمال الناس بالامن والاستقرار وعودة التلاقي بين اللبنانيين وفتح المعابر والطرقات، استهدفت قبل كل ذلك استكمال تفريغ العاصمة من كل مؤسسة اجتماعية وخيرية وانسانية وثقافية وعلمية.

وقال الامين العام لـ « حركة انصار الثورة » الحاج مصطفى الترك:

ان الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها ايد عميلة ومأجورة، بحق اطباء وموظفين في مستشفى الجامعة الاميركية، تدل بوضوح، على عمق المؤامرة التي تستهدف وحدة لبنان وتحرره، عبر السعي المحموم لتقسيم العاصمة وتكريس خطوط التماس ومنع اللبنانيين من اعادة صنع وحدتهم وتضامنهم الوطني.

ان هذا الحادث الاجرامي المستنكر، استهدف قتل الامل في نفوس المواطنين الذين استبشروا خيرا في الخطة الامنية، وعلقوا عليها الامل في الانتهاء من مرحلة معاناة وصعوبات كادت تهدد الساحة الاسلامية والوطنية بافدح الاخطار.

قداس احتفالي في بداية « اسبوع الشهداء السريان »

افتتحت الرابطة السريانية « اسبوع الشهداء » بقداس احتفالي اقيم العاشرة قبل ظهر امس في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس في الاشرفية وراسه المطران جورج صليبا يعاونه لفيف من الكهنة والشمامسة.

حضر القداس النائب ميشال ساسين والعقيد رينيه سمراني ممثلا قائد الجيش والعقيد سليم كلاس قائد اللواء الثامن.وقائمقام المتن السيد خليل ناصر الدين ممثلا وزير الاعلام والداخلية بالوكالة والمحامي جورج عدوان ممثلا رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية وعضو الهيئة المحامي وليد فارس وعضو المكتب السياسي الكتائبي السيد بيار صليغ وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد نهاد شلحت والمدير العام لاذاعة « لبنان الحر » السيد عفيف ملكون، واركان الرابطة ورؤساء الجمعيات والمؤسسات السريانية ومواطنون.

خدمت القداس جوقة مار افرام، وتولى الكشاف السرياني اللبناني استقبال المدعوين وعزفت فرقته الموسيقية الحانا وطنية وتعظيمية. والقى المطران صليبا كلمة شرح فيها « معنى الشهادة في المسيحية » مؤكدا « ان الذين يحبون لبنان لا يكفي ان يرووه بدمائهم انمايجب ان يعملوا على بنائه واشادة الصروح الثقافية والفكرية والاجتماعية فيه والاسهام في اعلاء شأنه وقيمه بين الامم والاوطان ».

ثم القى رئيس الرابطة السيد حبيب افرام الكلمة الآتية:

شهداؤنا. اعطوا زهرة العمر. كتبوا بالدم قصة الحرية، وسطروا التاريخ. كانت بذلتهم خضراء ناصعة كاغصان الارز. كفهم كان انظف من ثلج صنين والجبين اعلى من قمته. لا يغربون عن ضميرنا في البال وجها وجها. اسما اسما. رفيقا رفيقا. تركوا وراءهم وطنا يبكي على الرجال.

ونحن. عفوا الشهداء. علقنا صورهم على حيطان المدينة. اقمنا القداديس على ذكراهم. وقفنا الالاف الدقائق حدادا وصمتا على ارواحهم والقينا عنهم القصائد والخطب المنمقة فوق المنابر. لكن. نقطة دم واحدة تمحو كل الكلام والتصاريح. وتسطع نقطة واحدة هي رهان المقاومة كلها والمستقبل. على اسم المسيحية سقطوا. في هذه الواحة من الشرق. المسيحية المقاومة الحرة التي لا تبتغي التعدي ولا الهيمنة ولا تطلب لنفسها الا ما تطلبه للآخرين. المسيحية الحرة التي ترفض كل انواع الذمة والقهر والانصهار وترفض ان تكون الا ذاتها.

سقطوا على اسم المسيحية المعمدة بالدم مذ علق السيد على الصليب فداء لبني البشر. ومذ ارسلنا نحن مثل خراف. والمسيحية الحرة باقية لانها مجبولة بالدم، ولان على اسمها قوافل الشهداء تنتظر بعد. ولان المقاومة مؤتمنة عليها. المقاومة المسيحية التي لا تفرق لاننا كلنا في القضية واحد وفي المصير واحد. وعلى اسم الوطن سقطوا. والوطن ليس المساحة والقصيدة والماء والجبل. هؤلاء نحبهم كما لا احد. لكن لبنان هو الوعد. وعد الحرية في شرق يغفو على اخبار التسلط والمجازر.

لبنان الشعب ارادة الحياة الحرة. ولبنان باق. لكن. فلتسقط لغة التكاذب ولنفتش عن صيغة حضارية ترعى حقيقة مجتمعنا التعددية وتنظمها. فلا تحلم فئة بانهاء الاخرى ولا باحتلال منطقتها ولا بفرض منطقها. هكذا يبقى الوطن لبنان.

اما نحن السريان. اما نحن في الرابطة السريانية. فقد كان لنا مع الشهادة والوطن حكايات لا تعد. واجبنا ان ندافع عن حضارتنا ولغتنا وتاريخنا ومستقبل اولادنا والوطن ملتزمون به حتى الرمق الاخير. نعطي دون منة. مجبولون بتراب الوطن القضية المسيحية في عقلنا وقلبنا.

وعدنا للشهداء ان تستمر المسيرة حتى نبني وطنا على صورة عطاءهم. ووعدنا للوطن وللقضية ان عندنا بعد من الايمان والدماء ما يكفي لصمود اجيال.

وديع حداد في بيروت

وصل الى بيروت امس الاول المستشار السابق لرئيس الجمهورية للشؤون الوطنية الدكتور وديع حداد، الذي يشغل حاليا في الولايات المتحدة الاميركية رئاسة « مؤسسة الانماء الدولية ».

وسيمضي الدكتور حداد بضعة ايام في العاصمة اللبنانية يتخللها لقاء مسؤولين وقيادات سياسية.

« التضامن المسيحي » اختتمت مؤتمرها الاول
الجميل: للبنان ثوابت حافظوا عليها
رحمة: المقاومة اساس بقاء الوطن

شدد رئيس « حركة التضامن المسيحي » المحامي اميل رحمه على « تضامن المسيحيين لان الانفراد بالموقف حتمية العدم لشعب الى على نفسه الا ان يتحدى الاخطار ليؤكد استمرار حريته وكرامته وبطولته في الحق ». واعتبر ان « وطنا لا مقاومة فيه ليس جديرا بالحياة ». واعرب عن امله في « ان نرى الجيش اللبناني قادرا في مهماته في هذا الظرف » داعيا الى « ترك الساح له من بعض اولئك ».

اختتمت « حركة التضامن المسيحي » امس اعمال مؤتمرها الاول بمأدبة غداء وستذيع التوصيات التي انتهى اليها المؤتمرون الخميس المقبل في مركز الحركة في ادونيس.

وقد حضر المأدبة: النائب البطريركي المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك صفير، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والوزير جوزيف الهاشم، ورئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع والابلتي بولس نعمان والنواب: نصري المعلوف، ميشال ساسين، لويس ابو شرف، الاب سمعان الدويهي، اوغست باخوس، مخايل الضاهر، بيار دكاش، طارق حبشي، ملكون ابلغتيان، والوزراء السابقون: جوزيف ابو خاطر، روجيه شيخاني، عصام خوري، ونقيب المحامين عصام كرم، ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس والمطران جورج صليبا.

في مستهل الغداء تليت كلمة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مرفقة بسلة من الزهور وفيها: نتمنى للحركة النجاح لتحقيق الاهداف التي تسعى اليها من اجل لبنان افضل، مبني على التضامن بين جميع ابنائه، يلتفون حول ثوابت قام عليها لبنان، ولا يستمر ويقوى الا بها. ثم تليت برقية من الرئيس كميل شمعون، تمنى فيها للحركة المزيد من التقدم، ثم اعيد تلاوة البرقية التي وجهها البطريرك صفير.

كلمة رحمة

وفي اثناء المأدبة، القى المحامي اميل رحمة كلمة، قال فيها:

نحن اليوم في امس الحاجة الى هذا التضامن. فبقاؤنا يتطلب هذا. تاريخنا فرضية الاحداث تتطلب هذا ايضا. ونطلب التضامن لان الانفراد بالموقف حتمية العدم لشعب الى على نفسه الان يتحدى الاخطار. اخطار عبثية الامم ليؤكد جوهر استمرار حريته وكرامته وبطولته في الحق.

نطلب التضامن للحفاظ على الكيان المسيحي في وجهيه الحضاري والرسالي. ذلك ان الكيان المسيحي في لبنان هو الركيزة الاولى والاخيرة لكل الكيانات المسيحية في الشرق. نطلب التضامن لخصوصية هذا المجتمع المميز الذي لشدة تميزه كثرت عليه الغيون التي تؤذي لتودي به وبالوطن الى دركات الانحطاط والتخلف. من هنا قام التضامن المسيحي مشروعا مستقبليا رائدا لاجيالنا الآتية. لذلك فاننا نرى ان اي مسيحي يصل الى مركز ما على حساب المسيحيين وعن غير طريقهم لا يمثل المسيحيين في شيء. بل اكثر من ذلك، يفقد الهوية المسيحية في الانتماء الجماعي ويفقد المنهجية المسيحية في مساره ايا يكن هذا المسار. فواجب علينا ان نكون كلنا في واحد والواحد في الكل. واذا لم نكن كذلك فاي كيان هو كياننا وهل خلقنا للعيش ام للحياة.

ان كلامي عن التضامن المسيحي والمجتمع المسيحي، قد يفهمه بعضهم ان مجتمعنا هو مجتمع انغلاق وتعصب. ولكن من يعرف المسيحية على حقيقتها، يجدها فعل تسامح وانفتاح على الغير. فالالتزام المسيحي هو التزام محبة وحرية واستشهاد. هو التزام تضامن وليس تضادا ولا افرادا. ومن هذا المنطلق نفهم الوجود المسيحي في لبنان على انه وجود وحدة وعلينا اليوم المحافظة على هذه الوحدة والالتزام بها. فكما تحقق هذا في البندقية نامل ان يستمر في السياسة. فستبقى مقاومتنا واحدة. وها هي تمشي في درب وحدة الصف والتوجه والقرار.

نريد مقاومتنا اليوم، للدفاع لا للشؤون الانحرافية عن المسار السليم. ونريدها ان تخلق في مناطقنا جو الديمقراطية والحرية والعنفوان. ان وطنا لا مقاومة فيه ليس جديرا بالحياة. اما نحن فنعتز بالمقاومة عندنا ونبغي تطويرها وتعميمها وتقولها درعا والملاذ بوجوهها العسكرية والسياسية والثقافية والاجتماعية وهي تقوى. ومن هنا نتطلع بامل وثقة الى الجيش اللبناني فنراه قادرا في مهماته في هذا الظرف الدقيق فليترك له الساح من بعض اولئك وله القيام على اكمل وجه بما خلق له. واذا بالحاجة اليوم اكثر من اي يوم آخر تستوجب اتحادنا والتكاتف. وعلى رغم ما نواجه تبقى في مجتمعنا ثغرات لا بد فورا من معالجتها فهناك محاولات تجري في الكواليس لتفكيك الترابط القائم في مجتمعنا. تفكيك بالترغيب والوعود حينا وبالترهيب والتهديد احيانا.

ان في هذا وضعا خطرا على الوجود المسيحي مما يستوجب على الفور مبادرتنا الى تحصين الساحة المسيحية والتنبه الى عدم السماح بوجود ثغرات في صفوفنا من اي نوع او اي حجم. وهذا ما يجعل ملحا اكثر وجود جبهة موسعة فيها شورى ولكن قرار واحد قوي.

لقد اكثرت الكلام عن التضامن. لا لشيء الا لانه امسى ضرورة مسيحية ولبنانية. فلنجعل منه عقيدة. مبدأ نهائيا لنا. وعندها فليعصف بنا التاريخ كما يريد ولتعبث الامم الحاقدة. لان ريح الشر لن تقوى على عقيدتنا. فجذورها ايمان بالمسيح. بالثقافة العميقة. بالحرية المقدسة. بالكرامة الحقة وبانسان الحضارة.

هكذا نحن في حركة التضامن المسيحي نؤمن ان التضامن حتى على الموت افضل من التشرذم في حياة خاضعة ومصطنعة.

ان حركتنا لا تنحصر في منطقة شرقية. فالوطن كله مداها المطلق من بقاعه الى شوفه ومن جزينه الى شماله. ومن مسيحيي القلب الى مسيحيي الاطراف. جميعهم همنا وجميعهم عملنا الدؤوب حتى يتماسك المسيحيون في تضامن حقيقي عملي وعملاني وحتى تقوم حركات تضامنية في سائر الفئات اللبنانية.

ختاما اشكركم باسم حركة التضامن المسيحي التي هي جزء من حركة التضامن الام والمتمثلة قوات لبنانية حكما وجيشا واحزابا وحركات ومقامات روحية وفاعليات. فكلنا اضحينا وجودا واحدا موقفا واحدا وما سوى هكذا يبقى لنا لبنان.

هيئة جديدة لدار التربية
كرامي: عائلات سحبت اولادها من المدارس بسبب الغلاء

طرابلس ـ « الانوار »:

راس الرئيس رشيد كرامي، مساء امس الاول، في مقر دار التربية والتعليم الاسلامية، اجتماع الهيئة العامة للجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين المشرفة على دار التربية والمؤسسة الاجتماعية والقسم الشرعي والقسم المهني، حيث جرى البحث في عدة مواضيع منها مناقشة تقرير المجلس الاداري، لجهة الاعمال التي انيطت به منذ عام ٨٣، والتصديق على قطع الحسابات للسنتين ٨٤/٨٣ و ٨٥/٨٤ والموازنات لعامي ٨٥/٨٤ و ٨٦/٨٥ وانتخاب مجلس اداري جديد للجمعية.

وحضر الاجتماع سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، والرئيس السابق للمجلس الاداري محمد مسقاوي، ورئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة، ونقيب المهندسين احمد فتال، والمدير السابق لكلية الهندسة ـ الفرع الاول بطرابلس الدكتور عبد الكريم اديب ورئيس دائرة التربية الوطنية في الشمال عدنان درويش وحشد من ممثلي وفعاليات مدينة طرابلس.

كلمة الداية

وفي مستهل الاجتماع تحدث امين سر المجلس الاداري المحامي بسلم داية مرحبا بالرئيس كرامي والحضور وقال: نقدرللرئيس كرامي مشاركته لنا في هذا الاجتماع بالرغم من دقة المرحلة التي يقود مسيرتها والتي يجسد من خلال مواقفه فيها طموحات وآمال اللبنانيين في التحرير، في تاكيد وحدة الوطن وعروبته، في احلال الوفاق الوطني على اسس من العدالة والمساواة. اننا اذ نعتبر ونرى في الرئيس رشيد كرامي، رمزا لنضال اللبنانيين الشرفاء للتغلب على مؤامرة تستهدف وجودهم الوطني والاقتصادي والثقافي والاجتماعي. نجد ان مشاركة دولة الرئيس في هذا الاجتماع انما يؤكد حرصه على صيانة طرابلس وتحصينها بمؤسسات علمية كمؤسسة الجمعية الخيرية الاسلامية واسعاف المحتاجين.

اضاف الداية: اننا في المجلس الاداري تمكنا بعون الله سبحانه وتعالى من التغلب على صعوبات كثيرة اعترضتنا خلال السنوات الثلاث الماضية مشيرين الى ان الاوضاع التي تعلمون خلال السنوات المذكورة قد حالت دوننا والمشاركة في الراي في موضوعات فصلناها في التقرير الذي نعرضه على حضرتكم.

... وتحدث الرئيس كرامي فقال: نحن كابناء طرابلس اولى بالعمل على ما يخدم مدينتنا ويهيىءالاسباب لتسهيل الحياة والاجواء التي نريد لابنائها من اجل خلق الظروف الصحيحة لتقدمهم ورفعتهم، وفي طليعة ذلك المؤسسات العلمية الاجتماعية الدينية التي تشكل في الواقع الحصون لهذه المسيرة العامة التي ما فتئنا نتحسس مسؤولياتنا تجاهها، خاصة ونحن نجتمع في هذه المؤسسة التي كان لها وسيبقى الدور الفعال في تنشئة الاجيال المتعاقبة.

اضاف: كلنا يذكر ما لهذه المؤسسة من افضال عليه وعلى ابناء طرابلس عامة، فرحمة الله على المؤسسين وجزى الله الخير والتوفيق لمن يكمل رسالتهم من بعدهم، فهذه المؤسسة في الواقع كلنا يدرك ويثمن الخدمات التي تؤديها في مختلف المجالات العلمية سواء للايتام او عن طريق المهنيات او عن طريق القسم الشرعي وكذلك عن طريق المدارس، الحضانة والابتدائي والمتوسط والثانوي، بما يجعل لهذه الفروع اثرا بالغا ومجالا واسعا من اجل تهيئة السبل لتعليم ابنائنا المسلمين في طرابلس.

وتابع الرئيس كرامي. لقد اطلعت على التقرير الموضوع من قبل اللجنة الادارية والمعروض على الهيئة العامة للمناقشة والاقرار والتعديل، فيما اذا كان هناك من ملاحظات، فكلنا على استعداد لمناقشة كل ذلك، حتى ننزه هذه المسيرة من اية ثغرة او اية عثرة، من اجل تسهيل العمل العام الذي يخدم دور ومهمة هذه المؤسسات.

وقال: ما لفت نظري هو العجز بالنسبة لكل فرع من فروع المؤسسة، والذي في النهاية لا يشكل خوفا على مستقبل ومصير هذه المؤسسات ولكنه يلفت النظر من اجل العمل ومضاعفة الجهود كي لا تتراكم هذه الفروقات مع الوقت فنصبح امام عجز لا يمكن تداركه، وهنا لا بد لي من ان اذكر بالمثل الذي يقول بانه علينا ان نواجه الصعوبات اولا باول وان لا ندع الامور تتفاقم سنة بعد سنة فنصبح امام صعوبات لا يمكن تجاوزها

اضاف ومن هذا المنطلق امل بان نركز البحث بصورة عامة على اسباب هذا العجز وبالتالي على تحديد الطريق والحلول لتجاوز هذه الفروقات لانه من المفيد جدا ان تكون موازنة هذه المؤسسة بما ينسجم مع القواعد والاصول حتى لا تتعثر لا حاضرا ولا مستقبلا.

وقال الرئيس كرامي: اريد ان اشير بهذه المناسبة امام الصعوبات الحياتية والغلاء المستفحل وكما فهمت من بعض الاوساط التربوية بانه الى الآن يبدو من التسجيلات والانتساب الى المؤسسات التربوية الخاصة، الملاحظ نقص بما يؤدي الى الشعور بان هناك عائلات قد تكون في صعوبة امام تحمل نفقات تدريس ابنائها، وهذا ما يضاعف من مسؤوليتنا امام كل هذه الاعتبارات حتى توفر ما امكن من مراكز للتدريس، وحتى نساهم في التخفيف عن كاهل اهلنا وابناء بلدنا.

وتابع: هذا بالتالي قد يزيد من المصاريف والاعباء علينا لانه كما هو ايضا ملحوظ عند بعض المؤسسات التي لا تراعي هذه الاعتبارات الانسانية والوطنية والمعيشية، ونريد ان تؤمن موازنتها مهما بلغت اقساطها دون ان تراعي في ذلك مصلحة الاهل فهذا ليس شأننا، لان مؤسستنا في الاساس هي مؤسسة خيرية دينية تعليمية، ومن هنا يجب ان نتحسس خاصة في هذه المراحل الصعبة بان نجهد انفسنا وان نضاعف من جهودنا حتى نواجه مع ابناء بلدنا هذه الصعوبات التي نتعرض لها بسبب الاوضاع المعلومة منا جميعا.

اضاف: لقد كان لي اجتماع مع بعض المسؤولين في مؤسسات الحريري ولمست منهم اهتماما في الواقع بكل ما يساعد المؤسسات وخاصة التربوية على حمل مسؤولياتها ومن هنا شعرت بانه قد تكون هناك فرص اكثر من السابق فنحن نريد ان نشكر بهذه المناسبة السيد رفيق الحريري ومؤسساته ومن هو معه ووراءه مد يد المساعدة والعون لمختلف المؤسسات التي تقوم في تقديم الخدمات الخاصة والعامة لهذا الشعب اللبناني الذي تكبد وتحمل ما لم يحمله شعب آخر وخاصة في منطقتنا.

وتابع: لا بد من التاكيد بان هناك فرصا وهناك مناسبات متاحة لا بد من السعي من قبلنا ودق الابواب المختلفة، خصوصا وان احد المسؤولين الاول في مؤسسات الحريري هو الدكتور نبيل الجسر الذي لمست منهم جميعا كل اهتمام بما يعزز دور المؤسسات الخيرية والاجتماعية والتربوية في سائر لبنان ولا سيما في طرابلس.

وقال: اعود فاؤكد باننا نحن عكس غيرنا، عندما اعباء المعيشة تضغط على مواطنينا، يجب ان نضغط على انفسنا اكثر لحمل هذا العبء معهم من اجل التخفيف عن كاهلهم وهذه في طليعة اهداف هذه المؤسسات الخيرية.

وتابع: نحمد الله الذي مكننا من اجتياز هذه الظروف الصعبة التي مرت على طرابلس وعلى لبنان بصورة عامة. وقد خرجنا منها ونحن في سلام واما الاضرار المادية الاخرى فليست المرة الاولى التي يستطيع ابناؤنا اعادة بنائها مرة ثانية. المهم ان يكون لدينا الارادة والعزيمة لمثل هذه الحالات لتحمل مسؤولياتنا امام ما يجري. وكلنا رفضنا ما يجري ولم نجد مبررا له. ولكن الانسان يجب ان يسلم بالواقع وقدرنا ان نمر بما مررنا به. فنحمد الله على تلطفه بنا وببلدنا وانقذنا مما كنا نعاني منه حتى تستعيد سيرنا ونعود الى متابعة دورنا وممارسة رسالتنا في هذه الحياة وهي رسالة البناء والخير والتعمير. ونحن كنا وسنبقى دعاة خير ومحبة وعمل نافع للمجتمع وهذه هي الرسالة الاصعب. فالخراب سهل ولكن البناء هو الصعب.

وفي ختام اجتماع الهيئة العامة جرى انتخاب اعضاء المجلس الاداري الجديد للجمعية وهم السادة سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، محمد مسقاوي، المحامي بسام الداية، المهندس عبد الحميد مسيكه، الدكتور نزيه كبارة، الدكتور عبد الكريم اديب، النقيب المهندس احمد فتال، المهندس هشام مطرجي، المهندس مصباح علم الدين، عدنان درويش، المحامي رياض الجسر ورياض عدرة.

غراف اليوم الى باريس

يغادر لبنان اليوم السفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف، بعدما استدعته حكومته الى باريس بصورة مفاجئة

ولم يعرف ما اذا كان السيد غراف استدعي لابلاغه مواقف فرنسية جديدة، في ضوء المحادثات التي اجراها في باريس السيد عبد الحليم خدام مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والسيد جاك شيراك، ام ان استدعاءه سببه التصريحات التي قال فيها ان تصريحات خدام في باريس تعني السيد خدام وحده.

في احتفال تخريج دفعة من المقاتلين
جعجع: هناك مئة حل للازمة اللبنانية شريطة ان تكون مؤسستنا العسكرية جاهزة

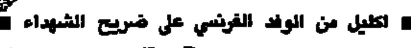
حوار بين جعجع والنائب انطوني



الوفد مع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات

جعجع يضع اكليلا على النصب





اكليل من الوفد الفرنسي على ضريح الشهداء

اكد الدكتور سمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية امس، ان الازمة اللبنانية ليس ميئوسا منها، وان هناك مئة حل وحل لها، شريطة «ان تكون مؤسستنا جاهزة. وفي طليعتها المؤسسة العسكرية».

وقال الدكتور جعجع ان الاستمرار في طريق تخريج العسكريين في «القوات اللبنانية» وبهذه الجدية والدقة والمعرفة، سيؤدي في وقت ليس بطويل، الى تنظيم كل القوى العسكرية، وعندها يصبح ممكنا وضع كل الاهداف موضع التنفيذ.

وكان رئيس الهيئة التنفيذية يتحدث في خطاب القاه امس في حفل تخريج دفعة جديدة من مقاتلي القوات اللبنانية من «معهد بشير الجميل» في غوسطا. ومما قاله:

اذا كان هناك احد يتطلع في هذه المناسبة، من بعيد الى هذا الاحتفال ويجده احتفالا صغيرا، فبالفعل انه قد ان قررنا ان نبدأ بالعمل الجدي، حاولنا قدر المستطاع الابتعاد عن الاعمال البراقة الى الاعمال الجدية. بعد مرور احد عشر عاما على الحرب وبعد احتفالات كبيرة ومهرجانات.

وقليلون هم الذين يتجاوبون مع المبادرة الاولى وهذا يحصل في المجتمعات دائما ويجب ان نضع في رأسنا ان قلة قليلة تبدأ باية مبادرة، على ان تتبعها الاكثرية فيما بعد. وعندما بدأنا بعملية تاهيل مقاتلي القوات اللبنانية، بدأناها لنخرج من حالة التمني من حالة التخبط، من حالة الفوضى، الى حالة الجهاز والمؤسسة العسكرية، وهذه هي المبادرة الفاعلة التي تستطيع ايصالنا الى اهدافنا.

وتابع جعجع مخاطبا المتخرجين:

وعليكم من خلال العمل العسكري الذي ستقومون فيه ان تكونوا رسلا للمبادىء والمناهج والاساليب التي عشتموها في المعهد. وهذه هي الخطوة الاولى على طريق الالف ميل، ودائما الخطوة الاولى تكون هي الاصعب، ولكن بمجرد ان ننهي الخطوة الاولى، فان هذا يعني اننا سرنا في الطريق، وبقية هذا الطريق لم يعد سوى مسالة وقت.

واذا استمرينا على هذا المنوال وبهذه الجدية وبهذه الدقة والمعرفة، سنتوصل في وقت ليس بطويل، الى تنظيم كل قوانا العسكرية وباقي قوانا في هذا المجتمع، وعندها يصبح باستطاعتنا ان نضع موضع التنفيذ كل الاهداف التي مضى علينا احد عشر عاما ونحن نحلم بتحقيقها. ولا تتصوروا ان هناك شيئا في هذه الدنيا مستحيل، وان هناك ازمة لا يمكن حلها. فكل شيء ممكن حله بارادة الانسان، وكل شيء بالمعرفة وقوة الارادة والتنظيم ممكن حله ايضا، ولا احد يظن ان الازمة اللبنانية ازمة ميئوس منها ولا حل لها. لا شك ان هناك مئة حل وحل للازمة. اللهم ان تكون مؤسساتنا جاهزة وفي طليعة هذه المؤسسات المؤسسة العسكرية.

تكريم الوفد الفرنسي – الزراعي

واقيم مساء امس احتفال لمناسبة مغادرة الوفد الزراعي الفرنسي لبنان، حيث جرى وضع اكليل على ضريح شهداء القوات اللبنانية. ثم تكلم ادي ابي اللمع المسؤول عن المخيم الزراعي، فكلمة للسيد تيبو دو لا توكويه، وكلمة اخرى للنائب الفرنسي في البرلمان الاوروبي السيد برنار انطوني.

وفي نهاية الاحتفال القى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع الكلمة الآتية:

ايها الاصدقاء ان وجودكم اليوم بيننا ومشاركتكم المقاومة طوال ثلاثة اسابيع في اطار حركة التضامن المسيحي – الفرنسي من رموز تجسد العلاقات التاريخية بين فرنسا والشعب المسيحي منذ عصور.

انتم اول فرنسيين يتاح لكم ان تعيشوا هذا الاختبار الذي سوف يفهمكم حياة شعبنا اليومية. اننا نمر اليوم بادق مراحل تاريخنا، صحيح ان لا قصف واعتداءات عسكرية علينا، ولكن الحرب التي نتعرض لها مدمرة اكثر، وطوال الـ ١١ سنة الماضية، لجأ اعداؤنا الى سلاح الابتزاز العسكري من اجل ارغامنا على القبول بمشيئتهم والتخلي عن هويتنا، لقد ارادوا ارغامنا على الاختيار ما بين الاستسلام والقصف والسيارات المفخخة والقيادات، وعندما لم يتمكنوا من نيل اهدافهم هذه لجأ هؤلاء حاليا الى الحرب الاقتصادية، وذلك بالعمل على خلق انهيار في اقتصادنا بشتى الوسائل السياسية وغيرها. اعداؤنا يريدون تفقير شعبنا من اجل تهبيط معنويات شعبنا ووضع هذا الاخير امام الخيار التالي الهجرة او الاستسلام. منذ ١١ سنة نقاوم من اجل الحفاظ على الوجود المسيحي الحر في هذه المنطقة.

هذا الوجود الحر الذي يستمر في مناطقنا على الصعد الدينية والثقافية والتربوية والاعلامية والانمائية، وعلى صعيد الحريات العامة والفردية والحقوق المدنية والسياسية. اننا اليوم مصممون اكثر من اي يوم على الحفاظ على هويتنا على جميع هذه الصعد، ومصممون على مواجهة الحرب الاقتصادية. ان مقاومتنا ليست فقط عسكرية بل ايضا اجتماعية واقتصادية وزراعية. ان مشاركتكم في العمل الزراعي والانمائي يرتدي اهمية خاصة في اطار مساندة مقاومتنا بعد الاختبار الذي عشتموه بيننا ابان ثلاث اسابيع.

نطلب منكم العمل من اجل توعية الراي العام الفرنسي. على الهدف الحقيقي لنضالنا الا وهو الحفاظ على القيم التي نؤمن بها وعلى الوجود الحر في هذه المنطقة، ان نضالنا لا يقتصر على البعد السياسي والعسكري بل يشمل البعد الفلسفي والحضاري. ان الغرب عامة وفرنسا خاصة اللذان يواجهان صعود الاصولية، يفهمان اليوم اكثر من اي يوم الحقيقة الموضوعية. عاشت فرنسا. يحيا لبنان.



الدكتور جعجع يصافح اعضاء الوفد (جوزيف فضول)

مستشار جعجع السياسي والاعلامي:
سوريا تسعى للظهور امام العالم كحامية للمسيحيين

قال السيد توفيق الهندي المستشار السياسي والاعلامي لرئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، ان سوريا تعمل على الحصول على تاييد مسيحي لها، لتوظيفه خارجيا لصالح سياستها.

وذكر الهندي في حديث اجرته معه «وكالة الانباء المركزية»، ان السياسة السورية تتمحور على ثلاثة خطوط رئيسية وهي:

تفتيت الصف المسيحي وخلق التناقضات داخله ومحاولة تفجيرها وتصوير الوضع على ان هناك قلة من المسيحيين تعادي سوريا فيما الغالبية تناصرها وتؤيد مبادرتها. وتعمل سوريا من دون نجاح يذكر، لتحقيق هذا الهدف في شكل واضح عن طريق استخدام بعض المبادرات الايجابية مثل المبادرة الفاتيكانية لتجييرها وتغيير مسارها في اتجاه خدمة الاهداف السورية، او من خلال محاولة مد الخيوط ومغازلة بعض المواقع المسيحية الروحية والسياسية والعسكرية. كما انها تسعى الى الظهور امام الراي العام الدولي والاقليمي بمظهر حامية المسيحيين وان هؤلاء جميعا يؤيدونها باستثناء قلة من الموتورين. ولذلك فهي تستعمل كل وسائل الضغط على القيادات المسيحية التي هي حرة الارادة في المناطق الشرقية لكن لا ننسى انتماء بعض هذه القيادات الى مناطق يسيطر عليها السوريون، والبعض الآخر موجود في مناطق الاحتلال السوري. وهذه القيادات نتيجة مصالحها ومواقعها الجغرافية تتاثر احيانا عن خوف واحيانا بسبب اغراءات معينة وطموحات فردية خصوصا ان السياسة السورية لا تزال قائمة على ارادة اسقاط رئيس الجمهورية. ومن هذه الزاوية تريد سوريا ان تفتح قابلية المسترئسين عبر القاء هذا «الطعم» امام العديد من القوى المسيحية.

اضاف: وعلى اي حال، من البديهي ان القوات اللبنانية لن تسمح لسوريا ايا كان الظرف بعملية تفتيت الوحدة المسيحية وضربها والتي تجلت في قيام المبادرة المسيحية للحل الوطني والتي وقعت عليها خمس قوى اساسية في المجتمع المسيحي اللبناني. والقوات اللبنانية ضمن مسؤولياتها ستكون العين الساهرة على الوحدة المسيحية وترى ان هذه هي من مسؤولياتها الرئيسية في هذه المرحلة.

وتاتي المحاور التي يعمل على اساسها السوري. توحيد المسلمين بدءا باللقاء الاسلامي الموسع في دمشق ونحن مع اي مبادرة توحيد ولكن نامل ان تكون مبادرة محض لبنانية. ولا تتاثر بالضغوط لاتخاذ مواقف معينة غير لبنانية. ونامل ان يتوجه اللقاء الاسلامي الموسع بقرارات حرة على رغم انني اشك مع الوجود السوري المباشر بتحقيق هذا الهدف.

وقال: ونحن على اي حال لا نضمر اي شر لاخواننا المسلمين ونتمنى تحسن اوضاعهم الامنية. لكن نتساءل الى اي مدى ستنجح خطة الغربية والسوري الذي له خلافات محلية واقليمية مع العديد من القوى قد التزمها. ولذلك يبدو صعبا تحقيق

(البقية على الصفحة ١١)

اخبار الناس

جراحتان للزميلة مريم شقير ابو جوده

اجريت للزميلة السيدة مريم شقير ابو جوده عمليتان جراحيتان في مستشفى «الحياة»، تكللتا بالنجاح، وهي تتقدم بالشكر من الجراحين الدكاترة: نبيل عقيص، انطوان صابر وبطرس صليغ ومن الدكتور ايلي شديد. ومن ادارة مستشفى الحياة وممرضاتها على العناية التي احيطت بها، كما تشكر كل الذين تكرموا بعيادتها والاتصال بها من داخل لبنان وخارجه للاطمئنان عليها. سائلة الله ان تكون ايامهم جميعا حافلة بالصحة والفرح.

رقى شماسين الى الدرجة الكهنوتية
البطريرك صفير: الابرياء يسقطون على ارض نريدها للسلام والقداسة

البطريرك ... وامامه الشماسان

صفير يلقي عظته

الحضور

حريصا – من بطرس كريدي:

راس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير التاسعة صباح امس قداسا احتفاليا في «بازيليك» سيدة لبنان في حريصا، رقى في خلاله الشماسين عبدالله زيدان ومروان تابت من جمعية المرسلين اللبنانيين الى الدرجة الكهنوتية، وعاونه المطرانان شكرالله حرب ويوسف مرعي وعدد من الكهنة. وحضر القداس المعاون البطريركي المطران رولان ابو جوده والاباتي مرسيل ابي خليل والاب العام للجمعية بولس نجم ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والنائبان بيار دكاش وفؤاد نفاع والوزير السابق جورج افرام وسفير لبنان في قبرص السيد زيدان زيدان ومؤمنون.

بعد الانجيل القى البطريرك عظة جاء فيها: «اننا نسال الله ان يعطينا كهنة قديسين ليباركوا بيوتنا وعيالنا ويهدون الى طريق الاستقامة والحق وليكسروا لنا خبز الحياة جسد السيد المسيح الذي هو غذاء النفوس، وليكونوا يصلحوا الطعام وخميرته تخمر العجينة كلها. ان دور الكاهن في المجتمع المسيحي هو دور كبير، دور القائد ودور الرائد ودور الذي يقدس النفوس ويهديها سبيل الخلاص. وكم نحن في حاجة في هذه الايام الى كهنة قديسين يذكرون الشعب المسيحي بواجبه تجاه ربه واخوانه الناس. هذا المجتمع الذي يشكو ما يشكو من تجاوزات، وهذا الوطن الذي يئن ويتالم لكثرة ما ادخله من صراع وفي كل يوم تسيل دماء بريئة على ارضنا.

امس سقط اربعة شهداء ابرياء من بينهم اطباء اتقنوا رسالة لهم هي التخفيف من آلام المتالمين. واذ بهم يردون قتلى دونما رد منهم. وهذا ما نشهده منذ احدى عشرة سنة. وهو سقوط الابرياء على هذه الارض التي كانت ونريدها ان تبقى ارض سلام وقداسة لذلك. اننا في حاجة الى كهنة قديسين يذكروننا بحق الله علينا، ينشرون السلام في القلوب والربوع. والكهنة القديسون هم الذين يتحلون بالفضائل الكهنوتية الاصيلة. ومنها

(البقية على الصفحة ١١)

اقام قداسا في القنطاري
ابي نادر دعا الى الحوار ودان مجزرة البربير

اعرب رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر عن المه لسقوط ضحايا المجزرة التي وقعت امس الاول عند معبر البربير مدينا «المجازر في الصميم مع اكثرية ابناء هذا الوطن الذي يحتضر على ايدي مسؤولين عنه»، وقال: لا نريد طريق عبور بين بيروتين، ولا نؤمن الا ببيروت الواحدة وبالوطن الواحد. ودعا الى الحوار وفهم الغير، والى اليد الممدودة.

رأس المطران ابي نادر صباح امس في كنيسة مار الياس المارونية في القنطاري، قداسا احتفاليا في عيد مار الياس. وبعد تلاوة الانجيل القى العظة الاتية:

ايها الاعزاء.

كلامي، في عيد مار الياس في القنطاري هذه السنة مليء بالدموع.

حزنا على من مات من العاملين في الجامعة الاميركية في مجزرة على طريق العبور بين غربية وشرقية.

ونحن واياكم مع اكثرية ابناء هذا الوطن الذي يحتضر على ايدي مسؤولين عنه، نكره المجازر في الصميم. نحن واياكم لا نريد غربية وشرقية، لا نريد طريق عبور بين بيروتين، ولا نؤمن الا ببيروت الواحدة وبالوطن الواحد، وطن المحبة.

وهم شهداء هذا الوطن الواحد، شهداء الانسانية والخدمة والبراءة، شهداء البطولة والمحبة.

ننحني، باسم كل لبنان، عند ذكراهم الآن، باحترام وشكر لما اعطوا، وبمحبة لا تفوقها محبة، بل بحزن ولا يفوقه حزن.

صلاتنا، بل بكاؤنا، معا، عليهم وعلى لبنان الحبيب.

مار الياس الحي حمل السيف ضد الاصنام، في سبيل الاله الواحد. هو من العهد القديم. لذا حمل السيف. لو عاش بعد المسيح، في العهد الجديد، لحمل عوضا عن السيف الانجيل والصليب حتى الشهادة في سبيل الاله الواحد.

ونحن، من نؤمن بالاله الواحد، مثله، بواسطة انجيل او قرآن نصرخ معا على منبح الرب، ونريد لصرختنا ان تسمع في كل اذن وضمير: لا للسلاح والدمار، لا للقتل والبغضاء، لا لزوال لبنان. نعم للحوار وفهم الغير، نعم لليد الممدودة والقلب المفتوح، نعم لحرية الجميع وكرامة الجميع. نعم للبنان الواحد. بل دمعتي عليك موجعة، يا لبنان الواحد.

ويا مار الياس الحي، مار الياس العهد الجديد.

مار الياس الانجيل والصليب.

مار الياس المحبة، لا السيف.

اتيت الى صيدا في لبنان، لانك كنت تحب لبنان، بعد ثلاث سنوات عجاف، هناك في صيدا، اعطيت ارملة من عندنا الخبز والحياة. اعطنا الان من لدنه تعالى السلام والامان. وارجع الطمانينة الى القلوب الحائرة اليائسة.

يا مار الياس الحي، كنت تشكو الى الله، في صلاتك، فتقول «يا رب، قد قتلوا انبياءك وهدموا مذابحك وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي»... وسمع العلي صلاتك، فكنت المنتصر.

كذلك في هذا الزمان في لبنان، بقيت بقية، وهي الكثرة الصامتة من شعبنا الطيب، المؤمنة بوحدته وبرسالته الدينية والحضارية والانسانية والتعايشية. لسان حالها يقول «ان الله لم يعطنا روح الخوف بل روح القوة والمحبة والموعظة».

وانا مطران بيروت، بنعمة من العلي، مطران كل بيروت، بيروت الواحدة الحلوة الحبيبة، مطران المسلم والمسيحي فيها، قد «وضعت مناديا ورسولا لها»، بصوتي الضعيف، بل بايماني القوي، ايمانكم بالاله الواحد الرحيم وبلبنان الواحد الذي سوف لا يقهر. وانا وانتم يا اخوتي في هذه الكنيسة وفي كل لبنان نعرف بمن وبما نؤمن. والنصر للمؤمنين وللعاملين بمحبة. امين.

اول قداس له في اهدن
المطران سعاده: رسالتي المحبة والوفاء لرعيتي الاولى



المطران سعاده يرئس الذبيحة الالهية



السيد روبير فرنجيه يتوسط النائب رينه معوض والسيد سليم كرم والسيد رامز خازن وبيبو العقيد سامي ريحانا والقاضي انطوان الشديلق والسيدة الهام الحاج والسيد انور حاكمة



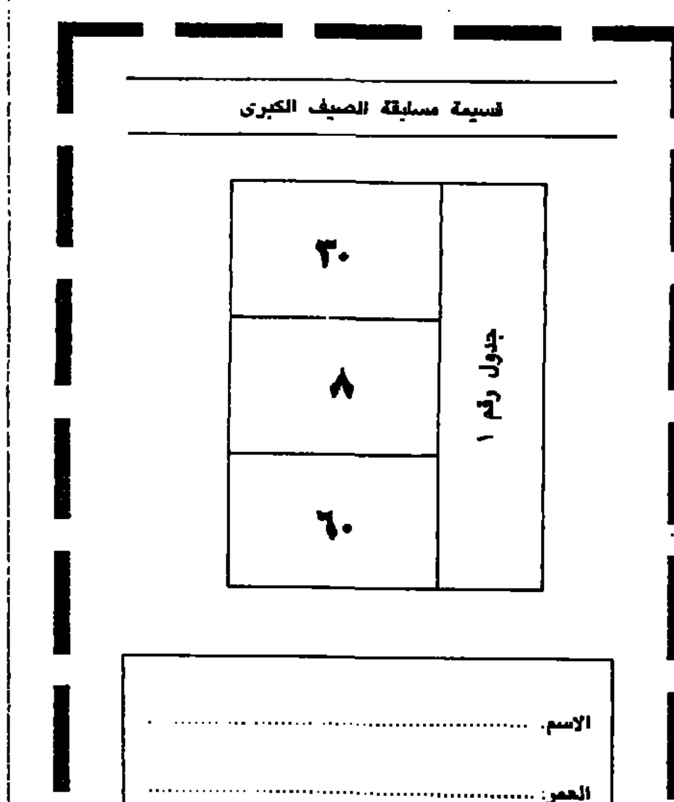
المطران الجديد يتقبل التهاني

اهدن – «الأنوار»:

اقام النائب البطريركي العام لبلاد البترون المطران اميل سعاده الذبيحة الالهية الاولى له في بلدته اهدن، قبل ظهر امس، والتي كان قد وصل اليها مساء امس الاول، اتيا من البترون، واقيم له استقبال حاشد بحضور المطران بولس باسيم، حيث التقى الرئيس سليمان فرنجيه في قصره الصيفي باهدن بحضور نجله روبير فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي والمطران باسيم وقام على الاثر بزيارة ضريح النائب المرحوم طوني فرنجيه.

وحضر الذبيحة الالهية التي راسها المطران سعاده في كاتدرائية مار جرجس في اهدن، مؤمنون وفعاليات سياسية واجتماعية ودينية يتقدمها قائد علم قوات المردة روبير فرنجيه والنائب رينيه معوض، والشيخ سليم كرم والشيخ روبير بولس والشيخ اسعد بولس، وقائمقام البترون السيدة الهام دويهي الحاج وقائمقام زغرتا انور حاكمة، المدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية الشيخ حميد خوري، رئيس محكمة بشري القاضي انطوان الشديلق وقيادات عسكرية.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى المطران سعاده كلمة نوه فيها بدور اهدن الديني والسياسي عبر الاجيال والعصور وبالدور الذي لعبه البطاركة والمطارنة في تاريخ الكنيسة المارونية، مؤكدا انه سيحمل معه في رسالته كل معطيات المحبة الجامعة وانه سيبقى الراعي والمسؤول في رعية اهدن التي ربته معلنا انه سيزور البترون وجميع قراها حاملا معه عصا الرعاية والمحبة.



شروحات المسابقة

وهذه مسابقة جديدة تقدمها الانوار لقرائها. مجموع جوائزها النقدية ٢٠٠ الف ليرة لبنانية موزعة كما يلي:

الجائزة الاولى:	٧٥٠٠٠	ليرة لبنانية.
الجائزة الثانية:	٥٠٠٠٠	ليرة لبنانية.
الجائزة الثالثة:	٢٥٠٠٠	ليرة لبنانية.

عشر جوائز قيمة كل منها ٥٠٠٠ ليرة.

تنشر «الانوار» يوميا – ولمدة ٦٠ يوما – جدولا يتضمن ثلاثة ارقام بحيث يكون مجموع الجداول طيلة فترة المسابقة ٦٠ جدولا والمطلوب اختيار رقم واحد من كل جدول واحاطته بدائرة، ثم ارسال القسيمة التي تتضمن الجدول الى ادارة التحرير.

- بعد انتهاء مدة المسابقة، يتم اختيار الفائزين عبر مرحلتين:

اولا: يجري سحب بالقرعة على الجداول الـ ٦٠ لاختيار احدها ويكون هذا الجدول هو الفائز.

ثانيا: يجري سحب آخر وفوري بالقرعة لاختيار واحد من الارقام الثلاثة التي يتضمنها هذا الجدول الفائز، ويكون هو رقم الحظ المطلوب.

يكون فائزا بالجائزة من يرسل الجدول المطلوب ومن اختار بداخل هذا الجدول الرقم المطلوب.

وهكذا يتضح انه بقدر ما يرسل القارىء من الجداول بقدر ما يكون حظه في الفوز اكبر. وبالتالي اذا ارسل ثلاث قسائم يوميا يكون حظه في اصابة الرقم الفائز اكيدا.

- في حال ورود اكثر من جواب صحيح، يتم اختيار الرابحين بالقرعة.
- ترفض اي قسيمة لا تتضمن دائرة حول الرقم المختار. وكل جدول يحمل اكثر من دائرة يرفض ايضا.
- لا تقبل سوى القسائم والجداول الاصلية المنشورة في «الانوار» وكل مسابقة مصورة «فوتوكوبي» تهمل.
- يمنع على موظفي دار الصياد الاشتراك في المسابقة.
- تقدم القسائم المرفقة بالجداول خلال فترة اقصاها ١٥ تشرين الاول ١٩٨٦ وتجرى القرعة صباح الجمعة ١٧ تشرين الاول بحضور من يشاء من المشتركين.

مراكز التسليم

مكتب بدارو – بناية صبرا/مكتب الروشة – بناية عزة/نزيه نقوزي – ساحة النجمة صيدا مكتب توزيع المطبوعات – انيب وفيليب جروش – التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر/طانيوس البستاني – البولفار – زحلة/الصحافة (جورج ابو معشر – حارة صخر) الاوتوستراد – جونيه/مكتبة الصياح – جبيل/مكتبة «الابيست» روبير الحاج – البترون/مكتبة روبير خوري – الضبية/الشركة العربية للتوزيع – القنطاري بناية رزق وحلو/مكتبة هاني الزين – ساحة النبطية – النبطية/مكتبة العروبة – صور/مكتبة شهيب – عاليه/سمير رزق – جديدة مرجعيون/دريد كبوره – حاصبيا او بواسطة البريد ص. ب. ١٠٣٨.

هل هي بداية حملة لمجلس الخدمة على تجاوزات كل الوزراء؟!

مجلس الخدمة يقترح ابطال قرار سكاف بتعيين حنين مديراً للدفاع المدني

ويقترح الغاء قرار للوزير بتعيين ٤٣٦ موظفا مياوما في الدفاع المدني!

اصدرت هيئة مجلس الخدمة المدنية بالاجماع، اربعة قرارات مهمة جدا تتعلق بمديرية الدفاع المدني. وهي تفتي بالغاء اربعة قرارات كان اصدرها وزير الداخلية السيد جوزف سكاف مؤخرا.

● القرار الاول لهيئة مجلس الخدمة المدنية. يقترح الغاء قرار للوزير سكاف قضى بتعيين ٤٣٦ موظفا مياوما في مديرية الدفاع المدني اعتبارا من اول شباط ١٩٨٦. وحجة مجلس الخدمة ان تعيين الموظفين ولو بصفة مياومين يجب ان يوافق عليه مجلس الخدمة مسبقا. في حين ان وزير الداخلية بقراره رقم ٦٤ تاريخ ٤ شباط ١٩٨٦ عين جميع هؤلاء الموظفين بصفة مساعد فني اول دون عرض الامر على هيئة مجلس الخدمة.

وحجة مجلس الخدمة كذلك، ان قرار الوزير سكاف بتعيين ٤٣٦ موظفا مياوما يخالف قرار مجلس الوزراء المبدئي القاضي بعدم اجراء اية تعيينات جديدة في الدولة، نظرا للوضع المالي الدقيق للخزينة.

● القرار الثاني لهيئة مجلس الخدمة المدنية. يقترح الغاء قرار الوزير سكاف الذي قضى بتعيين السيد ايلي حنين مديرا للدفاع المدني خلفا للسيد نزيه شمعون.

وحجة مجلس الخدمة ان وزير الداخلية عين السيد ايلي حنين مديرا للدفاع المدني دون اجراء مباراة، ودون اخذ راي مجلس الخدمة المدنية. بينما قانون انشاء مديرية الدفاع المدني اوجب تعيين مديرها بقرار من وزير الداخلية، بشرط ان يكون المدير من الناجحين في مباراة خاصة يجريها مجلس الخدمة.

● القرار الثالث لهيئة مجلس الخدمة المدنية. يقضي برفض مشروع قرار وضعه الوزير سكاف ويقترح فيه تجديد التعاقد مع ٢٣ موظفا في الدفاع المدني.

وحجة مجلس الخدمة انه قبل البت بتجديد عقود ٢٣ موظفا، يجب ان يطلع مجلس الخدمة على مجمل اوضاع العاملين في مديرية الدفاع المدني.

● القرار الرابع لهيئة مجلس الخدمة المدنية، يقضي باعادة ١٣ معلما كانوا منتدبين من وزارة التربية الى مديرية الدفاع المدني، لوظائفهم الاساسية في وزارة التربية.

وحجة مجلس الخدمة انه بعد تعيين اكثر من ٤٣٦ موظفا مؤقتا جديدا في مديرية الدفاع المدني، لم يعد من موجب لانتداب هؤلاء المعلمين للعمل في الدفاع المدني.

الفتوى بابطال تعيين حنين مديرا للدفاع المدني

مديرية الدفاع المدني كانت في الماضي بمثابة فرع من وزارة الدفاع الوطني. لكن في مطلع عهد الرئيس الياس سركيس وبايام حكومة الرئيس سليم الحص في سنة ١٩٧٨، صدر مرسوم اشتراعي بفصل الدفاع المدني عن وزارة الدفاع وبجعله مديرية تابعة لوزارة الداخلية.

وفي سنة ١٩٨٢ بايام حكومة الرئيس شفيق الوزان، اجرى الرئيس الوزان بصفته وزيرا للداخلية سلسلة تعيينات في مديرية الدفاع المدني: منها تعيين السيد نزيه شمعون مديرا.

وفي سنة ١٩٨٥ نشب نزاع شهير جدا بين وزير الداخلية السيد جوزف سكاف وبين مدير الدفاع المدني السيد نزيه شمعون. واصر الوزير على اعفاء المدير من منصبه. وانتهى ذلك النزاع الشهير بانتصار الوزير سكاف. حيث اصدر الوزيرقرارا بوضع نزيه شمعون في ما يشبه الاستيداع وبتعيين السيد ايلي حنين من موظفي الدفاع المدني مديرا للدفاع.

ويظهر ان بعض منافسي ايلي حنين على المنصب تقدموا بشكوى الى هيئة التفتيش المركزي يطعنون فيها بقانونية تعيينه. فطلبت هيئة التفتيش المركزي راي هيئة مجلس الخدمة المدنية بتعيين حنين. وكانت المفاجأة الكبيرة ان هيئة مجلس الخدمة بكامل اعضائها الثلاثة السادة ابراهيم الشويري وفوزي حبيش وحسن الحسن اصدرت فتوى لها مبدئيا صفة القرار الملزم. تقول ان ايلي حنين هو من موظفي الفئة الرابعة. ولا يجوز ترفيعه راسا الى رتبة مدير.

وتقول الفتوى ايضا بابطال قرار وزير الداخلية القاضي بتعيين حنين مديرا للدفاع المدني. وباعادته موظفا من الفئة الرابعة في هذه المديرية.

وتقول الفتوى استطرادا باعتبار منصب مدير الدفاع المدني شاغرا.

وتقترح فتوى مجلس الخدمة ان يعين فورا ضابط عسكري من رتبة عقيد فما فوق مديرا للدفاع المدني بالوكالة الى حين تعيين مدير اصيل.

وتوحي فتوى مجلس الخدمة بوجوب اجراء مباراة من جانب ادارة الموظفين في مجلس الخدمة لاجل اختيار مرشحين لمنصب مدير الدفاع المدني. حيث يجوز لموظفي الدولة ولغير موظفي الدولة ان يشتركوا في هذه المباراة. وبعد اعلان اسماء الفائزين بالمباراة يصدر وزير الداخلية قرارا باختيار واحد من بين المرشحين الفائزين لمنصب وزير الدفاع المدني.

علما ان مدير الدفاع المدني يعين بقرار من وزير الداخلية وليس بمرسوم يتخذ من مجلس الوزراء. لان مدير الدفاع المدني هو من موظفي الدولة غير الخاضعين لنظام التقاعد بل هو من الخاضعين لنظام تعويض الصرف. اي لانه حسب الوصف القانوني من موظفي الفئة الثانية الملاك ب. وليس الملاك ا.

والفتوى بابطال تعيين ٤٣٦ موظفا مياوما

في ٤ شباط الماضي اصدر وزير الداخلية السيد جوزف سكاف قرارا رقم ٦٤ بتعيين ٤٣٦ موظفا مياوما في الدفاع المدني بصفة مساعد فني اول، وذلك من اول شباط ولغاية اخر السنة الجارية. على ان يكون هذا التعيين قابلا ضمنا للتجديد سنة تلو السنة بصورة شبه الية. اسوة تماما بسائر الموظفين المياومين في الدولة الذين يقرر مجلس الوزراء بنهاية كل سنة التجديد لهم لسنة جديدة.

وجاء في حيثيات القرار رقم ٦٤ الصادر عن الوزير سكاف ما يلي: حيث ان الضرورة ملحة لتعزيز الدفاع المدني بالعناصر البشرية. بسبب الظروف الراهنة. وبما انه سبق وعرض موضوع تثبيت العاملين بالفاتورة على مقام مجلس الوزراء وقرر مجلس الوزراء التريث بتثبيتهم. وحيث انه لتاريخه لم تصدر المراسيم التطبيقية للدفاع المدني. وتقديرا لجهود العاملين على الفاتورة. وبسبب الحاجة الماسة لسد حاجات الدفاع المدني بالعناصر البشرية ليتمكن من القيام بواجبه في جميع الاراضي اللبنانية. يقرر تعيين كل من الاشخاص الواردة اسماؤهم ادناه بصفة اجراء ظرفيين في مديرية الدفاع المدني. بالاجرة اليومية المبينة ازاء اسم كل منهم. وذلك من تاريخ صدور هذا القرار ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨٦.

ويظهر ان بعض المتضررين من تعيين هؤلاء المياومين تقدموا بشكوى الى التفتيش المركزي تطعن بقانونية تعيين هؤلاء. وطلبت هيئة التفتيش راي مجلس الخدمة. وكانت المفاجأة ايضا صدور فتوى بلجماع اعضاء هيئة مجلس الخدمة الثلاثة السادة ابراهيم الشويري وحسن الحسن وفوزي حبيش. جاء فيها:

تنص الفقرة الاولى من المادة السابعة من المرسوم رقم ٦١١٠ تاريخ ١٠ شباط ١٩٦١. المعدل بالمرسوم رقم ٩٧٢٧ تاريخ ١٩ شباط ١٩٧٥ (نظام الاجراء في الدولة)، على ان يستخدم الاجير بقرار من الوزير، بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية. كما تنص الفقرة السابعة من هذه المادة، انه اذا كان الاستخدام مخالفا للاصول القانونية فيعتبر غير نافذ. ولا يترتب لصاحب العلاقة اي حق مكتسب من جرائه. ان قرار وزير الداخلية الرقم ٦٤ تاريخ ٤ شباط ١٩٨٦ القاضي بتعيين ٤٣٦ موظفا ميوما بصفة مساعد فني اول لم يقترن بموافقة مجلس الخدمة. ولذلك فهو غير قانوني. ولا يترتب بالتالي لاصحاب العلاقة الواردة اسماؤهم في القرار اي حق مكتسب من جرائه.

ورفض مشروع قرار لسكاف بتجديد التعاقد مع ٢٣ موظفا!

اما قرار هيئة مجلس الخدمة المدنية المتخذ بلجماع اعضائها السادة ابراهيم الشويري وفوزي حبيش وحسن الحسن. بشان رفضها مشروع قرار لوزير الداخلية يقضي بتجديد التعاقد مع ٢٣ موظفا في الدفاع المدني، فهو يحمل الرقم ٢٥٤. وهذا نصه:

ان هيئة مجلس الخدمة المدنية، بعد الاطلاع على ملف القضية. تبين انه ورد على المجلس بتاريخ ١٩٨٦/٤/٣ كتاب من وزارة الداخلية (مديرية الدفاع المدني) رقم ١٧٠ تاريخ ١٩٨٦/٤/٢. بشان الموضوع المذكور اعلاه للحصول على موافقة المجلس.

وتبين ان مشاريع عقود الاتفاق موضوع البحث ترمي الى تجديد تعاقد وزير الداخلية مع بعض الاشخاص. وذلك للعمل في مديرية الدفاع المدني ولغاية اخر علم ١٩٨٦.

بناء عليه. لما كان مجلس الخدمة المدنية يرى انه من الضروري، قبل البت بتجديد التعاقد موضوع البحث، ان يطلع على اوضاع العاملين في مديرية الدفاع المدني من موظفين ومتعاقدين واجراء. سيما وانه سبق لهذه المديرية ان استخدمت منذ فترة قريبة اربعمائة وستة وثلاثين اجيرا للعمل لديها لغاية اخر علم ١٩٨٦. الامر الذي يستدعي دراسة الحاجة الى تجديد التعاقد المطلوب.

ولما كان هذا المجلس يحتاج والحالة هذه الى المعلومات المبينة ادناه عن كل موظف ومتعاقد واجير في مديرية الدفاع المدني، وهي: الاسم وتاريخ الولادة، محل. الاقامة وفقا لتذكرة الهوية. المذهب. رقم وتاريخ نص التعيين للموظف ورقم وتاريخ عقد الاتفاق للمتعاقد ورقم وتاريخ نص الاستخدام للاجير. الاختصاص والشهادة العلمية التي يحملها صاحب العلاقة والخبرة التي تتوفر لديه. الوحدة الادارية الملحق بها. العمل الذي يقوم به حاليا.

لهذه الاسباب، تقرر الهيئة بالاجماع:

١ - ابداعنا المعلومات المطلوبة بموجب هذا القرار والمبينة اعلاه وذلك بالسرعة الممكنة.

٢ - عدم الموافقة على مشاريع تجديد التعاقد موضوع البحث، بالحالة الحاضرة، وذلك ريثما تردنا المعلومات المطلوبة.

القرار باعادة ١٢ معلما من الدفاع المدني الى التربية!

واما قرار رئيس مجلس الخدمة المدنية السيد ابراهيم الشويري باعادة ١٢ معلما منتدبا للعمل في ادارة الدفاع المدني الى وظائفهم الاساسية في وزارة التربية، فهو يحمل الرقم ٦٤. وهذا نصه:

ان رئيس مجلس الخدمة المدنية، بناء على المرسوم رقم ١٦٠ تاريخ ١٩٨٣/١/١٨. بناء على قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٧٨/٢/٢١ (تكليف مجلس الخدمة المدنية الحاق بعض معلمي المدارس الرسمية بالادارات العامة المحتاجة لموظفين وفقا لاسس وقواعد معينة).

وبناء على قرار هيئة مجلس الخدمة المدنية رقم ٥٥١ تاريخ ١٩٧٨/٦/٢١ (تحديد قواعد واسس الحاق المعلمين والمدرسين بالادارات العامة).

بناء على كتاب مديرية الدفاع المدني رقم ٢٤٤ تاريخ ١٩٨٦/٥/١٩ ولما كان قد تبين ان مديرية الدفاع المدني استخدمت ما يزيد على الاربعمائة اجير في مختلف المناطق مما تنتفي معه الحاجة الى الحاق افراد من الهيئة التعليمية بالمديرية المذكورة. بناء على اقتراح رئيس ادارة الموظفين. يقرر ما ياتي: يعاد كل من افراد الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية المذكورة اسماؤهم ادناه، الملحقين بوزارة الداخلية (مديرية الدفاع المدني) الى ادارته الاصلية في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة. وهم السادة: فؤاد سلسين، جودات زيادة، الياس المير، امال حرفوش، رنده الشامي، محمد رعد، انطوان كساب، جوزف عون، فؤاد لحود، رجا شري، تريز كامل رعد، بولا حداد.

ماذا وراء هذه القرارات التي تتناول سكاف

وحول اصدار هذه القرارات الاربعة من مجلس الخدمة المتعلقة بمديرية الدفاع المدني، هناك رايان متناقضان.

راي اول يقول ان اصدار مجلس الخدمة لهذه القرارات التي تعتبر بشكل او باخر موجهة ضد الوزير جوزف سكاف يعني عمليا بداية مواجهة بين رئيس الجمهورية وبين الوزير سكاف. وذلك بسبب المواقف السياسية التي اتخذها وزير الداخلية والاعلام مؤخرا.

ومنها مثلا سفره في رحلة طويلة جدا الى بعض الدول الاميركية والاوروبية، لتجنب الاحراج في النزاع القائم بين الرئيس الجميل ومؤيديه من جهة وبين الرئيس كرامي ومؤيديه وسوريا من جهة ثانية.

ومنها موقف الوزير سكاف على الحياد حتى الان بين الداعين لاستقالة رئيس الجمهورية واستقالة الحكومة معا كمخرج من الازمة التي تعانيها البلاد. وبين الداعين الى عودة مجلس الوزراء للاجتماع فورا وانهاء مقاطعة الرئيس كرامي والوزراء الحص وعسيران وبري وجنبلاط لرئيس الجمهورية.

فصار رئيس كتلة نواب زحلة بمثابة قوة ثالثة مستقلة بين رئيس الجمهورية ومؤيديه وبين رئيس الحكومة ومؤيديه وسوريا. حيث يشاع بان وزير الداخلية كلف مدير علم الداخلية السيد سميح الصلح بمهلم محافظ جبل لبنان بالوكالة دون الاستئناس براي الرئيس الجميل او الرئيس كرامي.

وراي ثان، يقول ان لا علاقة بتاتا بين هذه القرارات الاربعة التي اتخذها مجلس الخدمة مؤخرا وبين مواقف الوزير سكاف السياسية.

ويقول اصحاب هذا الراي ان هذه القرارات الاربعة التي صادفت الان وكانها ضد قرارات اتخذها الوزير سكاف بالذات وهي بداية لسلسلة قرارات كثيرة مشابهة اخرى سوف تتخذها هيئة مجلس الخدمة المدنية تباعا، ضد قرارات غير قانونية اتخذها وزراء اخرون غير الوزير سكاف، وفي ادارات اخرى غير مديرية الدفاع المدني. وذلك مهما كانت سياستوميول هؤلاء الوزراء.

واصحاب هذا الراي الاخير يقولون، انه لا يمكن اعتبار قرارات مجلس الخدمة بمثابة رد سياسي على «استقلالية» الوزير سكاف في الصراع القائم بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

والدليل الاول ان رئيس مجلس الخدمة السيد ابراهيم الشويري هو اكبر موظف روم كاثوليك في الدولة. وهو من اصدقاء الرئيس الجميل. ويصعب على العهد خوض معركة سياسية ضد وزير الداخلية بشخص رئيس مجلس الخدمة المدنية بالذات.

والدليل الثاني ان رئيس ادارة الاعداد والتدريب والعضو الثالث في هيئة مجلس الخدمة السيد حسن الحسن يداوم في مقر مجلس الخدمة الاسلسي الكائن بشارع فردان في بيروت الغربية. ولا يداوم في المقر المؤقت لمجلس الخدمة الكائن في مبنى مديرية الرياضة والشباب بالمنطقة الشرقية.

وحسن الحسن يسكن ايضا في بيروت الغربية. وهو كذلك صديق للرئيس كرامي وللوزير نبيه بري.

ولو كانت قرارات هيئة مجلس الخدمة المتخذة بلجماع الاعضاء الثلاثة بمثابة رد سياسي موجه من رئيس الجمهورية على وزير الداخلية والاعلام، لما كان السيد الحسن قد وافق ابدا على هذه القرارات. او على الاقل لما كان بامكانه ان يوافق على هكذا مواجهة سياسية ترفضها احزاب المنطقة الغربية وترفضها معها سوريا.

(البقية على الصفحة ١١)

جورج بشير

اسماء الموظفين الـ ٤٣٦ الذين عينهم سكاف وطلب الشويري إبطال قرار تعيينهم

فيما يلي اسماء الموظفين الـ ٤٣٦، الذين قضى قرار وزير الداخلية بتعيينهم بصفة مساعد فني اول في مديرية الدفاع المدني من شباط ١٩٨٦. والذين افتت هيئة مجلس الخدمة المدنية بابطال قرار تعيينهم، ودون ان يكون لاي منهم اي حق مكتسب من جراء هذا التعيين:

يوسف يوسف داغر، انيس كميل ابو عاصي، سليمان جبران، اندره شاهين، سيزار قطان، خضر شعبان، عبد المنعم خالد، حافظ عقيل، جمال حمضي، فريد زعيتر، جرجس فارس، جرجس يوسف شمعون، سعيد حنون، رشيف زرزور، ابراهيم ناجي، محمد ضاهر، الياس البر شمعون، سلمان هزيمه، علي حسين الموسوي، محمد اسماعيل، عبد الرحمن الامين، علي نمر حيدر احمد، كلود توفيق ضاهر، نسيب محمد حطيط، محمد سيف الدين، احمد صبحي عويدات، طوني سابا، ميشال مخايل سركيس، علي محمود شري، كميل عبدو ضو، علي احمد شعيب، زياد فهيم ابي فاضل، اسطفان طنوس طنوس، مخايل مارون ابو علي، حنا عادل عسال، مي علي عيسى، بول الياس العيلي، ايلي عبد النور، يوسف طانيوس مراد، ايلي توفيق بعقليني، عباس الحاج علي، هاني محمد علي صادق، احمد علي جرادي، صفا عمر زياده، علي الاحمر، مخايل الدويهي، غازي انطوان حنين، طوني يوسف عون، علي حمد ابي حيدر، فيكتوريا شوقي لحود، روبير نعيم، ياسمين علي حمية، ارليت عبدو مفرج، طلال محمد علي حمود، علي طاهر عبد الحسين ياسين، خالد مختار قريطم، كلود نعيم نمور، ميشلين دركجي، روزيت مارون، انطوان ملحم حبشي، محمد شنتين خالد، ميلاد ديب، طوني سويد، يوسف شحاده، منير الكوش، عباس شمعون، شريف النقيب، سامر رعد، احمد عبدالله، جان جاويش، معروف الحلاق، انطوان قزي، سمير الياس حنين، ابراهيم السعيد، ظريفه عواضه، ريتا بصار، كلير غصن، سهيله الياس فغالي، طانيوس خيرالله نعمة الله، ريموندا سعد، دولي ميشال التنوري، سليم منصور بدران، منصور مطر، صبحي اديب عبود، انظار ضومط جرجس، رامونا يوسف الزيني، جسام الدين دحروج، دولي سمعان ليشع الخوري، جورج ابراهيم سلسين، سالم يوسف سليم مخول، خضر عبود طالب، حسيب حسين دقدوق، غسان جوزف سلسين، منصور خليل سرور، بيار بهيج حبيقة، الهام عزيز مشلب، وليد محمد عبد الرحمن، قاسم عباس شكر، احمد عباس الحلباوي، عايدة قدسي، كمال حليم زهر الدين، جورج مراد، حسين علي الحسيني، حسان النويري، رائد الدقدوقي، احمد شخيدم، خليل نعمه، بهيج وهيب عبدالله، عدنان سبيتي، طوني نخله روحانا، غادة ابو صادر، زلفا حنا نكاش، ندى جرجس ايليا معلوف، بشارة نعيم خليفة، بسام محسن الحسيني، فيليب سقيم، ايلي برشيني، ماري تريز انطون، بشارة ثابت، جورج يوسف بلسيل، ندى محمود المصري، ريشار ابو خير، يوسف قيصر الخوري، جان بولس خريش، علي محمد حيدر، محمد حسن مكي، حسن حسين حمود، سميح هزيمه، حسن سليم غطيني، خليل توفيق حراجلي، علي محسن بلز، محمد حسين سرور، علي حسن نعيم، احمد محمد حجول، سعدالله خالد البرهان، ريشار قيصر الجلخ، جان ابراهيم الحداد، متري يعقوب ميلان، سامي جوزف نصار، ايلي جورج الجلخ، ميشال نقولا صافي، احمد محمود المير، رشيد محمود موسى، طنوس الرهبان، الياس جميل بشارة، سعيد وجيه نعمه، جورج طانيوس شعيا، حسين محمد شعبان، علي حسن قانصو، سناء ديب عبدالله، ابراهيم علي ريمان، محمد رياض الزعيم، علي ابو حيدر، انطوان حنينه، جوسلين الطويل، ميشال مبارك، محمود حمدان، عبد المولى امهز، تامر مصطفى حميه، امال الياس غانم، عباس الحاج دياب، محمود محمد عباس، سهيل علي حمدان، وفاء مسعود سلوم، ليلى جرجس كرباج، نبيل نعوم، طوني كشكريان، عماد توفيق حبشي، فضل الزاهري، اسمهان سلمان خضور شماس، جميل خالد خالد، طوني جرجس كنعان، علي رضا حمدان، انطوانيت مرعب، كونسوال حنا، سعاد الزعتري، سحر الدغيلي، ليونورا الياس كفروني، وداد سالم، ديزيري نجار، ميرنا كلاس، الهام حداد، امال شاهين، ليليان كمال عبد النور، توفيق طانيوس بلوز، مارلين الياس المنير، وليد رفيق ابو شقرا، علي ابراهيم سلامه، جاك انطوان داغر، رياض دغمان، عزام مصباح ابو درغم، خالد احمد العباد، سعد الاحمر، سلام ضاهر، صبحي الشيخ علي، احمد مهنا، علي اسماعيل، علي نصر الدين رعد، طوني عماد، فخر النداف، ديلب العاقوري، حبيب كيروز، طوني الخوري، حميد جريش، غطاس عقل القزح، جان ابي يونس، يوسف ابو رفول، سامي سكر، طوني رحمه، سعاده سعاده، صليبا حدشيتي، روبير قيصر هاشم، يوسف انطونيوس الخوري، فادي مارون، داوود الحداد، ميشال نقولا نمر، محمد فاروق ديبه، ميشال ابراهيم ابراهيم، محمد عبدالله مكي، حسين عبد اللطيف دغمان، كمال كامل حرقوص، طالب محمد عواضه، محمود علي فقيه، احمد محمد عساف، حسين حمود، عادل عبدالله بو نجم، زياد يوسف سلمان، ياسر ديب بو غادر، غسان شفيق عبود، ايليا جرجس ايليا، جوزف انطوان ديب، سعاده الياس الغفري، رولا خالد حلواني، غسان توفيق العلي، جورج نقولا سمعان، خالد فخر الدين، عمر احمد الحجار، بيار نعمه نعمه، مارون شيتي، عدنان علي نبي، كميل الياس القليعاني، شريف محمود ابو دهره، رياض وجيه غنام، جوزف جورج صليبا، انطوانيت شفيق حداد، ادال بطرس نحاس، عزت الطفيلي، حسن حسين الحسيني، محمد ملحم دلول، محمود علي الحاج دياب، علي محمد الموسوي، جان اميل باز، عادل حليحل، قادي الياس خالد، سمير بطرس جريش، مروان فؤاد القن، علي قاسم دياب، عبدالله حسين ابو حمدان، احمد علي احمد، رامز حويشان ابو حمدان، فؤاد حسين العاشق، سلمان موسى ابو حمدان، حسن علي احمد، عماد الزين، جورج جرجس حداد، وليد ابو عماد، سهام فؤاد سكاف، علي حسين دلول، حسن علي شكر، دياب حسن شكر، جميل مسلم، عمر محمد سليم مسيكه، علي يوسف شكر، ايلي يوسف ابو زيدان، غابي طانيوس سماحه، غسان بشير شيخه، سونيا حنا عطا الله، نبيل بهجت مراد، ايلي ملحم شربل، ايلي خوري، موريس صعب، متري بريباري، سونيا ابراهيم النوقي، سلوى سركيس، حسين محمد فرحات، جان يوسف شعيا، نبيل نخله كرم، كرم ايلي زخيا، علي خضر المولى، طارق سلمان سليمان، جمال محمد الرفاعي.

امين جورج خميس، نجيب علي يحفوفي، بيار جورج ابو ملهم، عباس مصطفى رعد، ضومط جميل عون، رضى عمر دله، فيلمون توفيق السيوفي، ميشال ابراهيم شبل، الياس ملكي شرو، محمد حمود شكر، بلال علي رعد، انور يوسف علامه، جميل معروف سعد، زهير تمراز، ياسر ديب ابو غانم، وليد حشاش، فرح سالم فرح، سامي مرتضى الموسوي، غسان محمود المصري، بدوي جدود معوض، طنوي الياس نجمه، سليمان عبود الرهبان، سمعان سليمان معوض، جورج ضاهر لبوس، بسام حسين خليل، ليليان جان نصرالله، جوزف صبوحه، ساري محمد سليم الرفاعي، طوني بسترس، جوزف مخول سلوم، بيار سليم الشديلق، احمد هاشم، نبيل هوشر، نمر الياس الجردي، سلسين شديد، اسعد امين عيسى الخوري، الياس انطونيوس سكر، ريمون سليم رومانوس رحمه، غازي جورج طعان رحمه، نعمه انطونيوس جعجع، ميشال ادمون جعجع، ايلي مسعد داود، سرج متى متى، توفيق امين صليبا، علي حسين دلول، ملحم المصروعه، علي محمد شكر، ميشال توفيق مطانيوس، غسان نقولا حنا، نعيم ابراهيم عباس، محمد حسن زعيتر، عباس جعفر منبوح، جوزف ميشال علاف، اسعد انيس طراد، انطوان بديع جبر، ريما كامل سلمان، فادي نصرالله، بسام حسين خليل، فوزت حمصي، حاجي سعد الدين البرجي، ربيع ميشال بالش، وليد القصه، عبدو مصطفى المحمد، سعد محي الدين فخران، قيصر شلالا، رياض عقل، بيار حداد، بسام جورج نقولا، بيار قزحيا عساف، متوال فاضل، ريتا يوسف انطون، ريتا روكس المر، عايدة يوسف ثابت، صونيا نقولا كرمستي، جورج يوسف لحود، ريمون جوزف خلوف، وجيه طانيوس المكاري، كريستيان روجيه خباز، بيار كميل كساب، روكز يوسف جبرايل، رينه نوفل سعد، بدوي حنا، طوني سركيس زاده، كلبي خويري، ماري عقل، نبيل ميشال بطرس، وليم بدر، جان تنوري، شربل طانيوس نخول، سامي كنعان، عصام حداد، ايلي باسيل، فوزي عرموني، ايلي يوسف بطرس، مجيد شحاده، عماد الصايغ، محمد يونس، جورج عيد، سلكو كرخريان، لويس سكر، سمير يزبك، منيف نعيم، عصام بركات، رزق مخايل رزق، ميلاد طنوس، خديجة نور الدين، الياس فرنساوي، سناء نعيم عيد، جورج فايز حنا، سميرة ابو نكد، كليم يوسف سليم الحاج، لطيف حمود، خالد عبد الغني الديراني، انور يوسف الخوري، محمد جودت ابو عز، جرجس مخايل عماد، زياد عبد الحليم البرجاوي، جوزف مخايل سكر، حبيب جرجس طوق، سليم يوسف طوق، سمير حنا كيروز، عبد الرزاق حسين، خضر عريمط، بيار فغالي، بولس مهنا، ابراهيم عقل، روبير سمير فنتيان، ايلي زياده، جورج مهنا، مارون معركش، محمد سباعي، لينا ميشال رزق الله، محمد رشيد علم، ماري يوسف حداد، فاتشيه بيبنيان.

والملاحظ البارز ان هؤلاء الـ ٤٣٦ موظفا الذين عينوا بصفة مساعدين فنيين ومياومين، هم من كل المناطق اللبنانية، ومن كل الميول السياسية، ومن كل الملل الدينية. ويبدو ان الوزير سكاف راعى كل التوازنات السياسية والطائفية في هذه التعيينات. ولم يعين من ابناء البقاع فقط. كما هو متهم دوما.

القوات: معبر بعبدات صليما يفتح هذا الاسبوع

والتفتيش على حاجز المونتفردي سيجري تعجيله

فتح معابر بكفيا - ضهور الشوير متعلق بالجيشين

قالت المراجع المعنية في جهاز امن القوات اللبنانية، بان القوات ستعيد فتح معبر بعبدات - صليما امام سيارات الركاب هذا الاسبوع.

وقالت ان تدابير ميدانية بوشر تنفيذها على معبر المونتفردي لاجل تسريع وتعجيل عمليات التفتيش وتخفيف مدة انتظار السيارات على طريق المونتفردي.

وقالت هذه المراجع ان فتح طريق بكفيا - ضهور الشوير او الخنشاره - بكفيا او ضهور الشوير - بعبدات، هو امر يتعلق بالجيشين اللبناني والسوري. ولكن يستبعد فتح هذه الطرق طالما القصف والقنص متواصل يوميا على محاور ضهور الشوير - بكفيا وضهور الشوير - عين التفاحة.

معبر بعبدات سيفتح هذا الاسبوع ؟

فقد سالت «الانوار» امس المصادر المعنية في جهاز امن القوات اللبنانية، عن اسباب استمرار اقفال معبر بعبدات - العربانية - صليما من جانب القوات اللبنانية عند حاجز السفيلي تحت بعبدات. في حين ان الجيش السوري المتواجد في العربانية يسمح بالمرور.

فقالت هذه المصادر ان مسؤولي القوات يدرسون بصورة جدية اعادة فتح معبر بعبدات - العربانية - صليما. وثمة احتمال بان يجري اعادة فتح هذا المعبر خلال الاسبوع الجاري بالذات. ليعود هذا المعبر سالكا لمرور سيارات الركاب فقط بين مناطق تواجد الجيش السوري وبين المنطقة الشرقية.

على ان يبقى مرور سيارات الشحن بين مناطق تواجد الجيش السوري وبين المنطقة الشرقية محصورا في معبر راس المتن - المونتفردي. وذلك كما كان الحال تماما قبل اقفال معبر بعبدات - صليما في مطلع الشهر الماضي.

وتسهيلات على المونتفردي

وسالت «الانوار» المصادر المعنية في جهاز امن القوات اللبنانية عن اسباب التباطؤ بعمليات تفتيش السيارات على معبر المونتفردي، واضطرار كل سيارة للانتظار عدة ساعات على حاجز القوات في هذا المعبر حتى ياتي دورها للتفتيش. الامر الذي خلق متاعب صحية وازمة معيشية للعابرين على هذا المعبر.

فقالت هذه المصادر ان القوات تنفذ حاليا عدة اجراءات فنية وميدانية على الارض في حاجز المونتفردي. ومن هذه الاجراءات توسيع الطريق وتحويلها الى ساحة واسعة جدا في منطقة حاجز القوات. حتى تتسع الساحة لتفتيش حوالى ١٠ سيارات دفعة واحدة.

ثم زيادة عدد عناصر القوات التي تتولى تفتيش السيارات القادمة الى المنطقة الشرقية بحثا عن السيارات الملغومة.

وبفضل هذه الاجراءات التي جرى ويجري تنفيذها على حاجز المونتفردي والتي يصعب الخوض في تفاصيلها ودقائقها. وبعد فتح معبر صليما - بعبدات. سيخف ضغط السير كثيرا على معبر المونتفردي. وستنخفض فترة انتظار السيارات على هذا الحاجز. وخصوصا انتظار السيارات القادمة الى المنطقة الشرقية. لان القوات تتشدد في تفتيش السيارات الداخلة الى مناطقها اكثر من تشددها في تفتيش السيارات الخارجة من مناطقها.

صعوبة فتح طريق ضهور الشوير - بكفيا

ولدى سؤال مصادر القوات اللبنانية عن امكانية فتح طريق بكفيا - الدوار - ضهور الشوير. او فتح طريق بكفيا - عين التفاحة - الخنشارة. او فتح طريق مار موسى - الدوار - ضهور الشوير. او فتح طريق زرعون - مار موسى - بعبدات.

قالت هذه المصادر ان فتح كل هذه الطرق الاربع الكائنة على جبهة المتن الشمالي، او حتى فتح طريق واحدة فقط من اصل هذه الطرق الاربع، عائد لقيادة الجيش اللبناني من جهة ولقيادة الجيش السوري وللاحزاب اليسارية المتواجدة على جبهة المتن من جهة ثانية.

والقوات اللبنانية ليس لها وجود عسكري على محاور القتال في المتن الشمالي. والجيش اللبناني وحده هو الذي يتولى تلك الجبهة.

وليس صحيحا بان القوات اللبنانية عارضت وتعارض فتح كل هذه الطرق. او انها تعارض فتح احداها. ففتح هذه الطرق يحتاج لترتيبات امنية بين الجيشين اللبناني والسوري توقف النار على جبهة المتن وتضمن سلامة العابرين.

اهمية فتح طريق بعبدات

على صعيد اخر شرح بعض رؤساء البلديات في المتن الشمالي وفي المتن الجنوبي اهمية اعادة فتح معبر بعبدات - صليما واهمية تعجيل التفتيش على معبر المونتفردي بالنسبة لسكان محافظتي الجنوب والبقاع ولسكان قضاءي الشوف وعاليه واعالي قضاءي بعبدا والمتن معا. وليس بالنسبة لسكان اعالي قضاءي المتن وبعبدا وحدهم فقط. فلخص رؤساء البلديات الوضع بالنقاط التالية:

● عقب حرب الجبل في ايلول ١٩٨٣ اقفلت طريق بيروت - عاليه عند منطقة ضهر الوحش. واقفلت تبعا لذلك الطريق الدولية الاساسية التي تربط بين سوريا والبقاع والشوف وعاليه والمتن الجنوبي وبين المنطقة الشرقية.

● عقب حرب الشحار الغربي واقليم الخروب وشرقي صيدا في سنة ١٩٨٥. تحولت كل المواصلات بين محافظة الجنوب والشوف وعاليه ومحافظة البقاع وبين المنطقة الشرقية الى ٣ طرق رئيسية: الطريق الاول هي زحله - ترشيش - ضهور الشوير - الدوار. والطريق الثانية هي شتورا - حملنا - المتين - بولونيا - ضهور الشوير - الدوار. والطريق الثالثة هي ضهر البيدر - راس المتن - المونتفردي.

● عقب الانتفاضة داخل القوات اللبنانية التي ابعدت السيد ايلي حبيقه في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، فتحت جبهة قتال في المتن الشمالي لاول مرة منذ سنة ١٩٧٦. ومنذ ١٦ كانون الثاني الماضي وحتى الان اقفل معبر ضهور الشوير - الدوار ومعبر الخنشاره - عين التفاحة ومعبر زرعون - مار موسى.

وبقي هناك طريقان اثنان فقط لا غير للعبور بين المنطقة الشرقية وبين سوريا ومحافظتي الجنوب والبقاع والشوف وعاليه واعالي قضاءي بعبدا والمتن. فالطريق الاولى هي راس المتن - المونتفردي. والطريق الثانية هي صليما - بعبدات.

ومنذ اواخر كانون الثاني الماضي دابت معظم السيارات على سلوك طريق المونتفردي. والباقي بقي يسلك طريق العربانية - بعبدات. وبقي الوضع مقبولا نسبيا لان الازدحام على هذين الطريقين بقي معقولا. اذ كل الشاحنات كانت تلزم بسلوك طريق المونتفردي، وكانت الشاحنات تمنع من سلوك طريق بعبدات.

● منذ حوالى شهر ونصف اقفلت القوات اللبنانية معبر صليما - بعبدات عند حاجز قرية السفيلي بوجه جميع السيارات. وحصرت العبور بين المنطقة الشرقية وبين سوريا والجنوب والبقاع والشوف وعاليه واعالي المتن الجنوبي واعالي المتن الشمالي بطريق المونتفردي فقط وحدها دون سواها.

● بسبب مرور الوف السيارات يومياً على معبر المونتفردي. وبسبب اقامة «حاجز مالي» للقوات اللبنانية في المونتفردي مقابل «الحاجز المالي» للحزب التقدمي الاشتراكي في راس المتن. وبسبب التفتيش الصارم جدا الذي تمارسه القوات اللبنانية في

(البقية على الصفحة ١١)

الثقة وحدها تعيد الروح الى الليرة

لم يعد الناس يهمهم المدفع والقذائف والسيارات المفخخة، بقدر ما اصبح يهمهم رغيف العيش.

شبح الجوع يخيم فوق رؤوس الناس وهم يتطلعون من حولهم عن مخرج للخلاص. لكن اين الخلاص؟

الليرة بتراجع مستمر وبنسبة كبيرة. والاسعار بارتفاع مخيف والقوة الشرائية لليرة تكاد تذوب كليا وسط خوف الناس وهلعهم. والسؤال اين العلاج.

في الواقع ان المصرف المركزي الذي يدير السياسة النقدية والحكومة المنوط بها توجيه السياسة المالية للدولة والشعب ايضا، كلهم مطالبون معا بعمل ما سريع، كل في اطار مسؤوليته للمساهمة بالعلاج قبل ان يستفحل الداء ويقضي على المريض.

هناك وسائل يملكها المصرف المركزي لادارة السيولة وضبطها بشكل يتفق مع حاجة الاقتصاد اهمها ثلاث:

١ - سندات الخزينة. يمكن للمصرف المركزي ان يمتص من السوق المالي كمية السيولة التي يرغبها عن طريق بيع سندات الخزينة. وبامكانه ايضا ان يضخ في السوق المالي كمية النقد التي يرغبها، وذلك بشرائه من السوق سندات الخزينة.

هذا السوق المالي لسندات الخزينة لم يكن موجودا قبل سنوات. الا انه بسبب قلة الموارد التي تعتمد عليها الحكومة لتغطية نفقاتها وجدت نفسها امام حاجة ملحة للاستدانة فلجات الى السوق المالي المحلي. وعمدت الى اصدار سندات مالية يتولى المصرف المركزي بيعها لحسابها.

ان المصرف المركزي يمتص السيولة ويدورها الى الحكومة التي هي بدورها تضخها في السوق عن طريق دفع رواتب موظفيها ونفقاتها الاخرى. من هنا يمكن القول ان وسيلة المصرف المركزي هذه لادارة السيولة هي وسيلة معطلة. فلا هو باع لحسابه بقصد تقليص كمية السيولة المتداولة لان الوضع الاقتصادي يفرض ذلك. ولا هو اشترى.

٢ - نسبة الحسم: الحسم هو الفائدة التي يتقاضاها المصرف المركزي من المصارف التجارية الخاصة التي تلجا اليه للاستدانة. هذه النسبة يحددها المركزي تبعا لسياسة نقدية معينة تفرضها الظروف الاقتصادية. فهو يرفع النسبة عندما يرى حاجة الى تقليص السيولة، كما يخفض النسبة لتشجيع المصارف على الاستدانة عندما يرى ضرورة لضخ السيولة في السوق المالي.

هذا السلاح يبقى معدوما لدى المصرف المركزي. لان المصارف في لبنان لا تلجا اليه. بل تلجا الى بعضها البعض للاستدانة بفائدة يحددها العرض والطلب. لقد وصلت نسبتها منذ اسابيع الى نحو ١٠٠ بالمئة لديون يوم واحد. ثم عادت هذه النسبة الى التراجع حيث بلغت نسبة ادنى من نسبة الفوائد المبينة على حسابات الزبائن.

٣ - الاحتياط الالزامي: تبقى هذه الوسيلة السلاح الوحيد في يد المصرف المركزي. لجا اليها في فترة وجد فيها ضرورة لدعم الليرة. فعمد الى رفع نسبة الاحتياط الالزامي من ١٥٪ الى ٢٢٪ في حسابه. ان هذا الاجراء شانه تقليص السيولة من التداول تعزيزا للطلب على الليرة لسد حاجة السوق المالي لها. وللحد من استعمال فائض السيولة للمضاربة في سوق القطع. وبخاصة المضاربة بالدولار.

هذا الاجراء يصب في سياسة الكم النقدي. فيما المطلوب هو سياسة النوعية النقدية. اي سياسة تدعم القوة الشرائية لليرة لتعيد اليها ثقة الناس بها. لان الناس لم يعد يهمهم كم من الليرات يملكون بقدر ما اصبح همهم الاول كم بامكانهم ان يشتروا بالليرة.

سياسة الحكومة المالية معنية ايضا بذلك بقدر ما هي معنية سياسة المركزي النقدية. لان الاثنين معا يجب ان يعملا جنبا الى جنب في هذا الاتجاه.

ان وزارة المال التي تتولى شؤون الدولة الماليةتلعب دورا اقتصاديا مهما عن طريق ادارة النفقات وتدبير الموارد النقدية اللازمة لتغطية النفقات الحكومية. النفقات والموارد محكومة بقرارات مالية تضعها الحكومة وفقا لمقتضيات تفرضها الظروف الاقتصادية السائدة. ويدخل في خانة النفقات المشاريع التي تقرها الدولة لدفع الاقتصاد وتنشيطه. والحد من البطالة. اما في خانة الموارد فتدخل القوانين الضرائبية التي تفرض على المؤسسات والافراد اضافة الى الرسوم الجمركية والارباح التي تحققها من الكهرباء والاتصالات.

الا ان وزارة المال بدلا من ان يكون لها السلطان على التحكم بموازنتها، رات نفسها محكومة بظروف الحرب والقوى الخاصة التي عطلت مرافق الدولة لتنعش مرافقها الخاصة. ما عدا طبعا. (ضمن حدود ضيقة جدا اخصها في النفقات) دفع رواتب الموظفين.

مع ان النشاطات الحكومية في معظمها مصابة بالشلل، والموظفين في اعداد كبيرة منهم لا ينتجون، تفرض ظروف الحرب القاسية على الحكومة عدم التخلي عن واجب اقله انساني لدفع رواتبهم الشهرية.

اما القوانين الضرائبية فتبقى دون فعل مؤثر طالما ان الدولة غير قادرة على فرض قوانينها. اي انها غير قادرة على جباية الضرائب وتحصيل الرسوم الجمركية والحد من من التعديات على الكهرباء والهاتف وسواهما.

اين هو الحل اذا. الحل يكمن في ان تتضافر جهود المركزي والحكومة والشعب ايضا كل في حدود مسؤوليته لوضع حد للتدهور اولا. والبدء بعلاج يمكن ان يعيد للحالة الاقتصادية المتردية صحتها وعافيتها. ومن الحلول التي اقترحها:

١ - ان يعيش الشعب ظروف الحرب. فيتقشف ويشد الحزام ويركز في استهلاكه على المواد المصنعة في لبنان مما يشجع الصناعات المحلية ويقلل من الطلب على الدولار ويعزز بالتالي مركز الليرة.

٢ - تنشيط صادرات المواد المصنعة محليا باسعار منافسة لان ذلك من شانه توفير اليد العاملة لكثير من العاطلين. كما من شانه ايضا تحسين ميزان مدفوعاتنا الخارجية.

في هذا المجال، اقترح ان تعيد الدولة بشكل دعم، ما يستحق لها من ضرائب مقتطعة من رواتب الموظفين العاملين في القطاع الصناعي فقط، بالاضافة الى توفير السلف لهذا القطاع بفوائد متدنية ولاجال طويلة.

ان المجال هنا لا يتسع لكل الاقتراحات، لسنا بحاجة على كل حال الى اقتراحات، لان الكثير منها سبق ان طرح وهو قيد التداول. انما الحاجة اليوم هي الى حكومة تجتمع اولا، وتنصرف ثانية الى معالجة هذا الموضوع الحياتي الملح بعيدا عن الحسابات السياسية. فتعمد بتجرد الى اختيار ما يناسب من اجراءات فورية من شانها اعادة الثقة الى الليرة وتعزيزها.

اهم هذه الاجراءات واخصها الامن. ووقف الحرب واشاعة الاطمئنان في نفوس الناس. واشعارهم انهم لن يعودوا فئات مشتتة. كل فئة تريد اخراج الفئات الاخرى من ارضها. لان في الواقع اعدادا كبيرة من الناس هربوا من الليرة الى الدولار تحسبا ليوم رحيلهم عن ارضهم الى بلاد الغربة.

السلام في لبنان يعيد الثقة الى الليرة. وهذهالثقة تعيد بدورها التحويلات التي كان يجريها اللبنانيون العاملون في الخارج. ثم توقفت بسبب استمرار الحرب ويأسهم من الحالة المتردية التي وصلت اليها بلادهم.

كذلك فان السلام يعيد الى لبنان الوف المهاجرين الذين كانوا قد تركوا الوطن للعيش في الخارج. انهم في الواقع يعتمدون على تغطية نفقاتهم من تحويلات يجرونها من لبنان بعملات اجنبية الى حيث هم يعيشون. وعودتهم تعني وقف هذه التحويلات الخارجية والعودة الى الليرة لتغطية نفقاتهم المحلية.

السلام ايضا يعيد دولاب العمل الى الدوران بشكل طبيعي في المصنع والمكتب والمتجر. وفي كل مكان.

انطوان رعد

الغاء المسيرات لا يعني التراجع لكننا لن نرمي انفسنا في الماء

رئيس الاتحاد العمالي لـ«الانوار»: اذا استمرت المعاناة قد نصل الى اعلان الاضراب العام المفتوح

بشاره: التحرك العمالي مستقل تماماً عن اية فئة والهبر حمل النائب الخطيب مسؤولية شعاراته



■ بشاره في اثناء حديثه الى «الانوار» ■

(تصوير جوزيف فضول)

يوم الخميس الماضي كان موعد الاتحاد العمالي العام مع المرحلة الثالثة من تحركه : مسيرات في جميع المناطق احتجاجا على الغلاء والجوع ، ودعوة الى وقف الحرب ومباشرة الحوار السياسي للوفاق . لكن بدلا من ان يكون قادة الاتحاد على رأس المسيرات ، كانوا في المقر المؤقت للاتحاد في مرفأ بيروت يقومون الاسباب التي دعتهم في اليوم السابق الى ترك الخيار لكل منطقة خوفا من تحذيرات واختراقات ، في النقاش الذي جرى ، طرحت للمرة الاولى وبشكل صريح مسألة مدى جدية التحرك العمالي ، كذلك مدى استقطاب هذا التحرك للقوى الفاعلة سواء سياسة او اقتصادية واجتماعية .

المناسبة ربما كانت الاحساس بأن التحرك والاتحاد بدأ يدخلان في معركة مع قوى سياسية وعسكرية . في هذا الجو التقت «الانوار» رئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة في حوار كان الى حد ما صداميا حول مدى فعالية الاتحاد وفعالية تحركه ، عن مدى قدرته على الصدام ومدى قدرته ايضا على الصمود موحدا . كان هناك خوف على الاتحاد ، من نفسه ومن الآخرين : من نفسه التفكك والشرذمة فيصبح فصيلا سياسيا مثله مثل جميع الفصائل السياسية . ومن الآخرين في مواجهة الضغط لتحويله أداة لتنفيذ مآربهم وغاياتهم .

هذه الاسئلة والتساؤلات رد عليها بشارة فأكد ان الغاء المسيرات في بيروت لا يعني تراجع الاتحاد عن تحركه ، الا انه اكد بالمقابل على ان الاتحاد يرفض ان يرمي نفسه في الماء . وكل خطأ مهما كان غير مسموح به الآن . كذلك اكد ان الاتحاد سيستمر موحدا وان تفكيكه يعني القضاء على الفرصة الاخيرة لتوحيد الشعب . ورفض بشارة ما اشيع عن امكان استغلال التحرك لمآرب سياسية كالضغط على الحكم لاسقاطه ، او على الحكومة لاستقالتها . وقال : بعض الشعارات التي اطلقت لم تكن تعبر عن موقف الاتحاد وانما عن رغبات فئات سياسية لا نملك حق منعها من التحرك . الا انه اكد ان الاتحاد يسير نحو الاضراب العام المفتوح اذا لم تتحقق مطالبه . وهنا نص الحوار :

المدخل الى المعركة

● هل يعني الغاء الاتحاد للمسيرات التي كانت مقررة ، بداية ضرب «فرامل» لتحركه ..؟

□ ضرب الفرامل التي تكلمت عنها ليست ولا يمكن ان ترد عند الاتحاد العمالي العام . وفي حال وردت ، فهذا يعني سقوط اشخاص من الاتحاد واستمرار آخرين بدءا برئيسه . وهو امر افهمناه لسائر الافرقاء . لدينا طلب جوهري ينبع من واقع شعب يتألم ، ويقوم هذا الطلب على انهاء الحرب . ولا يمكن درس اية خطة اقتصادية اجتماعية طالما استمرت الحرب وتفككت معها مقومات الدولة . وتفكيك مقومات الدولة انما هو تفكيك للوطن ككل . فاقتصادنا شئنا ام ابينا ، منهار ، عمالنا عاطلون عن العمل . انتاجنا متوقف ، شعبنا يفتقر يوما بعد يوم دون امكانية لمواجهة المتطلبات الحياتية . لكن الاتحاد العمالي متيقن من انه العنصر الوحيد الذي يجمع كل لبنان على اعتباره المؤسسة الموحدة التي استمرت على الرغم من الصعوبات التي واجهها . ومن ناحية اخرى ، لا يمكن طرح القضايا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية . الا من خلاله طالما هو المؤسسة الجامعة . والمرحلة التي توصل اليها الاتحاد هي مدخل للمعركة الاساسية التي سيدخلها في حال استمرت الامور على حالها . لذلك ، كان طرح الاتحاد لاستقلاليته التامة عن كافة الافرقاء ، وقد اوضحنا الامر للمسؤولين على كافة المستويات . لا شك بان على الاتحاد مواصلة الجهود وصولا الى الهدف الذي تجند في خدمته ، كونه المرآة لآلام ومعاناة الشعب .

● كيف يمكن تحديد اهداف الاتحاد وفقا للأولويات ؟

للاتحاد ثلاثة اهداف اساسية متوازية لا تقل اهمية عن بعضها البعض . الهدف الاول هو ايقاف الحرب وقيام حوار سياسي ديمقراطي هادىء بين سائر الافرقاء حول الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة . وللاتحاد ملاحظات حول هذه الاصلاحات ابديناها في مناسبات عديدة ، غير ان تمسكنا في المرحلة الراهنة هو في حل الازمة الاقتصادية المعيشية الاجتماعية . قبل الازمة السياسية . ونحن نصر على تحقيق مطالبنا العمالية التي هي مطالب الشعب في اقرب فرصة ممكنة .

يجتمع او لا يجتمع

● ما هو برأيكم امكان نجاح هذا التحرك ؟

□ نحن نعتبر بان على المجلس النيابي الاجتماع لاقرار القوانين الضرورية ، وعلى مجلس الوزراء ان يقر ما له علاقة به في المواضيع المتعلقة به .

● وفي حال لم يحصل اي اجتماع ؟

□ لديهم امكانيات استخدموها سابقا في حل كل المشاكل . فنحن لن ندخل في حلقة «مجلس يجتمع او لا يجتمع» ، ما هو اكيد ان لدينا قضايا يمكن حلها ، ان على مستوى مجلس الوزراء او على مستوى المجلس النيابي عن طريق المراسيم والقرارات المتجولة ، وللمجلس النيابي الامكانية ان يجتمع .

ان يقال لنا بوجود افرقاء لا يمكن ان تجتمع بعضها مع البعض امر مرفوض ، واذا كان الالتقاء يتعلق بالحرب ، فليوقفوا تلك الحرب وليتحاوروا . .

الاضراب العام المفتوح

● ما هي القوة التي يملكها الاتحاد في حال لم تتحقق هذه الاجتماعات ؟

□ في حال لم تتم الاجتماعات ، سوف نتخذ سائر الاجراءات التي توصلنا حتى الاضراب العام المفتوح . وهو امر نصر عليه .

● قيل بأن الاضراب هو خسارة ليوم من الانتاج المجدي ، و«تنفيس» لمطالب ولتحرك الاتحاد . فما هو تعليقكم ؟

□ لا تنفيس لمطالب الاتحاد العمالي العام . فالاتحاد يستمر في تنفيذ الخطة التي يعتمدها ، فهنالك مثلا مطالب نطالب بها منذ العام ١٩٨٠ ولا تزال مطروحة حتى اليوم .

● هذا يعني امكانية مرور سنوات ٦ اخرى دون أن تنفذ هذه المطالب ؟

□ مطالبنا لم تنفذ لعدم اتخاذنا الخطوات الحاسمة . لكن الاتحاد اليوم هو على وشك اتخاذ هذه الخطوات الحاسمة ، والقول بان الاضرابات تخسر الانتاج غير صحيح . فانا اعتبر بان خسارة صغيرة اهم من خسارة كبيرة . فما قيمة الاقتصاد اذا لم يعد هنالك وطن ، وما قيمة الوطن اذا لم يعد هنالك شعب . فهذه هي النقطة الاساسية المطروحة اليوم .

● اعتبر البعض بأن كل طرح للاتحاد يجب أن تتبناه قوى فاعلة على الارض ليتحقق . وتحرك الاتحاد استغل : اما لاسقاط الحكم او لاسقاط الحكومة ، مما ادى الى رفض بعض القوى لهذا الطرح وبالتالي لخطوات الاتحاد ؟

□ هذا التخوف من اسقاط الحكم او الحكومة لم يرد في الاتحاد وطرحه . فليس من صوت في الاتحاد ينادي باسقاط الحكم .

فطالما لم نتفق على اية مواضيع كهذه . فلا يمكن لاحد ان ينادي بها ، والا نكون قد شذذنا وقسمنا وحدة الاتحاد . في الاتحاد تحسس بروح المسؤولية . واعتقد بانه حتى الفئات التي لها مصلحة بالمناداة بطروحات كهذه لم تناد بها يوما .

وشعار اسقاط الحكم طرح من قبل النائب زاهر الخطيب . غير ان السيد الياس الهبر قال له : «الامر يمثل رأيك الخاص ولا يمثل رأي الاتحاد» .

ضد من ؟

● الاتحاد هو ضد الحرب وليس ضد المتحاربين ...؟

□ قد نتوصل الى الوقوف في وجه المتحاربين في حال لم يتوقفوا عن الحرب . فلا شك باننا وحتى اليوم لم نسم المتحاربين ، والامر مطروح . وقد نصل في وقت من الاوقات الى تسميتهم .

● هل تملكون الجرأة على ذلك وهم يملكون قوة القمع العسكرية ؟

□ قوة الشعب اقوى من سائر القوى .

● قد يتمكن الاتحاد من جمع الشعب ضد ما يسمى بالحرب ، لكنه لم يتمكن من جمعه ضد المتحاربين ؟

□ اصبح محتما علينا اليوم تسمية الامور باسمائها . واليوم نرى اننا نتصل بالمعنيين لابلاغهم مطالبنا : اتصلنا برئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع . واتصلنا برئيس حركة «امل» السيد نبيه بري . وقد كان للاثنين موقف بالالتزام بالهدنة العسكرية التي طالبنا بها كاتحاد وصولا الى انهاء الحرب . لا يمكن ان نتهم بهؤلاء الاشخاص طالما ابدوا رغبة صادقة في تنفيذ هذه الهدنة .

● الحرب ضد الجوع ... شعارات واسعة . والحرب هذه يجسدها المتحاربون . والاتحاد العمالي ولأول مرة في لبنان تجاوز سائر المهن الحرة في لبنان والنقابات والاجهزة ، وكان في طليعة كل تحرك يجمع اللبنانيين . لكن عدم جمع اللبنانيين ضد ارباب الحرب من المتحاربين يعني اننا لا زلنا دون تقدم ؟

□ الاتحاد تمكن من جمع الشعب ضد ما يسمى بالحرب والجوع . ولنعتبر بأن الحرب هو المسبب لحالة الجوع التي وصلنا اليها اليوم . ولا شك باننا لم نستطع جمع الشعب ضد المتحاربين ، وهنالك صعوبة في ذلك . والامر لا يتعلق بايجاد شجاعة بقدر ما يتعلق بواقع على الارض : فالواقع بان القوى على الارض تواجهك بالسلاح ، ونحن نواجهها بسلاح الايمان باننا بتنا شعبا فقيرا معنيا وصل الى المجاعة . المرحلة الراهنة لا تقوم على قيام تحديات بين الاتحاد او اي فريق آخر باخذنا في الاعتبار برأيهم بقيام مضاعفات سياسية للمسيرات التي اردنا تنفيذها الخميس . لكن على المدى الطويل ، سيبان بان ما قالوه لنا ، اكان قيل عن حق او غير حق ، لم نقم به لنعرف امكانية عكسه لمضاعفات . فرئيس الاتحاد وسائر الاعضاء ، كنا على يقين بأن المسيرات لن تشكل اي خطر . فالمسيرات كانت ستهاجم الجوع والغلاء والمصير الذي وصلنا اليه ، ولم يكن بالامكان التكلم او القيام بغير ذلك . اذا كان بامكان المسيرات الحاق الضرر ، كان بامكان القوى تشكيل هيئة امنية لايقافها . ونحن طالبنا بوقف الحرب التي هي مصدر المجاعة ، واذا استمر الشعب في جوعه ونحن لم نكن السبب في تأخير الخطوات التي كنا في صدد تصعيدها ، ونحن كان بامكاننا كما اننا تمكنا من جمع الشعب حول الاضرابات وقد حذرنا من القيام بالمسيرات ، ولم نمنع من القيام بها . ونحن كنقابيين نؤمن - باننا خدمنا الطبقة العاملة باخلاص ونظافة كف وبترك عائلاتنا في سبيل المجموعة التي نعيش معها لاننا نعتبر بان الشعب هو بأمس الحاجة الينا . فاذا استمر الوضع على حاله ، واشير الى عدم وجود اناس يموتون من الجوع . لكن الوضع هو شبيه بالجوع . ستكون لنا الشجاعة وكذلك للقياديين الذين يملكون قواعد على الارض ، وهؤلاء القياديون يشعرون ويسمعون بوجود الجياع ، عندئذ من حق التاريخ ان يقول لهم بانكم كنتم على مستوى مسؤولياتكم ، ولكم الشجاعة في القيام بخطوات تصعيدية ام لا . واقول بان الشعب مستمر في نضاله وصولا الى تحقيق الهدف الذي يوقف الجوع . وانا ممن يقولون بان استمرار الحرب يعني المجاعة .

● قلت بأن الاتحاد باركانه سيستمرون حتى الشهادة . فهل انتم على استعداد لتحقيق ما ترمون اليه حتى لو واجهتم القوة العسكرية ؟

□ لا اعتقد بوجود اية قوة يمكنها قمع الشعب . ونحن ورغم كل الوسائل الهادئة التي نستخدمها . لن تكون اعداء الا لهؤلاء الذين سيجابهون حياة الشعب . انا متأكد بانه لن يكون هنالك من مجابهة عندما يطالب الشعب بحقه في الحياة والسلام والعيش الكريم .

● اية هزيمة يمنى بها الاتحاد ، تكون بمثابة هزيمة للشعب باسره . الشعار الاول الذي طرحه الاتحاد كان بوقف الحرب ، غير ان انهاء الحرب مسألة سياسية بالدرجة الاولى ، والاتحاد يقول بانه بعيد عن السياسة . فكيف يمكن ان نتعامل مع موضوع سياسي من موقع غير سياسي؟

□ لا شك بان السياسة قامت لمصلحة الشعب ، وليس الشعب لمصلحة السياسة . فاذا كانت الامور في لبنان مقلوبة وجب تقويمها .

● كيف؟

□ بواسطة الضغوط الشعبية . فللشعب كل الحق بمطالبة كل السياسيين بالعمل لمصلحة الشعب . من هنا وجب تجنيد كل قوى الشعب لمواجهة الحرب . فنحن اليوم ننسق من خلال القاعدة العمالية وبالتفاهم مع كل المؤسسات المهنية والنسائية والطلابية لنكون جميعا مجموعة متكاملة متضررة من الحرب ، وليس لها علاقة بالحرب ، تطالب بحقها في الحياة .

● هل نستنتج بأن الاتحاد يقوم بانقلاب على صعيد البنية؟

□ لا يمكن تسمية التحرك انقلابا بالمعنى المطلق . وانما نقول بان السياسة يجب ان تكون في خدمة المجتمع . ويجب تجنيد القوى الشعبية ضد الحرب وللضغط على الحرب وعلى القوى المتحكمة اليوم في البلد .

● هل يملك الاتحاد العمالي القدرة على نزع القوى الفاعلة على الارض ونصب قوى الشعب مكانها؟

□ طبعا من خلال الضغط الشعبي .

● مظاهرة مثلا؟

□ نعم .

● الى اين يمكنكم الوصول؟

□ طالما الشعب موجوع يمكنه الوصول حتى النهاية ، حتى وقف الحرب واجراء الحوار .

● هل يمكن اعتباركم واسطة وسعاة خير بين الاطراف السياسيين المختلفين؟

□ نحن آلة ضاغطة على السياسيين ليلتقوا مع بعضهم ويتحاوروا حول الصيغة النهائية للشعب . واعتقد بوجود الرغيف الرابط الاساسي على مستوى الشعب . هذا الرابط الذي لا تقوى عليه اية قوة . ففي كل صفوف السياسيين ، القاعدة لا توافق على الطروحات التي تؤدي الى تجويع الناس . الجميع يقول وينادي بانهاء الحرب ومن ثم بالتفاهم . اذا انطلاقا من هذا الطرح البسيط ، لن نسعى الى تعقيد الامور لاننا لن ندخل في اللعبة التي يريدون ادخالنا فيها .

● قلت بان السياسة هي في خدمة الشعب . لكن الشعب الذي وحده الرغيف . هو نفسه يؤازر القوى الحزبية . فكيف ترى ذلك؟

□ يمكن للشعب ان يجتمع ويكمل مسيرته لايقاف الحرب . والبلد ليس بمؤهل ليدخل في مرحلة الثورة وانما هو مؤهل ليدخل في مرحلة التطوير للاحسن .

الافرقاء الموجودون على الارض حولوا القضية ضد الاتحاد العمالي . فـ«امل» و«الاشتراكي» قالوا بان لقيادة الاتحاد العمالي العام طابعا انعزاليا . واعتقد بان كل ذلك لن يقف في وجه الزخم الثاني الذي يكون للافرقاء على الارض الذين نحترمهم دون استثناء ، لاننا لسنا مع فريق ضد الاخر ، والا انتفى وتعطل دورنا . فموقف هذه الجماعات ضد الاتحاد سيرتد عليهم نفسهم ، لان الاتحاد سيستمر في شعاره الذي رفعه ، والذي يقول بوجود وضع معيشي متردٍ ناتج عن الحرب ، وبوجوب قيام هدنة عسكرية ، لانه لا يمكن انهاء الحرب بيوم واحد . وهنا معركتنا ونجاحنا . فنحن عنصر ضغط ضد الذين يحاربون . وانا اقول بانه لا يمكن لاي شيء ان يعيد لليرة قوتها الا بانهاء الحرب مهما اتخذت من مقومات اقتصادية على الارض . على المحاربين اتخاذ القرارات . فاما ان يكون القرار نابعا من الشعب الذي ينتمون اليه ، او لا يكون القرار ، وعندئذ يبان الشعب بان القرار ليس لهم فيعمل الشعب ليس بطريقة ثورية ، وانما للوصول الى مبتغاه من الاستقرار .

لم نسكر

● كيف يمكن تصنيف مواقف تحرك الاتحاد العمالي بعد اسبوعين؟

□ هي مواقف ناجحة كونها خلقت نوعا من الحماس عند كل اعضاء الاتحاد للعمل الافضل . فالتحرك خلق جماسا منقطع النظير في قلب الاتحاد العمالي العام وعلى كل المراحل . فالمرحلة الاولى من تحرك الاتحاد لم نسكر فيها ، واعتبرنا انها ليست كلها لنا . في المرحلة الثانية بدأنا نعاني معاناة كبيرة ، ونجاحنا فيها نعتبره مهما وباهرا لانها برزت واستمرت . اما المرحلة الثالثة ، فنعتبر انها مرحلة لا بأس بها لفتت انتباهنا الى ضرورة وجود رفاق يعملون على تنشيط الحركة .

● ماذا عن المرحلة الاخيرة ، مرحلة الصدام مع القوى التي ترفض التغيير؟

□ نحن نعتبر بان الطريق الباقي امامنا اطول بكثير مما سبق . ولا نقبل بان يكون هنالك صدام .

قائد حملة الرغيف

● هل يعتبر نفسه الاتحاد قائد حملة الرغيف؟

□ الاتحاد يعتبر نفسه مسؤولا ، ويعتبر بان عليه المشاركة في المسؤولية ضد فئات اخرى متضررة . وعليه ايضا تترتب مسؤولية اخرى لانه استمر مؤسسة موحدة . وعليه العمل لتأمين رغيف الشعب .

● حتى لو اعترضت فئات هذا التحرك؟

□ سيعمل حتى لو اعترضت فئات على التحرك ومهما بلغ هذا الاعتراض . فهذا خيارنا ، خيار الطريق الشاق غير المكلل بالورود . همنا ليس ان يحكى بان الاتحاد هو الذي طرح الامور . وانما ان نعمل ما يتطلبه الواجب منا . نحن لن نتراجع . ونفهم وضع سائر الافرقاء الذين تكلمنا معهم وهم يفهمون وضعنا . ولا يجب ان نتخلى عن الطابع اللبناني . فنحن نعيش واقعا لسنا بغرباء عنه ، ولم نأت الى لبنان مؤخرا . ونعرف تماما بوجود افرقاء سيرفضون تحركنا . لكن نطلب منهم الاسراع في ايجاد هدنة عسكرية وصولا الى انهاء الحرب وايجاد صيغة موحدة . فيبقى ان نكرس انفسنا للقضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تخص العمال .

● اين وصلتم مع المعنيين في طلب وقف الحرب؟

□ اتفق الجميع على ضرورة وقف الحرب . وابدى الافرقاء الاساسيون رغبة صادقة في ارساء هدنة عسكرية وصولا الى انهاء الحرب . وكاتحاد ، تحدثنا مع «القوات اللبنانية» بشخص الدكتور سمير جعجع ، وحركة «امل» بشخص السيد نبيه بري ، وابدى الطرفان استعدادا تاما لاعلان هدنة . اما السيد وليد جنبلاط فلم نستطع الاجتماع به لانه كان غائبا . وقد طرحنا صيغة لانهاء الحرب التي تمكن الافرقاء ان يسترخوا وان يبتعدوا عن التشنج في مواقفهم ، وان يجلسوا حول طاولة واحدة .

● قيل ان «القوات اللبنانية» ايدت الاضراب ثم تحفظت على الخطوات التالية ...

□ لا اريد التعليق على هذا الموضوع . موقفنا تجسده قناعاتنا النضالية . الى اي مدى . تؤيد القوات اللبنانية او غيرها من القوى السياسية . نحن نمثل فئات العمال .

● بمعنى اخر ، تفضلون الافادة من القوى السياسية اكثر من التصادم معها...؟

□ من دون شك ، هذا هو هدفنا الاساسي ، فنحن لسنا طلاب ثورة بالمعنى السائد للثورات حاليا . نحن طلاب تطوير ولنكن واقعيين فلا نخطو خطوة لا نقدر عليها . التركيبة اللبنانية معروفة من الجميع ، تركيبة طوائف . وانا مشكلتي الان ليست في ديبلوماسيتي الزائدة ، انها في صراحتي التي توقعني في كثير من الاحيان في مهالك ومواجهات مع كثيرين . المعاناة التي نعيشها نحن ومن نمثل تدفعنا الى التفكير بعمق بان هنالك حدودا لكل عمل . واذا ما تجاوزناها ، فهنالك خطأ وخطر .

● هل تعتبر ان انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام هو الشخص المناسب لقيادة مسيرة المطالب الى الامام؟

□ اعتبروا انطوان بشارة واحدا من جماعة ، وشخصا ككل الاشخاص . وكرئيس للاتحاد العمالي اعتبر ان كل عضو له تطلعات ومواقف لا تقل اهميتها عن اهمية موقف الرئيس . وبكل اخلاص ، اقول: لست مميزا عن غيري ، لا بل اعتبر نفسي اقوم باكبر جهد لخدمة رفاقي قدر المستطاع .

● هل يشكل انطوان بشارة قاسما مشتركا بين اطراف الاتحاد ، ومطالب هذه الاطراف؟

□ لا استطيع ان اقول ما اذا كنت هذا القاسم المشترك . الا انني اسعى لان اكونه . وفي الاتحاد ، تعودنا ان نعمل بطريقة جماعية .

● برأيك ، هل يستطيع الاتحاد ان يواجه موحدا الضغوطات من الخارج؟

□ مررنا بتجارب صعبة جدا في اثناء الاحداث ، وبصورة خاصة وتحديدا في السنوات الثلاث الاخيرة . وكنا كاتحاد نملك قناعة بان الانقسام في الاتحاد العمالي العام هو اكبر خطر على المجتمع اللبناني . واليوم ، واكثر من اي وقت مضى ، نجني ثمار وحدة الاتحاد . واقولها ، نحن معرضون دائما للضغط . ولهذا السبب فنحن حذرون . في مرحلة ما ، كدنا ان نختلف . كان هناك التزام شامل بضرورة انسجام المواقف وتوحيدها لابقاء المؤسسة واحدة موحدة .

أجرت الحوار :

ندى مفرج

تحرك الاتحاد في عيون ثلاثة آراء

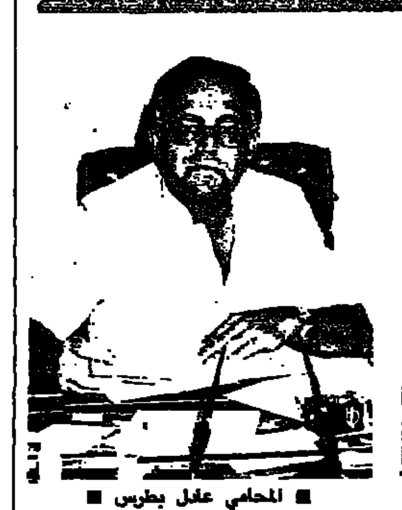


■ الصحافي راجح خوري ■

(تصوير بشاره الشايب)



■ عبدالمنعم شحاده ■



■ المحامي عادل بطرس ■

(تصوير جوزيف فضول)

هنا ثلاثة آراء اخترناها حول تحرك الاتحاد العمالي العام : الصحافي راجح خوري اعتبر ان تحرك الاتحاد لا يشكل اكثر من صرخة . المهندس عبدالمنعم شحاده سجل تراجع الاتحاد عن الزخم الذي بدأ به . اما المحامي عادل بطرس فتساءل : الاضراب ضد من ؟ وهنا الآراء الثلاثة :

راجح خوري

استهل الصحافي راجح كلامه بالتذكير بقول للينين بوجوب ان يؤدي كل تحرك عام على المستوى الشعبي الى تغيير اساسي في البنية السلطوية التي تتولى المسؤولية العامة . وتحرك الاتحاد العمالي العام في لبنان يعبر من جهة عن مشاعر الناس والضيقة التي يشعرون بها ، والحرقة المتأججة في نفوسهم ازاء الغلاء والوضع الاجتماعي العام . بيد ان هذا التحرك لا يقدم لهؤلاء اي حلول واقعية منطقية ومجدية كونه بمثابة ضجيج داخل الهيكل ، ضجيج غير قادر على تغيير بنية وشكل هذا الهيكل ...

واذا اخذنا بعين الاعتبار نظرية لينين وهي نظرية سليمة ، فان التحرك الذي يقوم به الاتحاد العمالي العام يتحول الى سبب اساسي في تفاقم الازمة الاجتماعية والمعيشية اذا ما اثر سلبا على سلامة السلطة العامة . وبمعنى آخر ، ان اي تأثير للتحرك سلبيا على السلطة الشرعية يزيد من تفاقم الازمة الحالية .

واذا عدنا الى التجارب المشابهة في التاريخ وهي قليلة ، اكتشفنا ان اي تحرك عام لا يتمكن في النهاية من فرض ارادته وبرامجه واقتراحاته ، وجعلها بمثابة قوانين او دساتير ، هو تحرك لا يؤدي الا الى الفوضى والوقوع في الفراغات السلبية . وانطلاقا من الوضع القائم في لبنان ، ليس في وسع الاتحاد العمالي العام ونقاباته فرض اية ارادة على المجتمع اذا لم تتبن قوى مسلحة ما هذا التحرك . وليس من الواضح ان تبنى قوة سياسية او عسكرية لهذا التحرك يمكن ان يؤدي الى حلول معينة . فاذا تبنت القوى الفاعلة في المناطق الشرقية هذا التحرك ، سقط في الغربية والعكس صحيح .

من هنا يبدو واضحا ان التحرك العمالي سيقتصر في نهاية الامر على اطلاق صرخة تعبر عن رأي غالبية الناس في المجتمع اللبناني ، ولكنها تبقى عملية صرخة في واد .

ومن الواضح ان القوى المتضررة من النظام في لبنان تحاول بشكل واضح الآن ركوب موجة الاضراب والاعتصامات والمسيرات ، ليس بهدف ردع الجوع ووقف التدهور الاجتماعي ، وانما بهدف تهديم النظام وتحميل السلطة اللبنانية الشرعية مسؤولية تلك الازمة التي ساهمنا جميعا على كل المستويات في صنعها وجعلها وحشا يهدد كل البيوت . وما لم تتوصل كل الفئات اللبنانية الى اتفاق او وفاق سياسي ينهي حالة الحرب ويضع الوطن على سكة الهدوء والبناء من جديد ، فليس من المأمول اطلاقا ان تتوقف الازمة المعيشية والاقتصادية . ومن خلال المعلومات القليلة المتوافرة ، فان استفحال الازمة في هذا الشكل ، انما هو نتيجة مجموعة من العوامل ادت الى استمرار الحرب كل هذه السنوات . ومن هذه العوامل :

- دخول قوى اقتصادية مسيسة على خط السعي لتجويع الناس بهدف تيئيسهم . وفي اطار توظيف هذا التيئيس في خدمة المخططات التي تهدف الى تركيع الوطن .

- دخول المواطن اللبناني في شكل عام حلقة التجرد النهائي من المسؤولية الوطنية والاخلاقية والانسانية . وفي كلام اوضح ، فان المواطن اللبناني في شكل عام اصبح بعد سنوات الصراع التي انتهت في شكل يطرح علامات استفهام حول المصير والمستقبل ، فاقدا كل التزام وطني واخلاقي وبات يتعامل سواء في الاطار الخاص او في الاطار العام وكأنه راكب في سفينة مشرفة على الغرق ، وبان عليه ان يحصل على اكبر قدر ممكن من حمولة هذه السفينة قبل ان يلقي بنفسه في الماء .

فالموظف في الدولة لم يعد موظفاً في دولته ، وانما جعل الدولة موظفة لديه ، بمعنى انه يستغل وظيفته الرسمية لحسابه الخاص وليس لحساب دولته . والتاجر في دوره ، بات يستغل تجارته لجني اكبر قدر ممكن من الارباح قبل ان يسقط كل شيء ونقع جميعاً في الفراغ او الانهيار غير الواضح المعالم .

التكافل غير موجود ، والتضامن غير موجود ، والاحساس الوجداني والانساني سقط ، والجوع لا يميز بين ظالم ومظلوم ، بين جلاد وضحية . وهكذا ، نرى ان الازمة تتصاعد وان الدولة ممنوعة عن التحرك لوضع حلول ولو نسبية لهذه الازمة . وفي وسط هذا التعقيد العام ، لا يشكل تحرك الاتحاد العمالي اكثر من صرخة ستضيع حتماً على رغم محاولة بعض القوى تسييسها ضد الشرعية والنظام .

شحاده

المهندس عبدالمنعم شحاده قال : اقرت القوانين في جميع الدول المتقدمة مبدأ الاضراب كوسيلة للتعبير عن ارادة معينة في ظل حكم معين . فالاضراب هو طريقة سلبية لاستفتاء شعبي عندما لا يتمكن الشعب في ظل حكم ديمقراطي سليم من ابداء الرأي في بعض القضايا التي تمس كيانه ومصيره .

وفي ظل هذا الوضع ، كان الاضراب يشكل قوة ضاغطة في الدول المتحضرة ، فتسقط من جرائه حكومات وتتغير مناهج سياسية برمتها .

ان الاضراب الذي بدأ الشعب بممارسته في لبنان بناء على دعوة من الاتحاد العمالي العام ، يعتبر منطلقا للتعبير الآنف الذكر .

والسؤال المطروح ، ان هذا الاضراب هو تعبير عن ماذا ؟

عن الانهيار الاقتصادي والجوع اللذين ضربا احشاء هذا الشعب الصامد ، والذي لم يعد لديه طاقة لتحمله ؟

عن التسيب الامني حيث لا قصاص ولا عقاب ولا ملاحقة لمجرم استباح لنفسه القتل مطبقا شريعة الغاب في بلد يدعي التمدن ؟

عن تقويض المؤسسات وازالة الكيان وضرب مقومات الوطن ؟

عن الجشع الذي استشرى في عقول التجار والبرجوازية الاقتصادية التي همها الوحيد اللعب بالاسعار وبقوت البقية الباقية من هذا الشعب الصامت الصامد .

عن السياسة التي يمارسها اصحاب الشأن ومن بيدهم اداة التحريك خدمة لمآرب بعيدة كل البعد عن كل ما يطلق من شعارات وكلمات طنانة .

عن رفض وجود اكلة الجبنة المتسترين وراء التشدق بالحرية والعدالة وقوامها التجارة بدماء الشعب الى آخر نقطة .

قد يشكل هؤلاء جميعا في الوقت الحاضر ، وفي ظل ظاهرة الهمجية ، قسما لا بأس به من هذا الشعب بعد ان تغذت العقول وتربت النفوس خلال سنوات الحرب الطويلة على ضغائن واحقاد اصبح من الصعب قلعها في وقت قريب المدى .

اذا ، السؤال يبقى لمن وضد من ؟؟

تعريفنا لذلك ان الاضراب للقلة القليلة الباقية من ضمير هذا الشعب ضد هؤلاء جميعا من سياسيي الاحداث وزعماء اللحظة الحاضرة وفارضي «الخوات» ، والمستغلين من صناعيين وتجار بنوك واصحاب مؤسسات قامت وتقوم بغير وجه شرعي ، وعشائر تستبيح حقوق الغير واملاكه وارزاقه .

واخيرا ، سجل شحاده على الاتحاد العمالي العام تراجعه عن الزخم الذي بدأ تحركه بعد ان وعد بان يتخذ التحرك منحى تصعيديا . وقال شحاده بأن هذا التراجع تجلى باعتصام الساعتين فقط ، بينما المطلوب اكثر من ذلك . وقال في هذا انه «ضعف» ضرب الاتحاد .

واكد شحاده على ان الوضع الامني المتسيب الذي نعيشه اليوم ، منع الاتحاد من تحديد الجهة او الشخص المعنوي الذي قام التحرك في وجهه .

عادل بطرس

المحامي عادل بطرس قال : كنت خارج الاراضي اللبنانية (السعودية) يوم نفذ اللبنانيون دعوة الاتحاد العمالي العام للاضراب ضد الجوع والغلاء في ٣ تموز . وقد لفتت نظري ونظر اللبنانيين القاطنين في السعودية وكذلك نظر اهل البلد ، ذلك «الشيء المجيد» الذي تجلى بظاهرة وطنية وحدث ولاول مرة منذ ١٢ سنة الموقف اللبناني . فكان الاضراب لبنانيا فقط ، وكان الاضراب لكل اللبنانيين دون استثناء .

«لا شك بان تحرك الاتحاد العمالي العام الذي اطلقه في اضرابات واعتصامات ومسيرات هو صرخة ضمير الشعب ، بيد ان السؤال الذي يطرحه الجميع : الاضراب ضد من ؟

«قيل او بالاحرى كان الاضراب تحت شعار : الاضراب ضد الغلاء والجوع . لكن الغلاء ليس بشخصية معنوية يمكن اسقاطها او نزعها من منصبها . فالاضراب في الدول المتطورة يكون ضد قرار او تدبير او وزير او حكومة للرجوع عن المقررات والاجراءات .

وما حدث ان الاسعار ارتفعت لا بل «طارت» عند تنفيذ الاضراب ، وما استتبع من تحركات عمالية . وهذا يثبت بان الاضراب ضد الغلاء والجوع لم يعط النتيجة المتوخاة منه» .

اضاف بطرس : اعتصامات يوم الخميس ، والمسيرات المقبلة بنظري ، هدر لساعات عمل وللانتاج وللمليارات من الليرات من شأنها دعم وضع الليرة وتأمين رغيف الشعب . فالامتناع عن العمل لا يؤدي الى نتيجة . والاتحاد العمالي اذ انطلق بتحركه باسم الشعب ومع الشعب ، خطوته حق . لكن ، يبقى ضرورة البحث عن وسيلة اخرى للوصول الى الغاية المبتغاة بعد ان فشل التحرك الاول .

ما هي تلك الوسيلة ؟ ارباب التحرك ادرى مني بذلك .

برأينا ان دعوة الاتحاد العمالي العام للاضراب ، وان قام بها من بقي من هذا الشعب ، وشارك معه من كان مصدر الشكوى ، ظنا منه بالحصول على صك براءة ، هو وسيلة ناجحة وتستوجب التصعيد . لان هذا الاضراب في نهاية المطاف سوف يمس مصالحهم وجهدهم عندما يفتقرون لتلك اليد التي تؤمن لهم اسباب الاستمرار .

ان هذا التعبير في الشكل المطروح الاجماعي ، خطوة مهمة لتحرير وسائل الانتاج البشرية من ضغوطات البرجوازية السياسية الاقتصادية القديمة والمستحدثة ، ويعطيها مجال الاستقلال في العمل والادارة ، ويحرر كذلك الطبقة المكبوتة من طغيان المادة ، فيؤدي بالنتيجة الى تغيرات غير متوقعة قد تكون اول ضربة في هيكل هذا الوضع الفاسد والتقسيم الاصطناعي المفروض ، والذي ترزح تحت حمله الطبقات المسحوقة .

اننا اول المؤيدين لهذا الاضراب الذي نراه وسيلة ديمقراطية للتعبير ، حيث لم يبق للديمقراطية وجود . فهل هناك بقية باقية من المسؤولين تدرك ابعاده ؟

هكذا ضمن الأصل

قضايا ثقافية

التقشف والجوع والسؤال المذهل

لاول مرة، منذ اندلاع حربنا القذرة، يجمع شعبنا على امر ما. ولعلها المرة الاولى في تاريخنا الموغل في القدم وتاريخنا الحديث المبني على التناقض، التي يجمع فيها شعبنا على وضع يعانيه ولو كنا نؤثر، لتسميته، كلمة «تقشف» على كلمة «جوع».

والسؤال الذي لم يتبادر الى اذهان احد هو: لم هذا الاجماع بالذات؟ ولم لم يحدث اي اجماع على غير شؤون البطن؟ هل هذا يعني ان انساننا يعيش لا بفكره ولا بوجدانه اللذين يتغنى بهما تكابرا بل يعيش ببطنه ولبطنه ليس الا.

لا شك في ان الغذاء والغذاء النافع من الضرورات الاساسية في حياة جميع الشعوب. ولكن هذه الشعوب قلما تتوقف عند هذا الحد الذي يجعل الانسان يسفّ الى ادنى دركات العجماوية. ولا مشاحة في ان الانسان الذي يتضور جوعا لا يستطيع ان يفكر او ان ينفعل من اي حدث. ولكن الانسان القادر على التفكير والانفعال وما ينجم عنهما من كلام وتصرفات كالخطابات الطنانة الرنانة والمظاهرات والاعتصامات، ان ذلك الانسان لا يعقل ان يكون متضورا من الجوع. ذلك ان الجوع يحول دون كل كلام وكل تصرف عاقل. اما الثورات الحقيقية فتحدث في ظروف معيشية مستقرة نسبيا – على نقيض ما يعتقد الكثيرون. الثابت ان الجوع هو نتيجة للعقم الفكري والوجداني. والثورة ضد الجوع هي، في الواقع ثورة ضد ذلك العقم قبل ان يتفاقم. واملنا وطيد في ان لا نكون بلغنا اقصى درجات العقم ذاك.

ولا شك في ان ما حدث من اجماع، يدلّ، مع شيء من الامعان في التفاؤل، على ارادة مشتركة ما للعيش معا. والله اعلم.

يبقى ان المهم في الامر ادراك اننا لم نجمع قط على اي حادث فكري او وجداني كأن نجمع على حدث فكري او موقف سياسي – امني ولو باسم الوطن ككل.

* * *

الواقع اننا مسترسلون في حسدنا الاناوي المدمر الذي ينهش اكبادنا ويوشك ان يودي بالوطن. واساس حسدنا هذا خلفيات طائفية وملّية وقبلية واقليمية ومادية متعايشة في دينامية لا نحسد عليها. والغريب العجيب ان حسدنا كثيرا ما يكون دون اي اساس فعلي، اي اننا غالبا ما يحسد بعضنا بعضا على ما لا وجود له. وليتنا نتحاسد مثلا على مواطنيتنا او على نزعة بعضنا «التوحيدية».

* * *

درج المارشال الفرنسي ليوتيه (١٨٥٤ – ١٩٣٤) على القول ان مردّ الاخطاء البشرية برمّتها الى ان البشر يستعملون الحرف «او» عوضا عن الحرف «و».

ان الاستعمال الكيفي لـ «او» يقودنا الى التبسيط المفرط والتعصب والمانوية. والمجتمع، ولا سيما مجتمعنا «النامي» ينذرنا باختيار معسكرنا، واتخاذ القرار النهائي والانضمام الى فئة معينة مخافة ان نظهر بمظهر المترددين او المتحيرين او حتى الجبناء. وسرعان ما يلصق بنا تهمة القيام بالتسويات والتصرف تصرّف المحتالين وصغار القوم، مما يعني ان ذاك المجتمع يرفضنا ويلقينا في جحيمه هو الذي ليس من النعيم في شيء.

من اين يتأتى رفض الـ «و» وايثار الـ «او»؟

مرد هاتين الظاهرتين المتكاملتين الى اننا نعتقد خطأ ان التحالف يعني غموضا. التحالف – الذي يشير اليه حرف العطف «و» – يجمع من غير ان يخلط، ويميّز من غير ان يفرّق. لا شك في اننا لا نستطيع جمع الماء الى النار، لان لا تحالف بين المتناقضات. لكن الواقع ان التناقضات نادرة. وكثيرا ما تكون الاشياء مختلفة من غير ان تكون متناقضة، ومن الخطأ ان نعتقد انها متناقضة. وحسبنا ان نتأمل في عقربي ساعة ما: فانهما تتميزان ولكنهما تعملان في انسجام تام. انهما مختلفتان ومتساويتان معا. احداهما اكبر من الثانية، ولكن الصغرى هي التي تعيّن الساعات.

المساواة لا تعني تطابقا. المساواة عبر الاختلاف تتيح الوحدة الحقيقية التي تعني تحالفا بين شريكين متساويين ومختلفين معا. وهكذا، ثمة طريق ثالثة ليست تراصفا كما انها ليست معاداة. لا شك في ان هذه الطريق ضيّقة. انها خط الذرى بين هوى المذلة المتناسقة من جهة والمواجهة من جهة ثانية. وأن وعورة الطريق لا تعني قط ان علينا التحول عنها. فلا بد من توافر عوائق لتجسيد الرغبات!

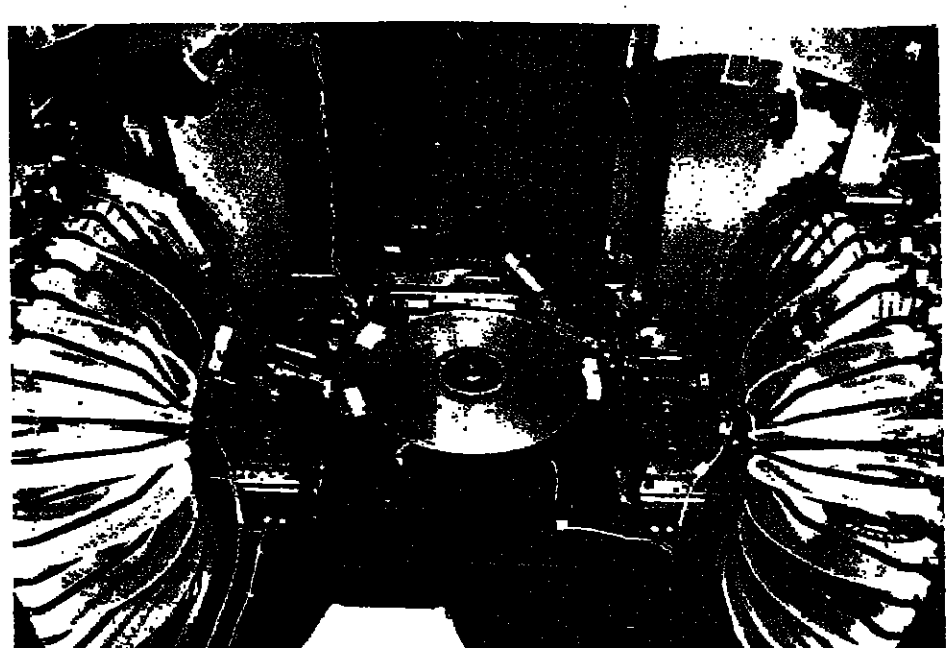
ومن غير ان نتكلم على حث بعض الديانات، اساسا، على التحالف المقصود، اكثر من سواها من الديانات التي تدعو بالاحرى الى الاتحاد بالكل المطلق، نحدب على الحياة الخاصة والحياة العامة ولا سيما في بلادنا التي لم تصح بعد من غفوتها. فمن واجب الرجل والمرأة في حياتهما الزوجية، والرئيس والامة في حياة الدولة، والدول العظمى في حياة كوكبنا المحتضر، من واجب الجميع أن يحل محل المانوية المدمرة منطق التحالف عبر التباين الذي يرتكز على الاختلاف في سبيل السير قدما، ويحل المنافسة محل العدوانية فيخلق شروط بلوغ الحد الادنى من الوفاق الذي كثيرا ما نتحدث عنه في بلادنا وقلما نحرك ساكنا توصلا اليه. فمتى نثور على انفسنا لنتفق على كينونتنا الثابتة ونفسح في المجال امام تقدمنا الحقيقي الذي يتولى حل شتى المشاكل اللاحقة ومنها شؤون البطن التي تستأثر باهتمامنا..

فيا ايها اللبنانيون المتمايزون، تحالفوا على ما يؤلف بينكم – في العمق لا في القشور! – حتى اذا ما اقتصر على ما يمايزكم بالذات! واقدموا سريعا قبل فوات الاوان!..

الدكتور جهاد نعمان

مكتبة الكونغرس تلتحق بالتكنولوجيا

مستودع أكبر المواد وصندوق الألحان يتحقق



■ صندوق الالحان (الجيوكبوكس) يحتفظ بمئة قرص مرئي، ويوازي مليون صفحة مكتوبة ■

مكتبة الكونغرس تدخل عصر التكنولوجيا. هذا ما يعلنه،ويكتبه عنها مارك طومسون في «المجال» الرقم ١٨٣.

ولكن ماذا ادخل على هذه المكتبة الضخمة من تطور علمي مفيد، هي المستودع الاكبر للمواد المكتوبة في العالم، والتي تحتل ٤٣ هكتارا، اكبر مساحة في العاصمة واشنطن عبر الشارع من مبنى الكابتول مباشرة؟

يكتب طومسون فيقول واصفا التطور الحاصل والمكتبة:

كابينة معدنية رمادية تقف مستندة الى حائط الغرفة رقم جي – ٥١ من مبنى ماديسون المطل على انديندانس افنيو بالعاصمة واشنطن. الكابينة تسمى «صندوق الالحان» (الجيوكبوكس). وهي مزودة بذراع اوتوماتيكي يمكنه التقاط قرص من على حامل ووضعه على قرص دوار مثل قرص الحاكي. وتقوم الآلة بنفس الوظيفة الميكانيكية التي يقوم بها سميها صندوق الالحان تقريبا. لكن بدلا من الحان الروك المخربشة، يتدفق من الصندوق تيار من الاشارات الالكترونية يتجسد على شاشة فيديو على شكل صفحة من مجلة.

مبنى ماديسون هو احدث ثلاثةمبان رئيسية لمكتبة الكونغرس، و «صندوق الالحان» بالغرفة رقم جي – ٥١ واحد من احدث مبتكرات ووسائل خزن واسترجاع المعلومات على سطح الارض. وعندما تعمل الآلة بكامل طاقتها سوف تختزن مئة قرص بصري يشبه اسطوانات الحاكي كل قرص قطره ٣٠,٥ سنتيمترا مثقب بمجموعة كبيرة من النتوءات الميكروسكوبية التي تقرأها اشعة ليزر والتي تحتوي على موازٍ شفري لعشرة الاف الى ١٢ الف صفحة من الكتابة المطبوعة. ويلخص بازيل مانس، كبير مهندسي مشروع الاقراص البصرية الخاص بالمكتبة، الميزة الاساسية «لصندوق الالحان» على وسائل الاختزان التقليدية قائلا: «يمكن اختزان نحو مليون صفحة على مساحة ٠,١٣ من المتر المربع. والمساحة هي التي تكلف الاموال هذه الايام».

٨٠ مليون مادة

تقتني المكتبة اذن نحو ٨٠ مليون مادة مع تدفق عشر مواد جديدة عليها كل دقيقة عمل من كل يوم.وقد اكتمل تشييد مبنى ماديسون منذ اربع سنوات، مضيفا مساحة تعادل ٣٥ ملعب قدم، زادت مجموع الحيز المتاح لارفف الكتب الى رقم مذهل، هو ٨٥١ كيلومترا. ومع ذلك فان امين مكتبة الكونغرس الحالي، دانيال بورنشتين، يردد ما سبق ان قاله اسلافه منذ ٢٢ عاما: «نكاد ننفجر من فرط الاكتظاظ».

نقص مساحة اختزان مجموعاتها السريعة النمو هو احد العناصر الرئيسية التي دفعت مكتبة الكونغرس الى حدود التكنولوجيا المتقدمة لادارة المعلومات، فالى جانب ان مكتبة الكونغرس هي اكبر مكتبة في العالم، هي ايضا اكثر المكتبات اخذا بالتكنولوجيا البالغة التطور.

برنامج الاقراص البصرية الاسترشادي مثلا، يتضمن تكنولوجيا لم تتم تجربتها من قبل. «هذه اول آلة من نوعها في العالم». هكذا يصف مانز صندوق الالحان الذي بنته خصيصا شركة انتيجريتد اوتوماشن في بيركلي بولاية كاليفورنيا، وتم تفريغه من صناديق الشحن مؤخرا.

واذا عمل الجهاز بكفاءة فانه سوف يحدث ثورة في عملية ادارة المكتبات، بل ثورة في عملية ادارة اي مشروع يعتمد على التخزين المناسب وسرعة استرداد قدر كبير من المعلومات. والجهاز مصمم بحيث يستطيع اي امرىء ان يبحث وينقر على لوحة مفاتيح آلة كاتبة ان يختار ويطلب وثيقة واحدة من بنك المعلومات الذي يحتوي على مئات الآلاف منها في ثوان. لكن شعاع ليزر هنا هو الذي يمس الاقراص البصرية مما يمنع عمليات البلى الناتجة عن لمسات مئات الايدي الانسانية. الامر الذي سبق ان مزق الوثائق الكثيرة الاستعمال وابلاها في وقت قصير. وسيقوم «صندوق الالحان» دائما باعادة الوثائق الى اماكنها الصحيحة متغلبا على عقب اخيل الاسطورية (نقطة الضعف) في المكتبة التقليدية: مشكلة الكتب الضائعة فوق الرفوف.

تنفيذ المشروع

ولكن علينا ان ننتظر، كما يقول طومسون، لنرى ما اذا كان الجهاز سيثبت انه وسيلة اقتصادية لاختزان المواد المطبوعة للاغراض المكتبية. ويركز مانس على كلمة «استرشادي» في حديثه عن البرنامج، ويقول: «انه مشروع ينطوي على مخاطرة كبيرة من جانبنا، وكل امرىء على يقين من ذلك».

ويتم تنفيذ المشروع لاغراض البحث والتطوير اكثر منه لتوفير حل لمشكلة نقص مساحة تخزين الكتب. ومبدئيا، سوف يتم تخزين نحو ٩٠ من الدوريات العامة، بالاضافة الى مجموعة من قطع من موسيقى الاوبرا ترجع الى القرن التاسع عشر، ومجموعة من الخرائط القديمة، وسجل قصاصات اخوان رايت، في الاقراص البصرية بصندوق الالحان، بواسطة فاحصات سريعة التحليل. وسوف تتم مراقبة طرق استخدام الجمهور لهذه الوثائق عن كثب. فاذا كانت النتائج مرضية، يمكن نقل اجزاء اخرى من ممتلكات المكتبة الى الاقراص البصرية. وفي تلهف، تنتظر مكتبات اخرى ووكالات حكومية واعمال تجارية كالبنوك وشركات التامين التي تتعامل مع تلال من الاوراق، نتيجة هذه التجربة. ويقول جوزيف برايس، رئيس قسم العلم والتكنولوجيا بالمكتبة: «كاننا نمارس هذا المشروع في فترينة عرض. وسنقع في بعض الاخطاء. لكن الاخرين سيستفيدون من اخطائنا».

اذا كانت جولة في الغرف الخلفية لمكتبة الكونغرس توفر لمحة دقيقة عن المستقبل، فان مكتبة المستقبل سوف تكون مؤسسة مختلفة تماما عن مكتبة اليوم. ومن المرجح خلال هذه الجولة ان تسترق السمع الى مناقشات عن الجيغابايتس (التي تعادل الواحدة منها مليون وحدة اساسية من المعلومات) وعن زمن الاستجابة وكانما هي حديث عن الكتب. و «صندوق الالحان» المتقدم التكنولوجيا بالحجرة رقم جي – ٥١ بمبنى ماديسون ليس الآلة المعقدة الوحيدة التي ستراها باي حال من الاحوال. الحجرة رقم جي – ٥١ هي مكتب الانظمة الاوتوماتيكية بالمكتبة، ولكنها قد تبدو مثل مركز للتحكم والتتبع عن طريق الاقمار الاصطناعية، او مسرح معد لفيلم «حرب الكواكب»: صفوف من اجهزة الكمبيوتر واقراص الادارة تصطف على ارضية الحجرة الرحبة الساطعة الاضاءة. لوحات تغطيها الاقراص والاضواء الوامضةعلى عدة حوائط. وتنتشر طرفيات الفيديو هنا وهناك. يحدق فيها فنيون بانتباه، ويكبسون ازرارا ويطبعون الاوامر ويضيئون شاشات. ويتكون قلب النظام من جهازي كمبيوتر طراز اي – بي ام ٣٠ – ٣٣ المركزي الكبير، وتسع اجهزة اصغر، كل منها مخصص لمهمة محددة. والفي موقع عمل منتشرة عبر مساحة ٣٤ هكتارا تحتلها المكتبة. ويحتفظ النظام بستين الف مليون حرف في نظام عمل يراقبه الكمبيوتر ويعالج نحو ١٨٥ الف عملية في اليوم.

فهرسة متراكمات المكتبة الضخمة كان اول واوضح دور لتكنولوجيا الكمبيوتر في مكتبة الكونغرس. ولم يجعل الحجم وحده من الكمبيوتر حليفا طبيعيا لامناء المكتبات المتعجلين، بل ايضا تنوع المواد المحفوظة على رفوف المكتبة تنوعا يحير العقل. ومن بين اشياء اخرى، تملك المكتبة ٢٥٠ الف بكرة من الافلام، و١٠٦٠٠ فلاوت، وقدرا من الخرائط الصينية اكبر مما هو موجود في اي مكان من آسيا، ومكتبة ادولف هتلر الخاصة، وعصا تشارلس ديكنز دون ان نذكر عشرات الملايين من الكتب والمجلات والصحف في ٤٦٨ لغة و٥٠ ابجدية مختلفة.

وكانت البطاقات المفهرسة مفارقة تاريخية حتى وقت مبكر كعام ١٩٦٨، من حيث تتبع مثل هذه المتراكمات.اليوم، لا تزال صفوف فوق صفوف من خزانات بطاقات الفهرسة تمتد عبر الارضيات تحت سقف قاعة المطالعة الرئيسية المقبب المزخرف في مبنى جيفرسون، اقدم قاعات المكتبة. ولا يزال الدارسون والمتصفحون يقلبون بابهامهم في البطاقات التي يبلغ عددها ٥ ١/٢ مليون بطاقة على وجه الدقة.

لكن كل كتاب ورد منذ عام ١٩٦٨ اودعت فهرسته في بنوك ذاكرة اجهزة الكمبيوتر. وهكذا فان من يرد المكتبة بحثا عن كتاب نشره جون اوثر حديثا سوف يعثر عليه اذا جلس الى جهاز طرفي لكمبيوتر ثم طبع حرف ت (تصفح) على لوحة مفاتيحه، ثم ضغط على مفتاح المسافة، ثم طبع اسم المؤلف «جون اوثر». لتظهر على الشاشة في ثوان قائمة بالكتب التي الفها السيد اوثر مستخرجة من الدائرة الميكروسكوبية لاحد اجهزة الكمبيوتر في الغرفة رقم جي – ٥١. واذا ضغط على مفتاح «اطبع» خرجت له المعلومات المطلوبة على ورقة.

ومن الممكن ايضا اجراء بحث اكثر تعقيدا باستخدام «الكلمة» الرئيسية، فيطلب من الكمبيوتر ان يحدد مكان كتب، او مقالات في دوريات، او تقارير للجان الكونغرس فيما يختص بموضوعات معينة. وعندما يعمل نظام الاقراص البصرية في المستقبل القريب، لن يتمكن المتصفحون من العثور على التنويه بالمراجع فقط، بل سوف تظهر المراجع نفسها على الشاشة امامهم ايضا.

وربما كان المشكل الجدي الطويل المدى الذي يواجه مكتبة الكونغرس هو تلف مجموعاتها بشكل مستمر. وقد يكون لهذا المشكل حل من واقع التكنولوجيا المتقدمة، فالكتب المطبوعة على ورق من لب الخشب – وبعبارة اخرى معظم الكتب المطبوعة خلال القرن الماضي – تحتوي على اسباب تلفها على شكل حامض الورق الى تراب ما لا يزيد عن ٥٠ عاما.

كما ان الافلام والصور ايضا قصيرة العمر نسبيا. وقد كانت مكتبة الكونغرس رائدة في استخدام اسلوب يعتمد على معادلة الحامض بالغاز مما يساعد على وقاية الكتب القديمة من التفتت (انظر عدد المجال ١٧٨). لكن الخزن بطريق الاقراص البصرية ربما كان الحل الامثل لصيانة المستنسخات القريبة من الكمال على الاقل، ان لم يكن صيانة الاصول نفسها. وتكنولوجيا الاقراص البصرية من الجدة بحيث لا يعرف احد مدى دوامها، لكن متى بدأت في التلف، يمكن نقل نسخة طبق الاصل من المعلومات المسجلة عليها فورا الى قرص جديد: «يمكننا ان نبقي القرص حيا طالما رغبنا في ذلك»، كما يقول بيل نوجنت، نائب مدير مكتب الانظمة الاوتوماتيكية.

■ مدخل مكتبة الكونغرس (صورة من «المجال») ■

ناديا نويهض في « نساء من بلادي »

صور تاريخية لواقع صادق

من طبيعتها حب المغامرة. وكان لا بد لها من مغامرة جديدة تقوم بها وراء نساء بلادها الملهمات الناجحات المجاهدات لتقترب ولو قليلا من اجنحتهن التي حلقن بها وتتسلل الى اغوارهن وتطوف بالبدائع التي قدمنها لوطنهن فتسجل مآثرهن للتاريخ: فليس ابعد من التاريخ رسوخا وخلودا لمن سجلوا حكايات بطولية وغلفوا رسالتهم الخيرة بنور العين وابقوا في تاريخ وطنهم رائعات تذكر. من هنا.. من هذا الواقع المحتم كتبت ناديا الجردي نويهض كتابها وقدمت رشة عطر فواحة في رياض الادب النسائي وهذه الرشة تمثلت بكتاب جديد عنوانه «نساء من بلادي» – صادر عن المؤسسة العربية للدراسات – قدم له دولة الرئيس سليم الحص..

ففي تاريخ لبنان على امتداد خمسة قرون كانت المرأة ولم تزل اروع حكاية من حكايات لبنان الحضارية والفكرية والانسانية. فالمرأة اللبنانية قلما استكانت يوما الى مصيرها الهامشي في الحياة حيث كانت تقيدها الانظمة والتقاليد الجائرة بحقها. بل ان انسانيتها المتكاملة كانت تدفعها للنهوض بمجتمعها، فكانت دائما في صميمه. وان كان ذلك بمثابة بوادر فردية في تلك الحقب. من هنا رأت ناديا نويهض ان حكاية المرأة في لبنان ليست حكاية باقة نضرة من الزهر ورياحين عطرة وقامات لا تمل رؤيتها العين فحسب بل انها اسهام فاعل ومجد في تاريخ هذا الوطن، واثر محفور في صميمه وجوانبه وفكر خطط واصلح. وقلب خفق واشفق. وانامل نفذت وعملت فاحيت.

وتناولها اليوم هذا الموضوع بكتابة تراجم من نساء لبنان هو في الواقع تعبير صادق لواقعها التاريخي كانسانة عاشت ووعت هموم المرأة. لقد لمست عبر قراءاتها لتاريخ لبنان معاناة المرأة اللبنانية قديما: وتحديها للانظمة من اجل اثبات وجودها وحقها كانسان له عقله وفكره وانسانيته.

كما انها واكبت المرأة المعاصرة وتقدمها وانتقالها من حياة الحرمان والجحود الى الحياة العامة التي فرضتها بثقافتها وعلمها وبمساهمتها الفعالة في بناء الوطن وتقدمه. ومع كل هذه الجهود التي بذلتها لم تصل الى الرفعة التي وصلتها اختها في البلاد العربية في تسلم حقائب وزارية ومناصب كبيرة في الدولة، وهذا ما يدلنا على تخلف لبنان في ناحية كالحة من نظامه الا وهي الطائفية السياسية بما تفرضه من قيود على تشريع ابواب الكفاءة والاستحقاق والجدارة للوصول باصحابها الى مراكز المسؤولية في الدولة او حتى في المؤسسات الخاصة احيانا كثيرة. هي لا تدعي ان التاريخ اهمل دور المرأة في مجتمعها وتاثيرها في محيطها ولكنها مع ذلك نراها تتهم وتضع المسؤولية على المؤرخين وجلهم من الرجال الذين لم يفوا هذا الدور حقه من التقدير والتدقيق. كان التاريخ وقف على الرجال. وكان المرأة صورة لا تظهر الا اذا كانت خارقة العبقرية وفائقة الاشعاع. تقول:

في بلادنا كما في بلاد العالم نساء لعبن دورا مرموقا في مختلف مجالات الحياة وقمن بشتى الاعمال الاجتماعية والانسانية والتربوية، وحتى الدفاع والمقاومة الوطنية بحيث يتحتم على المؤرخ المنصف ان يعرف بهن تقديرا لهذه الاعمال وتعبيرا عن الامتنان والعرفان ولعل في ذلك ايضا الامثولة والقدوة للمرأة اللبنانية.

هي قدمت صورة صادقة وواقعية عن نساء من بلادنا كان لهن الاثر الطيب في دورة الحياة. ففاضت منهن عطور الخير والانسانية واضاء نورهن طريق العمل الوطني في مختلف الصعد والمجالات.

لقد وجدت ان المرحلة التي يمر بها لبنان وتمر بها المرأة اللبنانية هي في اشد الحاجة الى مرجع علمي تاريخي يتناول بطريقة موضوعية صادقة حياة المرأة ونهضتها. وقد آلت على نفسها ان تقدم لابناء وطنها وجنسها هذا المرجع ليتعرفوا جميعا الى هذه الباقة من النسوة كان لهن بصمات بارزة في تاريخ لبنان القديم منه والحديث. واكتشفت عبر دراستها لحياتهن وجهودهن الصور البطولية المميزة للجوانب المهمة من تاريخهن وقد اعجبت بهن لان حياتهن الغنية اغنت حياتها وعلمتها الصبر والشجاعة والتحدي وحب المعرفة. بحيث ارادت استنهاض الهمم واستنهاض قدرات المرأة واغناء رؤاها بسيرة هؤلاء النسوة المتميزات بالقدوة الحسنة ومن الاسماء التي اختارتها كانت هذه الباقة – بيان باسماء السيدات اللواتي عبرن – ٦٨ امرأة ابرزهن: سليمة ابي راشد، الاميرة اسماء ابي اللمع، الاميرة تجلاء ابي اللمع، انس بار، نادية تويني، لور تابت، مريم جهشان، نظيرة جنبلاط، مي زيادة، حنة شاهين، شمس الشهابية، هدى ضومط، سمية عطية، زينب فواز، سلوى نصار، ادما يافث، ماري يني. وغيرهن كذلك قدمت باقة من النساء المعاصرات تمثلت بأملي فارس ابراهيم، خولا ارسلان، ميرنا البستاني، ادما بيوض، نيانا تقي الدين، زهرة الحر، امية حمدان، حسانة الداعوق، زاهية سلمان، كوليت خوري، عبلة الخوري، سلوى شقير، سلوى صافي، رباب الصدر، نادية صعب، منيرة الصلح، روز غريب، زهية قدورة، ايفون سرسق، لور مغيزل، انيسة نجار، املي نصرالله، حبيبة يكن. الى ما هنالك من الاسماء المنيرة والوجوه الباسمة في عالم المرأة والامومة. الكتاب بسطوره ودقته كان بمثابة الدراسة الشاملة لنسوة من بلادي عبرن وبقي عطرهن يفوح من الارجاء.. ونسوة ما زلن ينتجن العطر والفرح لتبقى المرأة رمز السلام والفرح الموعود.

زينب حمود

اندلس الفلسفة متى بدأت وكيف؟

« تدبير المتوحد » أبن باجه الفيلسوف

نتابع في هذا المقال، قصة الفلسفة العربية في الاندلس. ونحن اليوم على موعد مع الفيلسوف ابن باجة، الذي ولد في سرقسطة في القرن الخامس الهجري، ولسنا نعرف تاريخ مولده، لكن المصادر تجمع على الاشارة الى قصر حياته، ووفاته مسموما في فاس عام ٥٣٣ هـ – ١١٣٨ م.

عاش ابن باجة في عصر المرابطين، وكان عصر اضطهاد للفكر واصحابه. وتعلم الطب والفلسفة والموسيقى والرياضيات، ونبغ فيها جميعا نبوغا استلفت اليه انظار الملوك، فاعتمدوا عليه في تنظيم وادارة دوائرهم. ثم استوزره الامير ابو بكر الصحراوي حاكم سرقسطة، باسم ملوك سلالة المرابطين – سلاطين المغرب –. لكن وقوع سرقسطة في يدي الفونس الاول ملك اسبانيا عام ١١١٨ م، الزمه ان يهجرها قاصدا اشبيلية، حيث مكث، ثم هجرها الى غرناطة، ومنها الى مراكش، حيث عظم اسمه عند امراء احفاد يوسف بن تاشفين. لكن الاضطهادات كانت تحدق به اينما حل. وكثيرا ما حاول اعداؤه الفتك به. مهيجين العامة عليه بحجة انه متفلسف وكافر بالدين والقران. الى ان اماتوه مسموما في فاس. وترجع اهمية فيلسوفنا، الى تاثيره الكبير على ابن رشد والبرت الاكبر.

اما اثاره الفلسفية فلم يستطع اتمامها، ربما للخطر المحدق به وقصر عمره. وله رسالة في المنطق ورسالة في النفس، واخرى في اتصال عقل الانسان بالعقل الفعال. وايضا رسالة الوداع، ثم اهم رسائله اطلاقا وهي رسالة «تدبير المتوحد»: وهو مؤلف ناقص يقف عند الفصل السادس عشر، وكان منك قد نشر الفصول الاولى منه، ثم كشف اسين بلاسيوس عن الجزء الباقي الى الفصل السادس عشر.

ولابن باجة شروح على كتب ارسطو وهي: كتاب الطبيعة، والاثار العلوية، والتولد، وتاريخ الحيوان. غير اننا لا نعرف من اعماله – التي تعتبر الى حد ما كاملة – سوى رسالة الوداع، التي بلغتنا في ترجمة عبرية، تعزى الى يوداس بن يحيى، ورسالة «تدبير المتوحد» التي اشرنا اليها انفا، ووصلنا منها موجز بالعبرية ايضا يعود الى موسى النربوني، في كتابه بالعبرية عن حي بن يقظان، ويهدينا فيه الى اهم محتويات «تدبير المتوحد».

وهناك مخطوطة وحيدة لاثار ابن باجة، محفوظة في مكتبة البودليانا من اكسفورد (وهي Pococke 206) وتحتوي على الرسائل الاتية: في الغاية الانسانية، قول له يتلو رسالة الوداع، في الامور التي يمكن الوقوف بها على العقل الفعال.

وهذا الشيء القليل، لا يوقفنا على جوهر وتعليم ابي بكر محمد بن يحيى الصائغ، المعروف بابن باجة، لايجازه وعدم وضوح جلية فكره، كما اشار الى ذلك خلفه القريب ابن طفيل، وابن رشد القائل بان ابن باجة «لم ينجزه وكثير منه غامض».

لذلك تغيب فكره عن مثل الدارسين، وتعذر استقصاء فكره الذي جاء متفرقا، يعود الى مقتطفات ذكرها ابن طفيل عنه، في مستهل «حي بن يقظان»، يعترف فيها بفضله، ويبين ماخذه عليه. ثم لاستطرادات لابن رشد منتشرة في مؤلفاته، لا سيما كتاب النفس، تلم بطرف من جوانب فلسفته. واخبار رجح فيها المؤرخون انه «لا يستطيع التخلص من الفلسفة ولا يستطيع اتقانها».

ومع ذلك، فالقليل الذي وصلنا منه وعنه، كاف لينير مساحة كبيرة من اراء ابن باجة، في علم تدبير النفس والسياسة الاجتماعية، ووقوفه على فلسفة المشارقة، ومدى المامه بالتراث الارسطي والافلاطوني. ثم انه علل الفلسفة الاسكندرانية تعليلا جيدا، وانتهى الى مباحث في النفس والعقل قبسها عنه ابن رشد.

* * *

قبل ان نتطرق بالتحليل رسالة «تدبير المتوحد» سوف نتوقف عند بعض المصطلحات لدى فيلسوفنا، والمعاني التي قصدها منها، ومن ثم اختلافه او اتفاقه مع الفلاسفة بشانها. وهذه المصطلحات هي: الصور الروحانية، والغايات الانسانية، والتصوف.

اولا: الصور الروحانية

ان النظر في العقل، يقود الى النظر في الصور العقلية وطبيعتها: لانها موضوع الادراك العقلي. الاخير. والعقل يدرك، ويدرك انه يدرك بقوة واحدة. لذا استحال ان يكون جسما، او قوة في جسم، ووجب ان يكون صورة لها في مادة. وجوهر الانسان هو العقل، وغايته الاتصال بالعقل الفعال.وهو جوهر او صورة عقلية مفارقة للمادة تحرك عالم ما تحت القمر.

والانسان من حيث هو كذلك، يقودنا النظر فيه الى انه يرقى من حال نباتية: وهي حاله وهو جنين، الى حال حيوانية: وهي حاله حين يتحرك ويشتهي. الى حال انسانية يبلغها عند مرحلة النظر العقلي. وهنا يحقق الانسان انسانيته.

والعقل قد يكون بالقوة عند الانسان، وقد يكون بالفعل. والعقل بالفعل لا يختلف عن المعقول بالفعل. اذ ان الذات والموضوع بالنسبة للعقل. الذي يعقل – شيئا واحدا. والعقل بالفعل هو المحرك الاول للانسان باطلاق. وهو قوة فاعلة لها صلة ما بالعقل الفعال.

ولما كان العقل بالفعل واحدا. جاز لنا ان نسال بماذا يتكثر الناس؟ ويجيب ابن باجة قائلا: انهم يتكثرون من قبل المادة. فكما ينتشر المغنطيس في الحديد، هكذا ينتشر العقل في عدد من الناس. وقد يتكثر الناس من جهة صلتهم بالمعقولات. اذ انها ليست واحدة باطلاق، وليست كثيرة باطلاق: فللمعقول واحد بالنوع كثير بالشخص. ومن هنا جاء جدوى التعليم، واختلاف درجات الادراك.

ويدعو ابن باجة المعقولات بوجه عام الصور الروحانية. ويقسمها الى اقسام اربعة هي:

١ – صور الاجرام السماوية المستديرة، التي تتحرك حركة دورية دائبة.

٢ – العقل الفعال. والعقل المستفاد هو المرتبة القصوى من الادراك التي يبلغها الانسان. اذا قيض له الاتصال بالعقل الفعال.

٣ – الصور الهيولانية التي تنتزع من الموجودات الجزئية.

٤ – المعاني الموجودة في قوى النفس الحسية الثلاث، وهي الحس المشترك والتخيل والتذكر.

وللصور الروحانية دور هام في عملية الادراك. ويميز ابن باجة بين مراتب يبلغها الناس في ادراك الصور الروحانية. وهذه المراتب هي: «مرتبة الجمهور»: الذي لا يدرك المعقولات الا من خلال الصور الروحانية، ولا يستفيد منها الا في الصنائع العملية والمهن. ثم «مرتبة النظار»: واصحابها يختلفون عن المرتبة الاولى من حيث انهم ينظرون الى المعقولات اولا، ومن ثم الى الموضوعات الجزئية التي تستند اليها. فـ «مرتبة السعداء»: ويصفهم ابن باجة بانهم (الذين يرون الشيء بنفسه) وايضا (اذ يصيرون هم الشيء). وتفسير ذلك لديه، ان هذا النوع من النظر شبيه برؤية الضوء، وفيه نجد الرؤية تكون الصورة المبصرة والضوء الذي تبصر به شيئا واحدا.

وهكذا العقل بالفعل والعقل الفعال. فحال العقل بالفعل كمال الصورة المبصرة. وحال العقل الفعال كمال الضوء. ووجه هذا الكمال يتم عن طريق «الاتصال» بالعقل الفعال. و «الاتصال» هو الغاية الانسانية التي تحقق انسانية الانسان. ومن ثم يكون «التوحد» وجها من وجوه «الاتصال»، وغاية الانسان المثلى.

وقد قارن ابن باجة بين المراتب الثلاث للناس، وبين الاحوال التي ذكرها افلاطون في لغز الكهف. فحال «الجمهور» تشبه حال «السجناء» الذين يرون الصور المنعكسة على حائط الكهف. و «النظار» يشبهون «السجناء» الذين قيد لهم الخروج الى البراح ورؤية الضوء مجردا عن الظل. اما «سعداء» ابن باجة فلا شبيه لهم بالابصار.

ثم بين ان افلاطون لم يشر الى هذه الحال من «الاتصال» او «الاتحاد». وعلل ذلك بان افلاطون وضع الصور خارجة عن الذهن الذي يدركها. لذلك لم تصبح الشمس والبصر شيئا واحدا لدى افلاطون. وقد اثنى ابن رشد على ابن باجة لوقوفه على هذه المراتب الثلاث، ثم تميزه في مرحلة السعداء «المتصلون» او «المتحدون».

٢ – الغايات الانسانية

عدد ابن باجة اصناف الغايات التي ينشدها الانسان. فمنها العبادة وغايتها ابتغاء رضى الله. ومنها الجاه والغنى: وما يلحق بهما من تزين او تلذذ، ومنها النظر العقلي الذي ينتهي بالاتصال.

اما التلذذ فهو اصناف: فمنه الحسي، ومنه العقلي. ويجعل من الاخيرة اشرف اشكال اللذة. ثم يدلل على ان اللذة يستحيل ان تكون غاية، اذ ان لكل فعل من الافعال التي نمارسها لذة. واتقاننا الفعل يجلب لنا لذة خاصة به. فكاننا نطلب اتقان الفعل لا اللذة.

ولما كانت الافعال درجات، كانت اللذات المقترنة بها درجات ايضا. ثم ان الفضيلة المتصلة بممارسة الفعل الذي ينزل من الانسان منزلة ذاته الانسانية، هو الغاية القصوى. فما هو هذا الفعل؟ ويجيب فيلسوفنا انه «العلم النظري» الذي يبلغ به الانسان كماله الطبيعي. والذي تنزل جميع الافعال والفضائل الاخرى منه، منزلة الوسائل والالات. واقصى درجاته ما كانت في غاية البعد عن المادة. وهي مرتبة العقل المستفاد. وليس احب عند الله من هذا العقل.

ويرى ابن باجة ان هذه الدرجة كمال إلهي. لا يدرك الا بمعونة الهية. لذلك بعث بالرسل والانبياء تتميما «لاجل مواهبه عند الناس وهو العلم». ويؤيد ذلك ببينات شرعية مستمدة من القران والحديث منها «انما يخشى الله من عباده العلماء ( )». و «خلق الله العقل فقال له: اقبل فاقبل، ثم قال له: ادبر فادبر. فقال وعزتي وجلالي ما خلقت احب اليَّ منك (حديث)».

٣ – التصوف

نحن اذا عدنا الى تصوف ابن مسرة، فسوف نتذكر ان اتجاه في التصوف وفي الادراك، كان عن طريق الادراك الذوقي لحقائق الوحي والالوهية، ومن ثم تحقيق السعادة عن طريق المشاهدة الصوفية. (وقد سار ابن عربي فيما بعد على الدرب نفسه).

وابن باجة يرفض طريق الادراك الذوقي. وينتقد موقف الغزالي في المشرق، الذي قال بان العالم العقلي لا ينكشف للانسان الا بالخلوة، فيرى الانوار الالهية ويلتذ بها لذة كبيرة. (ان الغزالي حسب الامر هينا حين ظن ان السعادة انما تحصل للمرء عن طريق امتلاكه للحقيقة بنور يقذفه الله من القلب. بل الحق ان النظر العقلي الخالص الذي لا تشوبه لذة حسية هو وحده الموصل الى مشاهدة الله. اما المعرفة الصوفية بما تنطوي عليه من صور حسية فانها تكون عائقا عن الوصول الى معرفة الله اذ هي تحجب وجه الحقيقة). وقد تاثر ابن رشد بموقفه حيال الادراك الذوقي.

وفيلسوفنا ايضا يلخذ على الغزالي وعلى المتصوفة عامة شيئين: اولهما، قولهم بان غاية الانسان القصوى هي عين الجمع، ومعناه اجماع القوى الحسية الثلاث عند الانسان، وهي الحس والخيال والتذكر، لذلك كان قصورهم عن ادراك الصور الروحانية المحضة بالسبل العقلية، واستعاضتهم عنهابالصور الروحانية المتخيلة. اما الثاني، فكان ذهابهم الى ان الغاية من معرفة استعاضتهم الحق هي الالتذاذ.

فالمعرفة العقلية هي وحدها التي تقود الانسان الى معرفته نفسه بنفسه، ومن ثم معرفة العقل الفعال. وكتاب «تدبير المتوحد» له يبين معالم الدرب الموصل الى العقل الفعال.

استهل فيلسوفنا «تدبير المتوحد» بشرح للفظة تدبير، «فمن اشهر دلالتها ترتيب افعال نحو غاية مقصودة. لذلك تطلق على من فعل فعلا واحدا يقصد به غاية ما». وعنده، ليست هذه الغاية سوى الاتحاد بالعقل الفعال. ويخط منهجا ينشد تدبير الاعمال بالعقل، واستخدام الرؤية. وهو منهج يخالف المنهج الصوفي، الذي يعتمد على المجاهدة والتطهير.

ويشير ابن باجة الى ان تدبير المتوحد (المتوحد: تشير الى الفرد كما الى الجماعة) يجب ان يكون صورة للتدبير السياسي في الحكومة الفاضلة. وهنا نلمس تاثير الفارابي في فلسفته. ولم يكن ابن باجة فيلسوفا نظريا في فكرته عن الحكومة الفاضلة. اذ علمنا من خلال سيرته انه استوزر، وكان صاحب ممارسة تجريبية لاحوال المجتمعات. لذلك حاول الاصلاح عبر فكرة لمجتمع امثل.

ويبدا عنده الاصلاح من القاعدة الاولى لاي تجمع بشري، اي من الفرد. فليس المجتمع شيئا بدون افراده. وحين يتحقق وجود الافراد المتوحدين، ينشا بينهم تكافل وتضامن اجتماعي، ويتمكنون من اقامة مجتمع فاضل لا يحتاج الى اطباء او قضاة، فقد خلت الابدان من المرض لاعتدال اصحابها في المشرب والماكل. وخلا المجتمع من التشاكس.

وهذا المجتمع ستسود فيه الفضيلة، وتنتفي الشرور، بفضل قدرة رجاله على الاتصال بالعقل الفعال الذي يلهمهم طريق الحكمة والهداية. ولسوف تتصف افعال هذه المجتمعات بالفضيلة والصدق، فليس فيها شر او كذب.

اما في ظل الحكومات الحالية غير الكاملة، فعلى المتوحدين ان يتجمعوا في وحدة مترابطة، ليكونوا نواة للمدينة الفاضلة المزمع قيامها. وبما ان الجماعة لا تاخذ بارائهم، فانهم يظلون «غرباء» في مجتمعهم. وتفسير ذلك انهم مواطنو حكومة فاضلة، يبشرون بحدوثها ويتحملون في سبيل ذلك ضروب العنف والاضطهاد، ويصمدون للقوى المضادة بما تسلحوا به من جراة روحية. ولكن كيف يصل الفرد الى مرتبة المتوحد.

مرتبة المتوحد الالهية.

على الانسان ان يرقى صعودا من الجزئي والمحسوس – وهما موضوع العقل الاول – لكي يرتفع الى ماهو فوق طور الانسان. ودليله في هذا السمو هو الفلسفة. لان معرفة الكلي، انما تحصل من معرفة اشتات الجزئيات، ويتم ذلك بمساعدة اشراق العقل الفعال من عل. وهنا يدرك الانسان كماله بالمعرفة العقلية.

ومن واجب الانسان ان يتصل بالصور المعقولة جميعا، لكي يصبح متوحدا. وهذه الصور هي: الصور المعقولة للجسمانيات. التصورات النفسية المتوسطة بين الحس والعقل. العقل الانساني في ذاته. العقل الفعال. عقول الافلاك. ثم اخيرا الواحد الاول.

عادل صوما



جبران مطر

شبكة الانوار

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

افقيا :

١ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية .
٢ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية ـ نسيان .
٣ ـ رئيس تحرير صحيفة لبنانية ـ أحرف متشابهة .
٤ ـ ما كان شاخصاً من اثار الدار او مكان عال ، تجويف .
٥ ـ نصف سابق ـ اضطرب (البحر) وهاجت امواجه ـ في العود .
٦ ـ مصيف سوري ـ جواب ـ دق وسحق .
٧ ـ مدينة في جنوب السودان ـ منقطع الى العبادة والزهد ـ رشح .
٨ ـ مؤرخ بعلبكي الأصل تولى القضاء في القاهرة (من دون « ال » التعريف) ـ عاصمة اوروبية .
٩ ـ للنفية ـ نوع من العناكب ـ كثر والتف .
١٠ ـ يلهو ويمرح ـ الانظار (معكوسة) .
١١ ـ لا يباح به ـ يرضخ ويخضع ـ معتقل .
١٢ ـ اناء تشرب فيه السوائل ـ سئم ـ بتت او رطبت .
١٣ ـ نيشان ـ يحقد او يعطش ـ من الحبوب .
١٤ ـ جزر في المحيط الهادي الى الغرب من فيجي .
١٥ ـ جزر بريطانية في الأطلسي شمال شرقي جزر الانتيل ـ مات .
١٦ ـ شياه (جمع شاة) ـ تنضج ـ للتفسير .
١٧ ـ عاصفة بحرية ـ عاصمة اوروبية ـ جلد مدبوغ أو ما ظهر من وجه الارض والسماء .
١٨ ـ شفاء من مرض ـ بناى .
١٩ ـ ارخبيل ياباني في مضيق كوريا ـ ظهرت .

عموديا :

١ ـ نوع من الرخام شديد الصلابة ـ نهر اوروبي ـ ولاية اميركية ـ مقبل .
٢ ـ بيرّ (بالوعد) ـ اديب لبناني ـ من اسماء الاسد .
٣ ـ نوع من « المشلوي » ـ كبرى مدن البرازيل .
٤ ـ فصل (من وظيفة او عمل) ـ يذكر الدوافع والاسباب (معكوسة) ـ من يقوم بإضحاك الناس عن طريق الحركات والكلام ـ خبز يابس .
٥ ـ عجمة في المنطق وعجز عن ربط الكلام بعضه ببعض ـ هجا ـ بحر ـ اصبح رثا .
٦ ـ من عواصم السومريين ـ سياسية اسيوية تتزعم المعارضة في بلادها .
٧ ـ زهرة النبات قبل ان تتفتح ـ اسم سري لانكا سابقا ـ شجر للزينة له زهر ابيض طيب الرائحة .
٨ ـ الإسم الثاني لممثل اميركي ـ احكم (الشيء) ـ اقطار .
٩ ـ اعوجاج ايضا كد وتعب ـ من اسماء الأسد ـ لام على ...
١٠ ـ يقوم بها طرف ثالث بين متنازعين ـ نصف بينو ـ اثاره وازعجه ـ طلب ونادى او حث على امر ما .
١١ ـ مطربة لبنانية ـ مدينة هولندية فيها مطبعة عربية شهيرة .
١٢ ـ تتابعت مع فترات بينها ـ ممثلة مصرية .

الكلمة المفقودة

س
ب
ع

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه لها مراكزها المناسبة داخل المربعات بشكل افقي او عمودي . استعن بالكلمة المنشورة في عملية الحل . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة تلقائياً في العمود المميز .

● ٣ حروف
وفي
مهد
امل
سبع
بند
عمل

● ٤ حروف
تميم
بيزا
دوري
اميل
لوعة
ماري

انين
رسام
رباط
معلم
نصري

● ٥ حروف
هونشو
ديجور
معالم
نبراس

● ٦ حروف
بلايزر
العائذ
مرجانة
غطاريف

● ٧ حروف
شيريهان
سردينيا
استرداد
جميل كبي
استمتاع

● ٨ حروف
سولا اعرج
نديم سالم
عليا نمري .

الكلمة الضائعة

و	ي	ه	م	ن	ي	س	ا	ي	م	ج	ن	ي
ج	م	ي	ن	ا	ه	د	ج	ب	ر	ن	ن	ب
و	ل	ة	ر	ا	م	ا	ة	د	ه	و	ص	ن
و	ا	د	م	و	س	ت	ن	ر	ي	ج	ه	ر

طريقة الحل :

كل الكلمات المنشورة ادناه مدونة داخل المربعات . ابحث عنها في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . عند الانتهاء يبقى بعض الحروف غير المستعملة ، تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يستحسن البدء بالكلمات الطويلة .

عاصمة دولة كبرى

نبيل حرب
نسيم نصر
ناهد جبر
نبيل الداعوق
ندى الابري
نجاة علي
نجمة
نوفل

●
هاني لاشين
هولاكو
هلال
هنود

هجير
هيمنة
هندباء
هصور

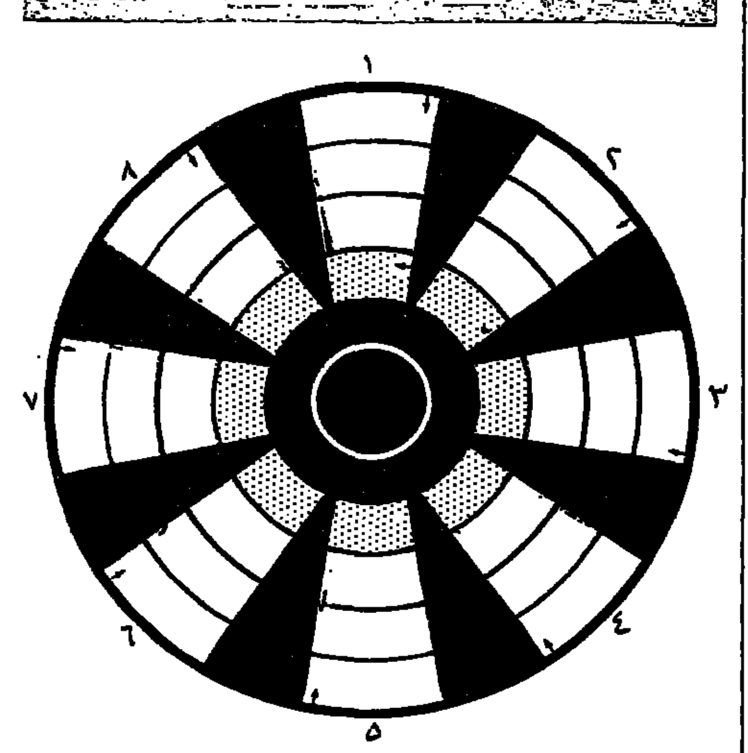
●
وليم بت
وجود
وعورة
وثوب
وهدة
وحي
وعد
ولوج

●
يعسوب
يربوع
ياسين
يوم
يال

●
ادم وست
امارة
اول
اجر
اديم
اسم

حل شغل فكرك

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨



طريقة الحل : دوّن الكلمات المطلوبة باتجاه السهم نحو مركز الدائرة . عند الانتهاء ستقرأ في المربعات المظللة من المربع الذي يحمل السهم وباتجاهه ايضا اي بعكس عقارب الساعة . اسما معينا .

١ ـ عاصمة اوروبية ـ ٢ ـ صوت الحمار ـ ٣ ـ ينتا ويظهر بوضوح ـ ٤ ـ يحلق في الجو ـ ٥ ـ يختبيء ويترصد ـ ٦ ـ من اعمال الاخوين رحباني ـ ٧ ـ يجور ـ ٨ ـ مدينة اردنية .

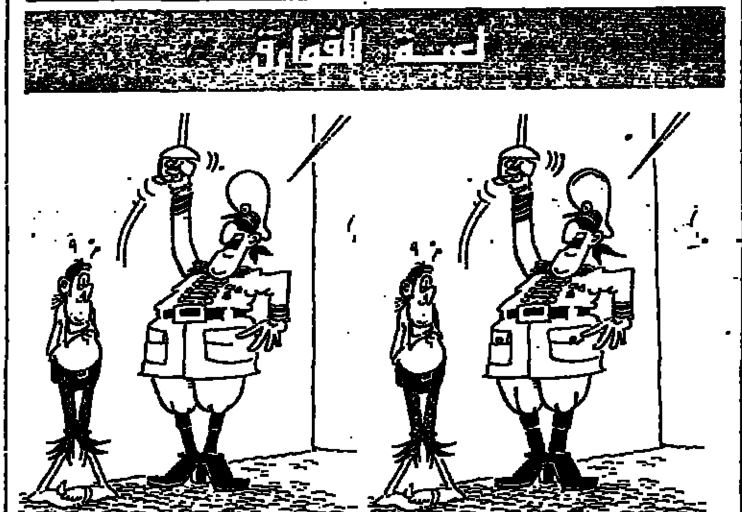
كلمات وصور



هناك صلة بين الصور المنشورة اعلاه ، والكلمات المدونة ادناه ، حاول ان تجد هذه الصلة في اقصر وقت ممكن .

(الناس في بلادي ، ماساة الحلاّج) ـ (الغريب ، الطاعون) ـ (قمر لكل الناس ، علمتيني عدّ نجوم) ـ (حلوة يا ام الخال ، بيروت) ـ (على نبع الميّ ، شو في خلف البحر) ـ (وطني ، جبالك ليل) ـ (بابا ، اعطونا الطفولة) ـ (واحشني حقيقي ، قل جاني بعد يومين) .

لعبة الفوارق



عشرة فوارق بين الرسم الأول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشر دقائق .

الحلول

افقيا :

١ ـ فيليب عقيقي ـ ٢ ـ اسماعيل ياسين ـ ٣ ـ رت ـ سلوان ـ تنس ـ ٤ ـ سليمان ـ مرداد ـ ٥ ـ اهوي ـ اريتريا ـ ٦ ـ نسمل ـ الكرخ ـ ٧ ـ كسرت ـ ٨ ـ وحيد سيف ـ تن ـ ٩ ـ ربو ـ ام عوف ـ كرّ ـ ١٠ ـ نبدا ـ ستارة ـ ١١ ـ وسن ـ نستخير ـ ١٢ ـ رد ـ سل ـ راتب ـ ١٣ ـ شيللي دوفال ـ ١٤ ـ يعرفون ـ لنسيا ـ ١٥ ـ دس ـ املنا ـ تا ـ ١٦ ـ اعلن ـ يحنو ـ نل ـ ١٧ ـ ياسين بقوش ـ سا ـ ١٨ ـ وديان ـ انطفاء ـ ١٩ ـ عتب ـ وجد ـ رحيق .

عموديا :

١ ـ فارس الخوري ـ رشيد ايوب ـ يستلهم ـ حب ـ وديع سعادة ـ ٣ ـ يوسف يونس ـ لر ـ لسيع ـ ٤ ـ ياسمين ـ بنسلفانيا ـ ٥ ـ العب ـ كساد ـ ليون ـ ننو ـ ٦ ـ عيون السيمان ـ دنلوب ـ ٧ ـ قلا ـ رفع ـ سطو ـ منقاد ـ ٨ ـ بينميّات ـ وست ـ فلاحون ـ ٩ ـ قا ـ رتل ـ تفتخران ـ يشطر ـ ١٠ ـ يستدركون ـ ابالسة ـ فخ ـ ١١ ـ يناير ـ كرّرت ـ يانساي ـ ١٢ ـ انسداخ ـ درة ـ يدا ـ لائق .

حل الكلمة الضائعة . عنب

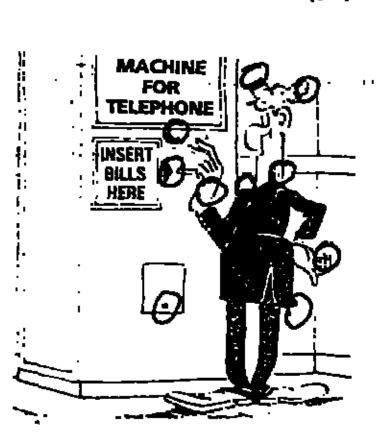
حل صور وكلمات

١ ـ (ليلى علوي زوج تحت الطلب . الجريح) ـ ٢ ـ (بيتر فوندا قلعة الرهائن . ماري القذرة .. لاري المجنون) ـ ٣ ـ (روبرت ريدفورد . غاتسبي الكبير . المطاردة) ـ ٤ ـ (توفيق الحكيم عودة الروح . يوميات نائب في الارياف) ـ ٥ ـ (مارت كيلر رجل الماراتون . بوبي ديرفيلد) ـ ٦ ـ (جوان كولينز امبراطورية النمل . داينستي) ـ ٧ ـ (دافيد كارادين كونغ فو . سقوط السيدة الرمادية) ـ ٨ ـ (جورج عارج سعادة النهضة الصحافية في لبنان . الصحافة في لبنان) .

حل شغل فكرك

١ ـ عبور ـ ٢ ـ يغشه ـ ٣ ـ هديل ـ ٤ ـ مناخ ـ ٥ ـ صنين ـ ٦ ـ برقد ـ ٧ ـ يطلي ـ ٨ ـ رميش . المربعات المظللة رشيد نخله .

حل الكلمة المفقودة: بويك



السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
« سلفيرادو » (مغامرة) .
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١) :
« مشاهد من الحياة الزوجية » .
● اسپاس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ « اطلب موتك » .
٢ ـ « طب ردي» » .
٣ ـ « وردة القاهرة القرمزية » .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » .
٥ ـ « الموسم القذر » (الجريمة وما حولها) .
● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
« ملك المدينة » .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« القبضة الفولاذية » .
● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣):
« علاقة انذار » .
● امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « الأوز البري ـ ٢ » (الحرب وجحيمها) .
٣ ـ « طب ردي» » .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢):
١ ـ (مقفلة) .
٢ ـ اكاديمية البوليس ـ ٣ » .
٣ ـ « لعبة الشد » .
٤ ـ « عزيزتي كاترين » .
٥ ـ « الوردة » .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
« مفرد مجوز » (سبنسر وهيل) .
● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« مقاطعة معبر القوارب » .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
« اطلب موتك » .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « هرم الرعب » .
٢ ـ « العودة الى المستقبل » .
٣ ـ « خارج افريقيا » .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
« سائق التاكسي » .
● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
« روك الجسد » .
● لاسلجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ « اكاديمية البوليس ـ ٣ » .
● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ « نجمتي السعيدة » .
٢ ـ « سلام يا صاحبي » .
٣ ـ « العابر المجهول » .
٤ ـ « ماء ساخن » .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« راين ستون » .
● مونتريال (ت:٣٥٣٠٠٩):
« شعلة الانتقام » (هندي) .
● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١):
« الطريق العالية الى الصين » .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
اتي (كليمنصو)	٣٦٦٧٢٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٥٨٥
اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشمار الجديدة (الظريف)	٣٣٣٣٦٦
الاتحاد للزوعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشمار (راس النبع)	٣٣١٠٣٨
ايميل	٣٣١٢٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
اونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاوتيين (الروشة)	٨٠٦٦٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة(المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الظريف (الظريف)	٣٦٨٥٦٨
بلبيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٣٩	العلية(شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨١	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	فلفوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	فردان (فردان)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	فتورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٢٥٩١٦٧
تي في فارماسي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١١٩٥٠	كتة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الجميزة (الجميزة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق النهر)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
خياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الحمراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق النهر)	٣٤٨٠٤٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
راديو (الاشرفية)	٣٣٨٥١٣	موسى (ويفان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مازن (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المتى (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	نوفل (الزيدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣١	النهر (طريق النهر)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويفان)	٣٣٥٠٧٨	هوم فارماسي (الروشة)	٨١٣٦٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيمباكيس (محطة غراهام)	٣٦٧٩٠٠
سان مارك (الجميزة)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (الحرش)	٣٣٣٧٦٥
سان ميشال (طريق النهر)	٣٣١٨٨٩	وكيل (مار نقولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦١	لايت هاوس (المنارة)	٣٤٨٤٦٠
		جلول (بربور)	٣١٩٦٣٨

طوارىء

الاطفائية
المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٥٠٤٠٣٢٠
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥
الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٣٣٩٦٤١
■ كهرباء لبنان ■
٤٤٣٧٢٠ ـ ٤٤٣٧٣٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢١ ـ ٧ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المسرح المصري ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الزجل ٧٫٣٠ الرجل الالكترون ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ ريمنغتون ستيل ١٠٫٠٠ فيلم الاسبوع الاميركي .

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ غزاة الفضاء ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ لامستا ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ موسيقى .

القنال ١٢

٦٫٣٠ ليليان الساحرة الصغيرة ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ لبنان الدائم ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الاميركي ١٠٫٣٠ فيلم السهرة الفرنسي

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اعتمد على امكاناتك وصلاحياتك لتذليل العقبات الصغيرة .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) حافظ على مواقفك المكتسبة وتجنب اية مخاطرة
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تجنب اتخاذ القرارات السريعة حتى لا تاسف فيما بعد .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) سلطة عليا بامكانها ان تنقلك الى مواقع افضل .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) اشخاص لهم تاثير كبير في مجالك المهني يضعون انفسهم تحت تصرفك .
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) تصرف بما تمليه عليك الظروف . ولكن حذار الدخول في جدل عقيم .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) اذا تصرفت بحذر فستصبح اكثر اهمية في المجال المهني .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) فكر جيدا قبل الاقدام على اي عمل ، لانك ميال للتسرع .
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) مناخ غير مؤات على الصعيد العاطفي فالاخطاء ستكون كثيرة .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) انت مهيأ للصمود امام خيبات الامل استفد من الفرص .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) جو حذر في المجال العاطفي لا تحاول ان تغير مجرى الامور
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) الارادة الحسنة تسهل العلاقات الاجتماعيه والمهنية

كلمات متقاطعة

اعداد جبران مطر

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ ـ الذهب ـ قمح
٢ ـ منطقة في طرابلس
٣ ـ صات الضفدع ـ يرعبان او يروعان
٤ ـ تعاطى مهنة البيع والشراء ـ حمامه
٥ ـ خاصته ـ رقدت ـ نصف رومل
٦ ـ منزل ـ اسم فعل بمعنى أسرع
٧ ـ نبات يستعمل للصباغ ـ برد
٨ ـ لفظة حرف ابجدي مخففه ـ اوقات تضرب للتلاقي او لإنجاز عمل ما
٩ ـ هزل ونحف ـ سرقا بالإكراه

عموديا :

١ ـ شاعر لقب بـ « سلطان العاشقين » .
٢ ـ شربته بطرف لسانها ـ لفظة حرف ابجدي
٣ ـ مرصد ـ اترك
٤ ـ ممثل مصري
٥ ـ جحر بعض الحيوانات ـ من اسماء الجنة
٦ ـ وشابه ـ عاصمة اسيوية
٧ ـ رطب او مبلل ـ شرب
٨ ـ احدى القارات
٩ ـ ممثل اميركي

الحل السابق

افقيا
١ ـ الدامور
٢ ـ ليمون ـ شدح
٣ ـ عفرت ـ حميش
٤ ـ اا ـ الميرة
٥ ـ مريح ـ رادي
٦ ـ ودع ـ دم ـ هو
٧ ـ سبق ـ وفر
٨ ـ يوميي ـ يم
٩ ـ معبدا ـ سفر

عموديا
١ ـ العاموي
٢ ـ عين دراقيل
٣ ـ دفر ـ يعسوب
٤ ـ اوناج ـ همد
٥ ـ من ـ با
٦ ـ حرمون
٧ ـ رشما
٨ ـ دير دوريت
٩ ـ محتشبه ـ مر

في المرمى

محاولة القبض على السراب

الجمباز . كما رياضة الرقص الفني على الجليد ، في دورة « الارادة الطيبة » في موسكو ، تجعلك قريبا من السماء ، رغم كونك تقبع في منزلك على خطوط التماس ، وانت تعتيش احلى اللحظات ، عبر ما تنقله لك الشاشة الصغيرة ، من طيبات الحياة ، وبهجة الوجود ، بواسطة اولئك الذين عرفوا سر الكون ، فغرفوا منه السعادة حتى أخر نقطة من كأسها المشع بالضياء .

اداء الجمباز روعة ، بل هو الكمال ، وقمة الاعجاز .

الرقص الفني على الجليد ، طرب يغني بالاجساد ، ويقربك من خالق العباد .

سائر اللعبات ، مثيرة ، مميزة ، ابطالها جبابرة ، هدفهم تحطيم الارقام ، والتفوق على الزمن ، واجتراح المعجزات .

اللاعبون اساتذة ، الحكام دكاترة حقيقيون ، المشاهدون صفوة يقدرون الاداء ،فيصفقون بأدب ، يبهرهم العرض ، فيقفون لمواصلة عملية التصفيق .

قاعاتهم قصور . ملاعبهم جنات . مسابحهم روعة . العابهم متعة . منافساتهم نبيلة . تنافسهم شريف ، وارادتهم طيبة .

يخسر البطل ، فيواسيه المنتصر .

يقع اللاعب ، فينهضه المنافس .

ينتصر الفريق ، فيهنئه مدرب الفريق المنهزم .

باختصار ،

انهم هناك يعملون رياضة صحيحة وحقيقية ، كما يقول كتابها ، وليس كما تقول هنا شريعة الغاب .

تتفرج ، فتنتشي ، وتعيش ، وتسبح خالق الكون .

دنياهم غير دنيانا ، حياتهم غير حياتنا ، اسلوبهم غير اسلوبنا ، اهدافهم غير اهدافنا .

هم يسوقون عمرهم كما يشتهون . وكما هي مشيئة الله .

ونحن نسوق عمرنا كما يريد سوانا ، وكما تشتهي الشياطين .

وشتان بينهم وبيننا .

* * *

واعود الى دورة « الارادة الطيبة » ، فأتساءل ، ربما بغباء : لماذا لا نحاول مرة في العمر ان تكون اراداتنا طيبة ، فننسى خلافاتنا وعواطفنا وطوائفنا ، فنعمل رياضة معقولة ، فنسعد ونسعد الوطن .

لماذا لا نحبذ الارادة الطيبة لانعقاد هدفه انقاذ الرياضة ، وليس الاعتلاء على اشلاء الرياضة .

لماذا لا نلتقي ، فنتفاهم ونتصافى وننسى الماضي ونفتح ولو كوة صغيرة في درب المستقبل .

لماذا لا نحمل اغصان الزيتون ، وننثر العطور ، بدل البنادق وتعميم الحقد وزرع الفتنة في النفوس .

لماذا لا اناديك : اخي ، وتناديني : اخي ، ونجلس حول مائدة واحدة نتناول كسرة خبز وحبة زيتون .

لماذا لا ننسى واقع الوطن الحزين ، ونحاول على الاقل ان نعمل رياضة للجميع ، رياضة تجمعنا ولا تفرق بيننا ، رياضة تنصهر فيها وننصرها ولا نحاول الانتصار عليها . رياضة لوطن واحد ، وشعب واحد ، تحت شعار واحد اسمه : المحبة .

ترى ،

هل اكتب على الماء .

ام ارسل كلمات في الهواء .

أو احاول ان اقبض على السراب ؟

فريد خوري

احياء الرياضة يسجل ثلاثة انتصارات بكرة السلة

تزامن يوم مهرجان احياء الرياضة امس مع احتفالات عيد مار الياس بعد تسجيل النادي المنظم ثلاثة انتصارات مضيفا واحدا الى فرقه الناشئة على الوردية ، ومعززا مركزه في دورة الدرجة الثانية بتاهله للنصف النهائي بعد فوزه على الوردية ايضا وتصدره دوري الدرجة الاولى اثر فوزه على ابناء نبتون .

فختام الاسبوع الاول من المهرجان كان يوم نادي احياء الرياضة في الذوق حين استهلت امسية امس بلقاء لفرق النادي الناشئة سبق لقاءات الدرجتين الثانية والاولى . فلعب صيصان النادي (درجة سادسة) مع ضيوفهم من نادي الوردية . كانت مقدمة لانتصارين سجلهما النادي المنظم وانهى صيصان الاحياء المباراة بفوزه على الوردية (٢/٢١) الشوط الاول (١/صفر).

المباراة الثانية بين احياء الرياضة والوردية للدرجة الثانية كانت ذات مستوى لما تخللها من لمحات فنية من الطرفين . فتكافات اللعبة معظم فترات الشوطين . وانتهى الشوط الاول بالتعادل (٣٢/٣٢). ولكن فريق احياء الرياضةلم يخيب أمال مشجعيه فتمكن من الفوز بعد مجهود مضن على خصمه (٧٨/٧٥) وانتقل الى النصف النهائي .

وختمت الامسية بلقاء الدرجة الاولى فكان للنادي المنظم فوزه الثالث على ابناء نبتون فانهى المباراة (٦٤/٩٢) الشوط الاول (٣٦/٤٧).

وفي ضوء نتائج اليوم الاول من المهرجان تاهل لدور نصف نهائي الدرجة الثانية الشانفيل واحياء الرياضة وتصدر الاحياء دوري الدرجة الاولى وله ست نقاط من ثلاث مباريات يليه الحكمة اربع نقاط ، المركزي نقطتان من مبارتين وابناء نبتون والمون لاسال نقطتان من مبارتين والعمل من دون نقاط من ثلاث مباريات . وتتابع المباريات في اسبوعها الثاني اليوم الاثنين وفق البرنامج الآتي :

٦.٣٠ : ادونيس واحياء الرياضة (درجة خامسة).

٧.٤٥ : الكهرباء والوردية (الدرجة الثانية).

٩.١٥ : المون لاسال وابناء نبتون (درجة اولى) .

لمحات

□ مسابقة الجمباز في دورة « الارادة الطيبة » في موسكو بلغت منتهى الجمال واثارت المشاهدين فصفقوا لها من قلوبهم .. لبناني شاهد عروض الجمباز الرائعة فسال احد الرياضيين اللبنانيين : لماذا ليس عندنا رياضة من هذا النوع ؟ وجاءه الرد : لان الاداريين في معظم الالعاب في بلدنا يلعبون جمباز على حساب اللاعبين !

□ وقال له كذلك ان رجال الادارة في الاندية والاتحادات بقدرتهم ان « يفوزوا » ببطولات العالم باعتبارهم « اسياد » البهلوانيات والحكي والاكروبات كمان !

□ اختصارا للوقت ، وللعلم ، فان هذه الصفحة لا تستطيع نشر انباء الاندية والهيئات وصور المباريات التي تتضمن الدعاية لجهة رعاية الشركات او الاشخاص ، اذا لم يمر الخبر الاعلاني على مكتب اعلانات « الانوار » . وعلى هذا الاساس لا لزوم لوساطة او وسيط .

□ حارس مرمى وقع على كشف ناد معين ثم انتقل بقدرة قادر الى ناد آخر !

□ رغم ان اوقات الرياضيين وارقامهم في مختلف الالعاب ، لا تؤهلهم للمشاركة بالدورات الخارجية ، نجد بعض الاداريين « يتقاتلون » لارسال هؤلاء الى الدورات و .. الذهاب معهم !

■ محاولة انعاش الرياضة اللبنانية بالصدمة .. الكهربائية ■

□ نادي الاهلي صربا يقوم باتصالات مع اندية كرة القدم لاقامة دورة خلال الشهر المقبل على ملعب بلدية برج حمود بمشاركة نوادي الدرجة الممتازة والدرجة الثانية .

□ تواصل اللجنة الرئيسية لحكام كرة القدم عقد اجتماعاتها الاسبوعية في مكتب اتحاد اللعبة .

□ عضو في اتحاد معين يتغيب عن حضور جلسات اللجنة الادارية دون ان يساله احد . لماذا ؟

مباراة مثيرة بالكرة الطائرة في موسكو تنتهي بفوز الاتحاد السوفياتي على اميركا ٣ - ٢

فاز الاتحاد السوفياتي امس الاول على فريق الولايات المتحدة في الكرة الطائرة ٣ - ٢ وبهذا حاز على الميدالية الذهبية من العاب الارادة الطيبة التي تقام في موسكو .

وجاء الفوز بعد حوالى ثلاث ساعات ونصف من اللعب الحماسي الذي تخلله تقدم للولايات المتحدة خلال الساعة الاولى قبل ان ياخذ دفاع الاتحاد السوفياتي زمام المبادرة ويسيطر كليا على مجرى اللعب . وكان فوز فريق الاتحاد السوفياتي بمثابة اخذ بالثار للمباريات السابقة في دورة كاس العالم في الكرة الطائرة .

كان فريق الاتحاد السوفياتي قد فاز بالميدالية الذهبية في دورة الالعاب الاولمبية التي جرت في موسكو في عام ١٩٨٠ حيث غابت الولايات المتحدة عن حضور الالعاب احتجاجا على التدخل السوفياتي في افغانستان .

وفي المقابل فازت الولايات المتحدة الاميركية بميدالية الكرة الطائرة الذهبية في عام ١٩٨٤ حيث جرت الالعاب الاولمبية في مدينة لوس انجيلوس وقوطعت من قبل الاتحاد السوفياتي .

وفي تطور اخر احكم الاتحاد السوفياتي سيطرته في العاب الجمباز . حيث فاز الفريق النسائي في جميع الفئات في الميداليات الذهبية والفضية في الالعاب الفردية .

نتائج بطولة العالم الرابعة للناشئين في العاب القوى

اقيمت عشر نهائيات في اليوم الرابع لبطولة العالم الاولى في العاب القوى للناشئين قبيل مساء امس في اثينا في جو اقل حرارة من الايام السابقة وبدات المسابقات بمسابقة تطويح المطرقة .

□ النتائج:

- المطرقة للناشئين

١ - فيتالي اليسيفيتش - الاتحاد السوفياتي ٧٢ مترا

٢ - فاليري جوبكين - الاتحاد السوفياتي ٧٨ر٧١ مترا

٣ - كريستوف سابين - بلغاريا ٩٦ر٦٨ مترا .

- ٢٠٠ متر عدو للناشئات:

١ - فاليلات اوجنكويا - النيجر ٢٣ر١١ مترا

٢ - ماري اونيالي - النيجر ٣٠ر٢٣ مترا

٣ - كاترين كرابيه - المانيا الديمقراطية ٣١ر٢٣ مترا .

- ٢٠٠ متر عدو للناشئين:

١ - ستانلي كير - الولايات المتحدة ٧٤ر٢٠ ثانية

٢ - ديريك فلورانس - الولايات المتحدة ١٢ر٢١ ثانية

٣ - سيفن ملكين - استراليا ٢١ر٢١ ثانية .

- ١١٠ متر حواجز للناشئين:

١ - كولين جاكسون - بريطانيا ٤٤ر١٣ ثانية

٢ - جوناثان ريدجون - بريطانيا ٩١ر١٣ ثانية

٣ - ميليو فال - كوبا ١٤ ثانية .

- ٥٠٠ متر للناشئين:

١ - بيتر شومبا - كينيا ٢٥ر٥٥ر١٣ دقيقة

٢ - اليخاندرو غوميز - اسبانيا ٩٤ر٥٥ر١٣

٣ - ميليز فيسا - اثيوبيا ٤٥ر٥٦ر١٣ .

- ٣٠٠ متر للناشئات:

١ - كليوبترا بالاسيان - رومانيا ٩١ر٢٠ر٩ دقيقة

٢ - فيليبا ملسون - بريطانيا ٣٥ر٠٣ر٩ دقيقة

٣ - دورينا كالينتش - رومانيا ٩٤ر٠٦ر٩ دقيقة .

- الوثب الطويل للناشئات:

١ - باتريسيا بيل - المانيا الديمقراطية ٧٠ر٦ مترا

٢ - انو كاليجوراند - الاتحاد السوفياتي ٤٦ر٦ مترا

٣ - تاتيانا تير ميسروبيان - الاتحاد السوفياتي ٣٩ر٦ مترا .

- رمي الجلة للناشئين:

١ - الكسي لوكاشينكو - الاتحاد السوفياتي ٩٠ر١٨ مترا

٢ - فلاشيسلاف ليخو - الاتحاد السوفياتي ٧١ر١٨ مترا

٣ - رادوسلاف ديسبوتوف - بلغاريا ١٧ر١٨ مترا .

- السباعي للناشئات:

١ - سفيتلا ديمتروفا - بلغاريا ٦٠٤١ نقطة

٢ - مارينا شيربينا - الاتحاد السوفياتي ٥٩٥٣

٣ - انكه شيمت - المانيا الديمقراطية ٥٩٠٠ .

- الرمح للناشئات:

١ - كيومارا ريفيرو - كوبا ٨٦ر٦٢ مترا

٢ - انجا رايتر - المانيا الديمقراطية ٢٤ر٦٠

٣ - الكسندر بيك - المانيا الديمقراطية ٩٢ر٥٩ .

ويذرسبون يحتفظ ببطولة العالم للوزن الثقيل بالملاكمة



■ البريطاني فرانك برونو الى اليسار يحاول ان ينال من الاميركي تيم ويذرسبون على حلبة الاوديون في لندن حيث حافظ الاميركي على لقبه كبطل العالم في الملاكمة ■ (رويتر)

حافظ الاميركي ويذرسبون على لقب بطولة العالم في وزن الثقيل للملاكمة امس عندما تغلب على البريطاني فرانك برونو .

وان الاميركي البالغ من العمر ٢٨ عاما قد اطلق العنان لقبضته اليمنى حيث طرح خصمه ارضا ولاحقه بعدة لكمات في الجولة الحادية عشرة عندما اعلن فوزه في المباراة التي كان من المقرر ان تستمر ١٥ جولة .

هذا وقبل ان يصل الحكم في العد الى العاشرة بينما كان برونو مطروحا على الارض القى مدربه الفوطة البيضاء معلنا استسلام البطل البريطاني .

انتصار جديد لشرايفر بكرة المضرب

انتقلت بام شرايفر المصنفة من الاوائل في كرة المضرب ولوريس ماك نيل المصنفة خامسة الى الدور النهائي في دورة نيبورت للسيدات .

فقد فازت شرايفر على ان وايت ٦ - ١ و ٦ - ٣ ، كما فازت ماك نيل على كامي ماك غريغور ٦ - ٢ و ٦ - ٢ في الدور النصف نهائي .

واللقاء الثاني في الدور النهائي على هذا الاساس سيكون بين شرايفر وماك نيل ولكن من المرجح فوز شرايفر التي كانت قد شكلت منافسة قوية لكل من مارتينا نافراتيلوفا وكريت ايفرت لويد .

دورة فرنسا في الدراجات



فاز جان - فرنسوا برنارد بطل فرنسا في الدراجات بالمرحلة السادسة عشرة من سباق فرنسا امس .

وقطع برنارد المسافة من نيس الى غاب وطولها ٢٤٦ كيلومترا في ثلاث دقائق وثلثين اقل من اقرب منافسيه الذين تجاوزوا التسعة مشتركين .

ويرى في الصورة برنارد الى اليسار وهو يتجاوز الاسباني غوروسبي في اخر مراحل السباق .

(ا ف ب - راديو)

«مارتينا» في الوطن الام



لاعبة التنس الاولى في العالم مارتينا نافراتيلوفا بين والديها في براغ حيث وصلتها في زيارة لاول مرة منذ ان طلبت اللجوء السياسي في الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ .

والجدير بالذكر ان مارتينا موجودة في براغ كرئيسة للفريق الاميركي الذي سوف يلعب هناك على بطولة كاس اتحاد التنس للسيدات . ويضم الفريق الاميركي بالاضافة الى نافراتيلوفا كلا من كريس ايفرت لويد وبام شرايفر وزينا غاريسون .

(رويتر)

تيغانا القناص



■جان تيغانا (الى اليسار) يحاول اقتناص الكرة من مهاجم فريق السراسينغ الباريسي اوميبيرز في المباراة بين فريقي بوردو والراسينغ على كاس الاتحاد الفرنسي ■

(اف ب - راديو)

اليوم الاول لدورة رمال بكرة المضرب

بدات امس الاحد دورة نادي رمال المفتوحة للتنس برعاية ارامكس بالو بيرد (بريد سريع) وقد بلغ عدد المشتركين حوالى ٣١١ لاعبا ولاعبة ومن مختلف الاعمار وهذه نتائج امس الاحد .

فردي رجال: فاز دونالد شدياق على نصير اسطنبولي ٦ - ٢ ، ٦ - ٣ . وجوزيف دبيان على نبيل بوغوص ٦ - صفر ، ٦ - صفر . وروفايل خلاط على البير بسول بالانسحاب وفؤاد بتروني على نقولا قربان ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ . وسهيل ضومط على فؤاد صوايا بالانسحاب ايضا وفادي قمر على كريستيان غرود ٦ - ١ ، ٧ - ٥ .

دون ١٦ سنة: فاز مارك معيكي على نديم معلوف ٦ - ٣ ، ٦ - صفر . والبير طعمي على نيزار الاسعد بالانسحاب وسليم بقتي على حبيب غطاس ٦ - ٤ ، ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ . وبول فرح على ادمون جبرا ٦ - ٣ ، ٦ - ١ . ودوري حتي على حسيب لحود ٦ - ١ ، ٦ - ٣ . ودونالد داوود على زياد عسيلي بالانسحاب وبسام كيروز على وليد حنا ٦ - صفر ، ٦ - ٢ ، وعمر معلوف على زياد حرفوش ٦ - ٢ ، ٦ - صفر .

هذا وتتابع الدورة اليوم الاثنين بلقاءات لفردي الرجال وكذلك زوجي للرجال ودون ١٦ عاما وتستمر الدورة لغاية الثالث من اب

بعدما وصلت المقاطعة الى ذروتها توقع توقف الانسحاب من دورة الكومنولث

يتوقع منظمو دورة العاب الكومنولث انتهاء موجة من قرارات الانسحاب من الدورة لكن عدد الدول المنسحبة اخذ في الازدياد .

وقد زادت حدة المقاطعة امس للدورة التي تبدا يوم ٢٤ تموز في ادنبره حيث اعلنت سبع من دول البحر الكاريبي ودولتان افريقيتان انسحابهما منها ليصل بذلك عدد الدول المنسحبة الى ٢٣ دولة .

لكن المنظمين واثقون على اي حال من ان هناك حدا لن يتجاوزه عدد الدول التي ستشارك في المقاطعة .

وقال اتحاد العاب الكومنولث انه ياسف لاتساع نطاق المقاطعة لكنه تعهد باقامة الدورة كما هو مقرر .

وقال السيد كين بورثويك رئيس اللجنة المنظمة للدورة لرويتر انه من المرجح ان يتوقف انسحاب الدول بحلول اليوم الاثنين . واضاف قوله : « لقد وصلت المقاطعة الى ذروتها » .

وتجيء حركة مقاطعة دورة العاب الكومنولث احتجاجا على رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية شاملة على بريتوريا .

وتواجه الدورة تحديا جديدا اليوم عندما ينظر الاتحاد في استئناف لقرار بمنع زولا بد وانيت كولي وهما رياضيتان من مواليد جنوب افريقيا من المشاركة في الدورة .

وكان هذا القرار قد اتخذ في محاولة لاثناء الدول الافريقية الاعضاء في الكومنولث عن الانسحاب من الدورة .

وحصلت كولي الموجودة بالفعل في ادنبره على اذن بالنظر في قضيتها في جلسة بالمحكمة العليا يوم الاثنين .

وقال محللون سياسيون انه على الرغم من ان بريطانيا خففت موقفها بشان جنوب افريقيا في الايام الاخيرة فانه من غير المرجح ان تتخلى السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء عن معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا لانقاذ دورة العاب الكومنولث التي تقام في سكوتلندا .

ومن جهة اخرى اعلن وزير الرياضة في سري لانكا فنسنت بيريرا اليوم ان بلاده تعيد النظر في خططها للمشاركة في الدورة . وصرح لرويتر بان الرئيس جونيوس جاياواردين سيبت في المسالة في وقت لاحق اليوم .

وارجأت الهند امس اتخاذ قرار بشان ما اذا كانت سترسل فريقها الى ادنبره وقالت انها ستشارك في الدورة اذا غيرت حكومة السيدة تاتشر معارضتها لفرض عقوبات اقتصادية شاملة على بريتوريا .

الشيطان كان هناك



■ مشجع انكليزي لبس قناع الشيطان ووقف وراء الشريط الحديدي يتابع مباريات منتخب بلده وهو متاهب للتدخل باسلوب .. شيطاني .. والعياذ بالله ■

الشبيبة العاملة تنضم للهومنتمن في نهائي كأس الصيف بالطاولة

انتقل فريق الشبيبة العاملة - فرن الشباك امس الى الدور النهائي في دورة كاس الصيف بكرة الطاولة التي ينظمها اتحاد الطاولة على طاولة نادي الهومنمن بعد فوزه على الرياضة والادب كفرشيما بخمسة انتصارات مقابل ثلاثة .

وهنا النتائج الفنية :

فاز سليم الحاج نقولا (كفرشيما) على ريمون حنا (الشبيبة) (١٤/٢١ ، ٢١/١٤ ، ١٢/٢١) وجورج حنا (كفرشيما) على فادي مرشي (الشبيبة) (١٠/٢١ ، ١٤/٢١) وسمير مرشي (الشبيبة) على اميل ماضي (كفرشيما) (٦/٢١ ، ٥/٢١) وجورج حنا (كفرشيما) على ريمون حنا (الشبيبة) (١٤/٢١ ، ١٧/٢١) وسمير مرشي على سليم الحاج نقولا (٨/٢١ ، ٨/٢١) وفادي مرشي على اميل ماضي (١٢/٢١ ، ١١/٢١) وسمير مرشي على جورج حنا (٦/٢١ ، ٩/٢١) وريمون حنا على اميل ماضي (١٤/٢١ ، ٧/٢١).

قاد المباريات محمد نجار واميل ماضي وريمون حنا وسليم الحاج نقولا وسمير مرشي . وتقام مباراة فاصلة في الساعة السابعة والنصف مساء اليوم بين الهومنمن والقلب الاقدس لينتقل احدهما الى الدور النهائي مع نادي الشباب بيروت

الميدالية الذهبية الاولى لمصر ببطولة افريقيا للجيدو

حصلت مصر مساء امس في الدار البيضاء على الميدالية الذهبية الاولى لها خلال اليوم الاول لبطولة افريقيا التاسعة للجيدو والتي تشترك فيها حوالى عشر دول افريقية رجال وسيدات حيث حصل اللاعب المصري محمد علي رشوان على الميدالية الذهبية في وزن فوق ٩٥ كلغ . وجدير بالذكر ان مصر هي اكثر الدول المرشحة لنيل اكبر عدد من الميداليات خلال هذه البطولة .

كما حصل التونسي عبد الحميد سنوسي في نفس اليوم على ميدالية ذهبية في وزن ٩٥ كلغ ليؤكد بذلك ان النضال من اجل تحقيق الفوز النهائي سيكون ضاريا سواء في الترتيب الفردي او في ترتيب الدول . وتسعى دول المغرب العربي ومعها السنغال ونيجيريا بصفة خاصة الى انتزاع اللقب من بلد الفراعنة مصر التي احرزت بطولة افريقيا للجيدو للفرق ثلاث مرات .

وفيما يلي النتائج :

الرجال : وزن ٩٥ كلغ

١ - عبد الحميد سنوسي/ تونس.

٢ - ايفريدو ابريجا/ نيجيريا .

٣ - جمال فارس/ الجزائر .

وزن فوق ٩٥ كلغ :

١ - محمد علي رشوان/ مصر

٢ - خالد زوزور/ المغرب

٣ - بشير خيري/ تونس

السيدات وزن ٧٢ كلغ :

١ - بتبادوم انو/ نيجيريا

٢ - امال محمد/ مصر

٣ - نادية مشيش/ المغرب .

يوري كوروليوف بطل الارادة الطيبة في الجمباز



■ في نطاق العاب الارادة الطيبة وفي مباراة الجيدو (وزن حتى ٩٥ كلغ) فاز السوفياتي فيكتور بوبوبني على المونغولي بالدجينام اودفوين واحرز الميدالية الذهبية ■ (نوفوستي)

اصبح الرياضي السوفياتي يوري كوروليوف (٢٣ عاما) البطل المطلق لالعاب الارادة الطيبة في الجمباز مسجلا مجموعة نقاط قدرها ١١٧.١٥٠ نقطة .

وكوروليوف هو كابتن فريق الجمباز السوفياتي وابرز الرياضيين في المنتخب السوفياتي . فهو بطل العالم المطلق لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٥ وبطل اوروبا لعامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ في الفعاليات المنفردة وبطل الالعاب الجامعية للعام ١٩٨٣ .

وفي موسكو تصدر كوروليوف المتسابقين منذ اليوم الاول للسباق عندما جرى السباق الفرقي . حيث احرز ٩.٨ نقاط في كل من فعاليات الحصان الخشبي والحلقات والعقلة وفي فعاليته المحببة التمارين الحرة . كما احرز ٩.٧٥ نقاط في القفز وفعالية المتوازي .

تدرب كوروليوف بادىء ذي بدء عند بوريس سوفيخ وبعد عام من ذلك انتقل الى مدربه الحالي الكسندر فيودوروف . وكان كوروليوف الديناميكي للغاية والذي يضجره باستمرار قطع المدينة يوميا في الترولي باص من اقصاها الى اقصاها وهو في طريقه الى المدرسة الرياضية لا بد وان يغيب بين حين وآخر عن اعين مدربه . وقد اعترف يوري الصريح والمستقيم ذات مرة بنزاهة ان ما يبقيه في المدرسة الرياضية هو ان مدربه اندريانوف الشهير اسره ذات مرة بتاديبه عندما رجا الاولاد ان يسمحوا له بالتمرن على المتوازي .

ويقول كوروليوف اليوم : ان مدربي انسان طيب وصبور بشكل مدهش . وهو يعاملني معاملة الاب لابنه . واني ادين له بكل ما حققته في حياتي .

علما ان الرياضي الفتي تطور بسرعة نادرة . ففي الخامسة عشرة فاز ببطولات سباقات البلاد . وفي السابعة عشرة احرز لقب بطل اوروبا المطلق للاحداث واصبح بطل سباق دولي على كاس « انباء موسكو » .

وآنذاك بالذات لمس المختصون فيه خلفا جديرا بنيقولاي اندريانوف البطل المطلق للالعاب الاولمبية في مونتريال .

ويقول اندريانوف . ان بوسع كل لاعب جمباز بارز في العالم ان يدهشنا اليوم باعقد الفعاليات . ولكننا بقدر اقل نرى رياضيا يتحلى ببرودة الاعصاب وحساب تكتيكي دقيق . واما الجمع بين هذا وذاك فهو ظاهرة نادرة . وعندما يحدث ذلك نحن نشهد ولادة لاعب جمباز الدرجة الممتازة . وهذا ما هو عليه يوري كوروليوف .

الملاكمة محط الانظار

من اهم فعاليات دورة العاب الارادة الطيبة التي جرت في موسكو مباريات الملاكمين . وكان متوقعا قبل بدئها ان الدور ربع النهائي سيكون مرحلة انطلاق الملاكمين ، الا ان ملاكمي اكثر من ٢٠ بلدا ابدوا رغبتهم في حضور العاب الارادة الطيبة اثناء التحضير لها ، وتم توسيع عدد المشاركين في دورة الملاكمة وفي نتيجة ذلك ، بدات النزالات في العديد من فئات الاوزان من دور الـ ١٦ وحتى دور الـ ٣٢ بعض فئات الاوزان.

ومثل افريقيا والعالم العربي في هذه الالعاب عدد كبير من الملاكمين ، وخاض ملاكمو تنزانيا وموزمبيق والجزائر واليمن الديمقراطية نزالاتهم مع مشاهير الرياضة من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبلغاريا والبلدان الاخرى بجراة غير ان نقص الخبرة والمهارة حال دون صعودهم الى المرحلة التالية من المباريات .

وكان المدغشقري اريتوفو راكوتومانغو (٥٧ كلغ) احد الذين حالفهم الحظ في دورة العاب الارادة الطيبة بموسكو حيث التقى في مرحلة الـ ١٦ مع الملاكم الاميركي تيرون واشنطن الذي ذاع صيته بين الملاكمين رغم صغر سنه (١٩ سنة) اذ فاز ببطولة الولايات المتحدة التي تعرف باسم « القفازات الذهبية » . وفاز الرياضي المدغشقري على منافسه الاميركي باسلوب رائع وصعد الى دور الثمانية (ربع النهائي) ولم تختلف آراء الحكام عمليا اذ فضل اربعة منهم من اصل خمسة حكام ممثل مدغشقر . ولكن الملاكم المدغشقري خسر مباراته في المرحلة التالية امام الرياضي الفنزويلي خوسي لوئيس فيرنانديز .

وقال المدرب السوفياتي اناتولي غريغوريان : « ان الرياضيين الافارقة والعرب ظهروا في هذه اللقاءات بمستوى لا بأس به واول ما يلفت النظر ان لاغلبيتهم مؤهلات فطرية رائعة للملاكمة .

وقال رئيس الوفد الرياضي المدغشقري واندرياماتجاتا رادوفا لمراسل نوفوستي .

- ان اريتوفو راكوتومانغو يتدرب في وطنه على يد المدرب السوفياتي دميتري غروبوف الذي يشرف على تدريبات ملاكمينا العسكريين ونتائج عمله تبعث على التفاؤل واري سبب عدم وصول ملاكمنا الى المرحلة النهائية لالعاب الارادة الطيبة . في علو مستوى هذه الدورة الدولية .

وقال رئيس الوفد المدغشقري ان العاب الارادة الطيبة تركت في نفسه انطباعا كبيرا وهو يعتقد ان هذه مبادرة لازمة وطيبة . ويضيف بلهجة متحمسة

- هل رايتم كيف ان الملاكمين يتعانقون ويتبادلون تحية الصداقة وهذ بعد كل مباراة مضنية ومرهقة يتبادل فيه الملاكمان اللكمات القوية انها روح الرياضة والصداقة حقا التي يجب ان تسود العلاقات بين الشعوب وهذا هو المغزى الرئيسي لالعاب الارادة الطيبة في رايي .

القوات : - تتمة

المونتفردي حيث يلزم حوالى ١٠ دقائق لتفتيش كل سيارة بحثا عن السيارات الملغومة . وبسبب التفتيش المعاكس والمضاد الذي بدأ يمارسه الجيش السوري على حاجز زندوقة تحت رأس المتن . وبسبب حصر المرور على حاجز المونتفردي بين الساعة السادسة صباحا وبين السادسة مساء فقط .

فقد صارت السيارة تنتظر كثيرا على حاجز المونتفردي وهي بطريقها الى المنطقة الشرقية . وصارت السيارة تنتظر ايضا على حاجز الجيش السوري في زندوقة وهي بطريقها من المنطقة الشرقية .

وتضطر كل سيارة بالوقت الحاضر للانتظار بين ساعتين و٥ ساعات على حاجزي المونتفردي وزندوقة حتى ياتي دورها لمرورها .

وهو الانتظار المرير والمذل والمضني الذي يحول دون انتقال معظم الموظفين والعمال بين المنطقة الشرقية وبين مناطق جبل لبنان الجنوبي والبقاع والجنوب والذي يخلق ازمة معيشية خانقة ، وخصوصا بالنسبة للمسيحيين ، لان معظم الذين يعبرون طريق المونتفردي هم من المسيحيين ...

وتعتبر مناطق زحلة وحمانا وعينداره ودير القمر ودير الاحمر وجزين وضهور الشوير وبولونيا في مقدمة المتضررين من هذا الانتظار الطويل والمضني والمذل على حاجزي المونتفردي وراس المتن .

اده : - تتمة

بالحالة الاقتصادية فيه . وان المطلوب اليوم هو العودة الى النظام الاقتصادي الحر المعطل حاليا في لبنان .

الليرة ومصيرها

● وما السبيل للحد على الاقل ، من تدهور الليرة؟

□ اولا . على الناس ان يفهموا انه لا يجوز الضغط على مصرف لبنان وعلى المسؤولين لمحاكمتهم على تصرفاتهم . والمشكلة الكبرى عندنا ان التوافق مفقود . وان الناس لا يفهمون ما يحصل . ففي بلدان العالم وبالتحديد في اميركا . نرى الرئيس ريغان يظهر على شاشة التلفزيون ليشرح للشعب اي مشكلة تطرأ داخل البلاد . وفي الاتحاد السوفياتي كذلك . نجد ان اي مؤتمر للحزب الشيوعي يسبقه تحضير يستمر اربع سنوات . تجري خلالها القيادة السوفياتية حملات توعية وتفسير في كل المدن والقرى والمزارع والمكاتب والمصانع . لذلك اقول انه يتوجب على المسؤولين اللبنانيين ان يشرحوا الامور بكل جرأة وبدون طمس الحقائق وتشويهها لان الناس ليسوا اغبياء بل على العكس فانهم يتاثرون سلبا بشروحات يدركون انها مغايرة للحقيقية . وعلينا ان نفهم اننا لم نعد في وضع العافية كما في السابق . وان الطلبات لا يجوز ان تستمر بالصورة التي كانت قائمة فيه . وبالتالي لا يجوز ان يكون هناك انفاق من دون فائدة . وعلى الدولة ان تكف عن هدر الاموال . لان الانفاق غير المجدي يضغط على الليرة ويضعف قيمتها . كذلك علينا ان نفهم انه مهما فعلنا في ظل استمرار الحرب ، فان التدهور . سيستمر ويزداد . علينا ان ننهي الحرب . ونعيد الحياة السياسية الطبيعية لكي نتعافى اقتصاديا وما دامت الحياة السياسية متشنجة . وفلان يقاطع فلانا . وفلان يخون فلانا وفلان يوجه الشتائم الى فلان . لا يمكن ان نتقدم .

● هل ترى ان انهاء المقاطعة سيؤثر على هبوط سعر الدولار؟

□ حتما سيؤثر لان انهاء المقاطعة يعطي الامل للشعب بامكان الوصول الى حل . والمعروف ان العنصر الاساسي الذي يؤثر على العملة هو الثقة . فعندما تتحسن الاجواء السياسية ونتوصل الى حل مرحلي يشعر الشعب بالامل وتعود الثقة بالليرة . وهذا لا يعني انه سيؤثر بشكل جذري لان التحسن في الوضع السياسي يؤثر في بعض الاحيان بشكل سلبي مؤقت على وضع العملة . فعودة الثقة تحرك عجلة الاقتصاد بسبب ازدياد الانفاق والتوظيف . مما يتطلب عملات اجنبية في المرحلة الاولى . الا ان الامور تتحسن في مرحلة لاحقة . ولذلك علينا قبل الاقدام على اي تصرف . ان نقوم بحملة توعية ونوضح للناس ان التحسن قد يكون آنيا او مؤجلا بعدما يمر بفترة معينة . لكن الاستقرار السياسي في الوقت نفسه يسمح بعودة تدفق الاموال من الخارج . مما يغطي العجز ويؤدي بالتالي الى تحسين سعر الليرة مجددا وتعود الحالة الى طبيعتها تدريجيا . واقول بصراحة ان مشكلتنا ليست بكبيرة ومهمة على رغم صعوباتها وتشعباتها . فلبنان وسكان لبنان لا يوازون حيا واحدا من احياء نيويورك . افلا يمكن لهذا البلد الصغير ان يدير شؤونه؟

اعلانات رسمية

اعــلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلب المحامي جورج جان علزار لوكلتسامية جرجي البيطار بصفتها احد ورثة جرجي خليل البيطار سندات تمليك بدل ضائع /٤٠٦٩/ ٤٠٧١/ ٤٠٧٢/ ٦٥٩٩/ عاليه .
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما .

امين السجل العقاري
ناظم نصر الدين

أسرائيل ترحب بمعونات المانية غربية للضفة وغزة

قالت صحف اسرائيلية امس ان وزير الدفاع اسحق رابين قال ان اسرائيل سترحب بمعونات اقتصادية المانية غربية طلبها الاردن للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة .

واضافت الصحف قولها ان رابين الذي يتولى مهام ادارة الاراضي المحتلة قال لبرلمانيين المانيين غربيين في الاسبوع الماضي ان اسرائيل ستخفف من القيود على تحويل وتوزيع الاعتمادات المخصصة لخطة المعونة .

وستخصص المعونة التي لم يذكر حجمها للخدمات الصحية في الاراضي المحتلة التي يعيش فيها ١.٣ مليون فلسطيني .

تل ابيب - ر

طلاس يتفقد - تتمة

توفرت في الشطر الغربي من بيروت .

واضافت الصحيفة تقول : ونحن اذ نتحدث عن حالة الامن والاستقرار في الشطر الغربي من العاصمة فانه لا يجوز ان يغيب عن بالنا لحظة واحدة ، ان اولئك المتضررين من اي حل ، سيحاولون بوسائل شتى عرقلة هذا الحل . او ذاك . لان مصالحهم ومصالح اعداء لبنان . تقتضي ذلك . ولقد راينا في السابق كيف انقض هؤلاء على الحل الوطني . اي الاتفاق الثلاثي . ذلك الاتفاق الذي كان تنفيذه كفيلا بانهاء الازمة والى الابد لصالح وحدة لبنان ارضا وشعبا .

واكدت صحيفة « الثورة » ان المستفيد الوحيد من استمرار اجواء الفوضى والاقتتال في لبنان . هو العدو الاسرائيلي وعملاؤه . كما ان المتضرر الوحيد من اجواء الفوضى والتوتر هو لبنان وشعبه وكل المخلصين لاستقلاله ووحدته وعروبته .

واضافت الصحيفة انه من هنا فان التنبه واليقظة والحذر من مكائد اسرائيل وعملائها والعمل على قطع الطريق على اية محاولة لتعكير الامن والهدوء ينبغي ان يرافق خطوات تطبيق الخطة الامنية وترسيخ الاستقرار وتعميقه بحيث يصبح قويا متينا لا يمكن لاعداء الشعب اللبناني ان يهزوه او يعبثوا به او ان يحققوا الاساءة الى هذا الانجاز الوطني الكبير الذي تحقق واستقطب بالفعل تاييد ودعم الشخصيات الدينية والسياسية اللبنانية وجماهير الشعب اللبناني .

وقالت الصحيفة ان كل الدلائل تؤكد ان عملية تحقيق الامن والهدوء والعمل لجعله واقعا مستمرا هي من القوة بحيث يصعب على اعداء لبنان وشعبه ان يلتفوا عليها او يعرقلوا مسيرتها لان الاطراف اللبنانية الملتزمة بالخطة الامنية وباجراءات تطبيقها لن تسمح للعملاء العابثين ان يسيئوا اليها .

دمشق - ر . سانا

وزير العدل - تتمة

وبدا ان تعليقات هاريش تعد ردا على المنتقدين الذين قالوا ان التحقيق الذي سيجريه البوليس عوضا عن لجنة قضائية يبدو انه سيستبعد البحث في امكانية تحديد مسؤولية سياسية عن فضيحة قتل اثنين من الفدائيين الفلسطينيين بعد اعتقالهما في نيسان ١٩٨٤ .

وكان اسحق شامير زعيم كتلة « ليكود » ووزير الخارجية الحالي رئيسا للوزراء في ذلك الوقت .

ويقول شامير ان اعضاء في حزب العمل الذي يشترك مع « ليكود » في حكومة ائتلافية يريدون توريطه في القضية وما تلاها من تستر لمنع توليه رئاسة الوزراء في تشرين الاول المقبل وفق اتفاقية الائتلاف الحكومي .

وكانت المحكمة العليا قد استمعت الى دعاوي ضد منح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ لعفو عن افراهام شالوم رئيس جهاز شين بيت وعدد من مساعديه فيما يتعلق بهذه القضية . وقالت انها ستنشر حكمها خلال ايام .

مفوض السجون

وقالت مصادر البوليس امس ان تحقيقا يجري في تصرفات مفوض السجون الاسرائيلي راضي سويسا النائب البرلماني السابق عن حزب العمل .

واضافت المصادر قولها ان التحقيق بدأ في اعقاب شكوى من ثلاثة من مساعديه بانه يمنح امتيازات خاصة لبعض السجناء .

ومضت المصادر تقول ان الثلاثة تقدموا بالشكوى بعد نقلهم من قيادة مصلحة السجون الى وظائف اخرى اقل مرتبة .

وقال سويسا للصحفيين ان الثلاثة نقلوا لعدم اخلاصهم فيما يعد اشارة محتملة الى تسريب تقارير عن مصلحة السجون .

وكان احد المنقولين يشغل منصب المتحدث باسم المصلحة .

تل ابيب - ر . ا ف ب

البطريرك صفير - تتمة

التقوى والغيرة ونكران الذات الى ما سوى ذلك من فضائل كهنوتية يعرفها الذين يتاملون في الكاهن ورسالته .

اما التقوى . فان بولس الرسول يقول انها تعود بالخير في كل جيل على الذين يتمسكون بها ويمكن الكاهن الا ان يكون تقيا لان عليه ان يعطي المثل الصالح في هذا المجال . والا قيل فيه ايها الطبيب طب نفسك . والغيرة هي غيرة من نحتفل اليوم بعيده النبي ايليا او مار الياس . الذي عرف بغيرته على حقوق الله . وكان في هذا المجال مثلا هو باق مثلا لجميع الذين يريدون ان يحافظوا على حقوق الله في مجتمعهم . وكذلك نكران الذات . وهو ما عرف به مؤسس جمعية المرسلين اللبنانيين المثلث الرحمة المطران يوحنا حبيب الذي جاء في سيرة حياته انه ابى ان يتقلد يوما رئاسة او ادارة او ما سوى ذلك . مما يشعر انه يطمح بمركز دنيوي عالي يجلب له التكريم والاحترام . ولقد شاء ان يكون دائما على مثال ما علم السيد المسيح دائما لجميع اخوانه في الرهبانية التي اسسها . واننا لا نريد ان نطيل الكلام في هذا المجال لكننا نود ان نهنىء المرشحين الى الكهنوت والجمعية التي احتضنتهما وذوي القربى جميعا سائلين الله ان يبارك الكاهنين الجديدين ليكونا رسولي محبة في المجتمع الذي يعملان فيه . وهذه الاماني نضعها بين ايدي امنا مريم العذراء سيدة لبنان . ويسرنا ان نقوم بهذا الاحتفال لأول مرة في هذه الكنيسة الكبيرة التي شيدها سخاء المؤمنين على اسمها تكريما وتعظيما واستمطارا لبركات الله بشفاعتها على وطننا المعذب لكي يقصر الله عليه وعلينا ايام المحنة . ولكي يعيدنا الى ما نصبو اليه من امان وسلام واستقرار » .

ثم بدأ احتفال السيامة بوضع البطريرك صفير يده على الكاهنين الجديدين يعاونه المطرانان حرب ومرعي .

وبعد القداس تقبل الكاهنان الجديدان تهاني البطريرك صفير والحضور في الكنيسة .

مستشار جعجع - تتمة

الوحدة الاسلامية قبل اتمام الخطة الامنية . والخطة الامنية تبدو هشة في ظل غلبة التناقضات في الغربية وفي ظل الرعاية السورية التي تشكل فريقا وليس حكما محايدا .

اما المحور الثالث . فهو محاولة التحرك تحت غطاء محلي واقليمي . وهنا نرى سوريا دخلت باعداد ضئيلة . وقد تسعى الى ادخال اعداد اضافية وفق الحاجة والظروف كما قال السيد خدام في باريس . وهذا يعني ان ما يجري حاليا هو عملية اختبار وتقويم لكل خطوة . في انتظار المواقف الدولية والاقليمية ومدى تقبلها للدخول السوري وحجمه . ولا بد والحال هذه ان تلتزم سوريا نفسها بمراعاة العديد من التناقضات الدولية والاقليمية فضلا عن التناقضات الميدانية على الارض . فهناك الموقف الاميركي غير المبلور والموقف السوفياتي الذي لا يبدو من الناحية النظرية ملائما لان اي تصادم سوري - فلسطيني ليس في مصلحة السوفيات . ولان السيطرة السورية على الورقة الفلسطينية تحول دون التعاطي المباشر من قبل السوفيات في المشكلة الفلسطينية التي تشكل بالنسبة اليهم المدخل الرئيس الى المنطقة . كما انها تزيد استقلالية السياسة السورية تجاه موسكو وتجعل التعاطي معها اصعب ومحفوفا بالشكوك والاخطار .

ولا نغفل ايضا العائق الايراني . والعائق الليبي اللذين لا ينظران بعين الرضى الى التصادم بالوجود الاصولي في لبنان او الوجود الفلسطيني . يضاف الى ذلك ان دول الخليج قد لا تبقى صامتة خصوصا ان سوريا لم تتخذ الموقف العربي المطلوب من حرب الخليج . فسوريا بالتالي . مجبرة على التوفيق بين مواقع واطراف من الصعوبة بمكان التوفيق بينها .

مجلس الخدمة - تتمة

ثم ان رئيس ادارة الموظفين والعضو الثالث في هيئة مجلس الخدمة الشيخ فوزي حبيش هو من الاداريين المستقلين والحريص دوما وبشدة على ابتعاده عن السياسة . ويستبعد ان يشترك حبيش في حملة سياسية ضد الوزير سكاف انتقاما لحياده السياسي بين العهد ومعارضيه .

اذا تمسك الوزير بمواقفه

يبقى اخيرا . هل ان وزير الداخلية سيمتثل لقرارات ولفتاوى مجلس الخدمة . ام ان الوزير سيصر على تنفيذ قراراته هو معتبرا قرار مجلس الخدمة مجرد توصية فقط .

في الماضي عندما كانت الحكومة واحدة موحدة وكان مجلس الوزراء يجتمع دوريا . كانت الخلافات بين الوزراء وبين مجلس الخدمة المدنية ترفع لمجلس الوزراء ليتخذ القرار المناسب بشانها . حيث قرار مجلس الوزراء كسلطة سياسية عليا يكون القرار الحاسم .

اما اليوم حيث الحكومة حكومتان وحيث مجلس الوزراء لا يجتمع . وحيث الذين عينهم الوزير سكاف باشروا اعمالهم ويتقاضون رواتبهم منذ مدة طويلة . فكيف سيكون حسم النزاع .

فهل ان مجلس الخدمة اتخذ قراراته ضد قرارات الوزير البقاعي العتيق جدا بالسياسة اللبنانية والمحنك كثيرا في شؤون ادارات الدولة . لمجرد تسجيل موقف . لئلا المجلس يلام في المستقبل .

ام ان مجلس الخدمة مصمم على شرب حليب السباع . واصدار قرارات بابطال كل القرارات الصادرة عن جميع الوزراء والتي يعتبرها غير قانونية . وليكن الخلاف مع السياسيين ما يكون .

ام انها بداية مواجهة بين رئيس الجمهورية وبين رئيس كتلة نواب زحلة . الذي هو ابرز واقوى زعيم لبناني في طائفة الروم الكاثوليك .

حيث يتولى السيد ابراهيم الشويري . الذي هو اكبر موظف روم كاثوليك . والذي هو اكبر موظف اداري في الدولة . تنفيذ هذه المواجهة!

الثوار «التاميل» يقتلون المزارعين

قالت وزارة الاعلام امس ان ثوار التاميل الانفصاليين قتلوا ١٣ مزارعا على الاقل في هجومين على قريتين سنهاليتين في سري لانكا .

وذكرت الوزارة ان ثلاثة مدنيين جرحوا في الهجومين اللذين شنهما نحو ٢٠ ثائرا ليل امس الاول على القريتين الواقعتين في مقاطعة ترينكومالي في شرق البلاد .

وتقول الحكومة ان الثوار - الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة لاقلية التاميل في شمال وشرق الجزيرة - قتلوا عشرة مدنيين في قرية كانتالاي في ترينكومالي يوم الخميس .

وقد اتهمت جبهة التحرير المتحدة التاميلية - وهي جبهة معتدلة تجري محادثات سلام مع الحكومة - القوات الحكومية بقتل مدنيين تاميل .

كولومبو - ر

اضراب اليوم - تتمة

وشجب الحزب التقدمي الاشتراكي ايضا هذا الحادث واصفا اياه بانه « عمل جبان » . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

وقال مصدر مسؤول في الحزب : ان المجزرة هي من فعل الاجهزة المشبوهة ، بغية تعطيل الخطة الامنية . وتحجيم الدور السوري بعد النجاحات التي تحققت من جراء تنفيذ هذه الخطة وتطبيقها . (التفاصيل على الصفحة ٤) .

« اللقاء الاسلامي » يشجب المجزرة

ومساء امس عقد « اللقاء الاسلامي » اجتماعا استثنائيا في منزل الرئيس رشيد الصلح . بحضوره والرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة : زكي مزبودي ، جميل كبي ، حسن الرفاعي ، طلال المرعبي . والوزراء السابقين السادة : محمد كنيعو . بهاء الدين البساط وفؤاد البزري .

وانتهى الاجتماع عند الساعة السابعة والنصف وصدر على اثره البيان الآتي .

ناقش اللقاء الاسلامي جريمة الاعتداء على موظفي واطباء مستشفى الجامعة الاميركية في منطقة البربير . ودان الجريمة النكراء ، ودعا الى كشف الفاعلين والمحرضين . وانزال العقوبات القصوى بهم .

كما دعا اللقاء الى مضاعفة الجهود لمتابعة تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية والضاحية وتامين نجاحها في مراحلها المقبلة . واعلن اللقاء تمسكه ببقاء المؤسسات الثقافية والصحية وفي الجامعة الاميركية ومستشفاها في بيروت رافضا اعمال الفرز الطائفي . ومطالبا بتامين الحماية الامنية الكاملة والفاعلة . لحركة الانتقال والتنقل بين شطري العاصمة . وعدم ترك اي فراغ امني في مناطق خطوط التماس .

واوضحت مصادر المجتمعين . ان الاجتماع اتفق على عقده . بعد اتصالات جرت بين اركان اللقاء لاتخاذ موقف من حادثة « البوسطة » التي تركت آثارا سلبية وردود فعل شاجبة من قبل كل الفعاليات .

واضافت المصادر ان ضرورة الاجتماع حتمه الخوف على الخطة الامنية لبيروت الغربية ولا سيما ان الهدف من هذه الجريمة هو عرقلة هذه الخطة .

واعلنت ادارة الجامعة الاميركية وقف الدروس اليوم الاثنين حدادا على ضحايا الاعتداء الاثيم ودعت الادارة الطلاب والاساتذة والموظفين والعمال الى المشاركة في هذا الحداد . حيث تقبل التعازي الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسامبلي هول) في حرم الجامعة .

في غضون ذلك واصلت قوات الامن امس مطاردتها للقتلة الذين هاجموا الاوتوبيس التابع لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بالاسلحة الرشاشة .

وفتش جنود لبنانيون مدعومون من جنود سوريين مناطق بيروت الغربية بحثا عن المسلحين الذين ارتكبوا المجزرة في وضح النهار .

وقالت مصادر امنية ان هذه القوات تبحث عن اربعة اشخاص لاستجوابهم .

حزب الله ضد الخطة

واكد حزب الله امس انه يعارض امتداد الخطة « الامنية الى الضاحية الجنوبية والتي بدأ تطبيقها في ٢٨ حزيران الماضي في الشطر الغربي من العاصمة .

واعرب حزب الله . في بيان وزع على الصحف . عن اعتقاده بانه « لا يوجد ما يبرر ان يطبق في الضاحية الجنوبية » .

ويرى حزب الله ان « الضاحية تنعم باستقرار كامل » ملمحا الى فشل الخطط الامنية المتعددة التي باشر تطبيقها الجيش اللبناني منذ سنة ١٩٨٣ ، وشكك في امكان نجاح مثل هذه الخطة . « لان الضاحية التي تقع على خطوط التماس تتعرض لاعتداءات يومية من قبل الكتائب » .

وجاء في ختام البيان « اننا نطالب سائر الاطراف المعنية . بان تبدي تعقلا . والا تثير استفزاز شعبنا المضطهد الذي يناضل ضد اميركا واسرائيل وعملائها » ...

مبارك: مصر تساند - تتمة

بتحقيق الوحدة العربية لتسوية ازمة الشرق الاوسط التي قال ان المشكلة الفلسطينية هي جوهرها .

وقال الرئيس مبارك ان الاهتمام الدولي المتجدد بتسوية الصراع في الشرق الاوسط يتطلب « موقفا موحدا من جانب الاطراف العربية المعنية بشكل مباشر وبصفة خاصة الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية » .

وفيما يبدو انه تحذير موجه الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قال الرئيس مبارك انه بعث اليه برسالتين يطلب منه ان توافق المنظمة على قرار مجلس الامن للامم المتحدة رقم ٢٤٢ والاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١١ شباط عام ١٩٨٥ .

وامتدح الرئيس مبارك ما اسماه « بتجربتنا الناجحة للتنسيق مع الاردن والتي عمقت ايماننا باهمية الدور الذي يقوم به هذا البلد الشقيق » .

لبنان والكويت

وقد تحدث الرئيس المصري اكثر من مرة باللغة العامية وبلهجة مازحة وانتقد مطولا ما اسماها بالمعارضة السلبية وتاثيرها الضار والتي تؤدي الى « التشكيك وهز الثقة والتطاول على الاستقرار » .

وقد اشار الرئيس المصري الى حالتين تم فيهما الانقضاض على الديمقراطية التي تحولت الى فوضى وهما لبنان والكويت .

وفيما يتعلق بلبنان اوضح الرئيس المصري ان حكومته تساند الرئيس امين الجميل ودعا جميع الفصائل اللبنانية الى ان تتوحد .

وتستمر اعمال المؤتمر الرابع للحزب الوطني الديمقراطي ثلاثة ايام . وقد افتتح المؤتمر امس بتلاوة بعض ايات من القرآن الكريم . واشاد الرئيس مبارك في خطابه بثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ التي اطاحت بالملكية وصفق اعضاء المؤتمر (٤ الاف) بحرارة عندما ذكر الرئيس المصري ذلك .

القاهرة - ر . ا ف ب

اللجنة المركزية - تتمة

داخل هذه الهيئة ولا عن الموقف الذي ستتخذه تجاه الاردن .

وعلم في هذه الدوائر ان « خلافات » ظهرت داخل اللجنة المركزية لحركة « فتح » بين المؤيدين لاتخاذ موقف « حاسم » تجاه عمان والاخرين « الاكثر اعتدالا » الذين يؤيدون الحفاظ على الجسور مع الاردن .

ولا تستبعد هذه الدوائر مع ذلك ان يكون عدم صدور رد فعل رسمي عن منظمة التحرير الفلسطينية ازاء الاجراءات الاردنية حتى الآن سببه انتظار نتائج المساعي التي تبذلها مصر والسودان والمملكة العربية السعودية لدى الاردن على حد قولها .

مظاهرة في نابلس

● وفي القدس المحتلة . قال ناطق عسكري اسرائيلي امس ان حوالى ٢٠٠ طالب فلسطيني تظاهروا في مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة احتجاجا على اغلاق الاردن في الآونة الاخيرة ٢٥ مكتبا لحركة « فتح » كبرى الفصائل الفلسطينية .

واضاف قائلا ان الطلاب رفعوا امس الاول العلم الفلسطيني المحظور وهتفوا بتهديدات لبعض زعماء الضفة العربية الذين اعتبروهم موالين للاردن

وقامت المظاهرة في ساحة داخلية لجامعة النجاح ولم تتدخل القوات الاسرائيلية

تونس - ا ف ب . ر

الملك حسين - تتمة

الاسبوع الحالي لمتابعة محادثاته في بغداد . ولم يصدر اي تاكيد رسمي بذلك .

ويقول ديبلوماسيون في عمان ان هناك احتمالات ضئيلة لحدوث تحسن فوري في العلاقات العراقية - السورية . واشاروا في هذا الصدد الى استئناف امدادات النفط الايراني لسوريا في الشهر الماضي والزيارة التي قام بها عدد من كبار المسؤولين السوريين لطهران بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية بين البلدين

وتبذل المملكة العربية السعودية جهودا لتصفية الخلافات العربية وذلك منذ مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في مدينة الدار البيضاء المغربية في اب الماضي والذي قاطعته خمس دول منها سوريا

وتقول السعودية انها لن توجه دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي موسع كان من المقرر اصلا عقده في الرياض في تشرين الثاني عام ١٩٨٣ الى ان تصبح على مناعه بان مثل هذا الاجتماع لن تفسده الخلافات

سفير جديد

وعلم في عمان امس من مصدر اردني مسؤول ان الحكومة الاردنية وافقت على تعيين ماجد ابو صالح سفيرا لسوريا في عمان .

ومن ثم سيكون ابو صالح اول سفير لسوريا في عمان منذ اكثر من اربع سنوات ففي عام ١٩٨٠ دفع التوتر الذي اتسمت به العلاقات السورية - الاردنية الدولتين الى ان تستدعي كل منهما سفيرها لدى الدولة الاخرى ولم تحتفظ كل منهما الا بقائم بالاعمال دون ان ينخفض مستوى التمثيل الديبلوماسي بينهما رسميا

ويذكر في هذا الصدد ان الاردن سبق ان عين سفيرا له في سوريا وهو علي خريس الذي تولى مهام منصبه في حزيران الماضي

عمان - ر . ا ف ب

نائبة اسرائيلية تصل الى اثينا

وصلت النائبة الاسرائيلية شولاميت الوني رئيسة حزب الحقوق المدنية (معارض .. ثلاثة نواب) امس الى اثينا حيث سيستقبلها كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان الذي حلت ضيفة عليه .

وقد شهدت العلاقات بين اثينا وتل ابيب مؤخرا تحسنا كما اكد يوم الخميس الماضي ميلتياديس بابايانو المتحدث الرسمي اليوناني .

وقد صرح بابايانو بان « الحكومة اليونانية اعلنت شروطها لاقامة علاقات كاملة مع اسرائيل .. هي انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة والدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .. واضاف ان « هذه المواقف لم تتغير » .

واضاف . غير ان هذا لا يعني ان اليونان لا تستطيع ان تتخذ اجراءات اخرى لتحسين علاقاتها مع هذا البلد والتي يمكن ان توصف بانها في تطور تدريجي .

اثينا - ا ف ب

زائير تعود للاشتراك في اعمال منظمة الوحدة الافريقية

قالت مصادر في منظمة الوحدة الافريقية امس ان زائير ستعود الى المنظمة هذا الاسبوع بعد ان علقت عضويتها منذ نحو عامين .

وكانت الحكومة الزائيرية قد علقت عضويتها احتجاجا على قرار المنظمة قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التي اعلنها ثوار بوليساريو من جانب واحد .

وقد انسحب المغرب من المنظمة احتجاجا على قبول الجمهورية الصحراوية حيث يقاتل ثوار بوليساريو القوات المغربية للسيطرة على الصحراء الغربية .

اديس ابابا - ر . ا ف ب

السعودية تنفي - تتمة

السيد حسين كاظمبور اردبيلي نائب وزير النفط الايراني ناقش امس الوضع الراهن في سوق النفط العالمية مع الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية .

وذكرت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لندن ان الجانبين « ادانا بعض الدول الاعضاء في « اوبيك » لزيادة انتاجها ووصفا هذه الخطوة بانها انتهاك لمبادىء اوبيك » .

وهاجم السيد اردبيلي الذي توجه في وقت لاحق الى الجزائر المملكة العربية السعودية بعد اجتماعه مع الرائد جلود . وقال ان زيادة الانتاج السعودي من النفط الخام امر مؤسف وضد دول « اوبيك » الاخرى .

ونسبت الوكالة الى الرائد جلود تاكيده من جديد ان ليبيا مستعدة لوقف انتاج النفط لفترة محدودة

وتريد الجزائر وليبيا وايران خفض انتاج اوبيك من اجل رفع الاسعار ومن المقرر ان يجتمع اعضاء « اوبيك » في جنيف الاسبوع القادم في محاولة لتسوية خلافاتهم .

● وفي طهران .. حثت صحيفة يومية ايرانية امس الحجاج الايرانيين على انتقاد السياسات النفطية للمملكة العربية السعودية اثناء موسم الحج في الشهر المقبل .

ووجهت افتتاحية صحيفة « كابهان » الدولية التي تصدر باللغة الانكليزية اللوم الى السعودية فيما يتعلق بانخفاض اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل عن طريق اغراق السوق .

وقالت الصحيفة ان السعودية تحاول « شل اقتصاد دول العالم الثالث وتعجيز الوضع المالي للدول الاسلامية التقدمية » .

ابو ظبي - ا ف ب . ر

زوجة العقيد ليلى ميشال عباس خلف

اولاده سامي . وسامية زوجة رشاد البيطار وعائلتها . علاء زوجة شارل حداد

شقيقه رجا هاشم وعائلته

شقيقاته ايلان ارملة المرحوم وديع كنعان وعائلتها . ليلى ارملة المرحوم كمال خياط وعائلتها . فيناس زوجة وليم فرحات وعائلتها . لولو زوجة فؤاد فرحات وعائلتها

خاله الياس ابو الخير وعائلته

وعموم عائلات هاشم وخلف وابو الخير والبيطار وحداد وحوراني وكنعان وخياط وفرحات وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون اليكم بمزيد الأسى فقيدهم المأسوف عليه

انيس صموئيل هاشم

تجرى مراسم الصلاة لراحة نفسه غدا الثلاثاء في ٢٢ تموز الجاري الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في كنيسة كفرشيما الانجيلية

تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل الفقيد في بعبدات ملك عبدو جميل قرباني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تقلا هليل طقشي

زوجة وديع طقشي

والدة كلير زوجة بيار ضاهر وعبنا زوجة جوزف صليبي وسيزار مشلرة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢١ تموز الجاري في كنيسة مار مطانيوس المارونية - الرميل

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ تموز الجاري في منزلها الجميزة ملك باسيل رزق

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٢٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل.
المؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل.
الدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا
بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٢٨٧٠٦٠/١
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان:
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل.
تلفون: ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٩٠١
٢٩٢٨٧٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٣٢٠٣٢

الانوار على العالم

الكويت تبيع اسهما في شركات المانية

اكدت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية في عددها الاخير ان الكويت باعت خلال الاسابيع الاخيرة جزءا من الحصص التي تمتلكها في بعض الشركات الصناعية الكبرى في المانيا الغربية لتعويض انخفاض عائداتها من البترول.

واشارت المجلة الى ان الكويت باعت حصة توازي ٣ في المئة من مجموع اسهم شركات «شيرنج» للادوية المشهورة عالميا في مجال حبوب منع الحمل كذلك ٢٥ في المئة من اسهمها في شركة «هوكست» وهي الاسهم التي تمتلكها شركة «كويت بتروليوم كوربوريشن» الكويتية الحكومية.

واكدت مجلة «شبيغل» ان شركة «كويت بتروليوم كوربوريشن» لم تستخدم حقها في ايار الماضي في الاكتتاب في اسهم جديدة في شركة «هوكست» عندما تقرر زيادة راسمال الشركة الالمانية.

واضافت ان الكويت باعت كذلك جزءا من اسهمها في شركة «ديمليتز» التي كانت تمتلك ١٤ في المئة من راسمال اسهمها حتى وقت قريب جدا.

بون ـ ا ف ب

مكافحة الكوكايين في بوليفيا

■ جنود بوليفيون امام طائرات هيليكوبتر اميركية خلال حملة الدهم ■ (رويتر)

قال متحدث حكومي ان عملية ثانية في اطار حملة في بوليفيا على المخدرات لم تسفر عن ضبط اي كوكايين او معدات تصنيع الكوكايين.

وقال وكيل وزارة الاعلام ايرفنج الكاراز امس الاول انه لديه تفصيلات عن العملية الثانية التي استخدمت فيها طائرات هليكوبتر عسكرية اميركية.

واستمر نقل معدات وامدادات من العاصمة لاباز الى قاعدة حملة مكافحة الكوكايين في ترينيداد على بعد ٤١٥ كيلومترا الى الشمال بوصول عدة طائرات نقل عسكرية من طراز «هركيوليز» تابعة لسلاح الجو البوليفي وطائرات بوليفية اخرى وطائرة اميركية واحدة على الاقل.

ورفض ضباط اميركيون في القاعدة التعليق على العمليات او الاستعدادات لعمليات مقبلة. وقالوا ان السلطات البوليفية هي الجهة الوحيدة التي يمكن الحصول منها على معلومات.

ترينيداد (بوليفيا) ـ ر

مقتل خمسة في بالون

ذكرت صحيفة «شنغهاي ايفننغ نيوز» ان خمسة لقوا مصرعهم عندما هوى البالون الى الارض من ارتفاع ٨٠ مترا يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت طبعة يوم السبت من الصحيفة التي وصلت امس الى بكين ان البالون هوى بالقرب من مدينة نانكنغ الشرقية بعد ان انقطع حبل من النايلون يتحكم في ارتفاعه وانفصلت السلة التي كان الخمسة فيها وسقطت الى الارض.

وعندما ارتطمت السلة بالارض اشتعلت فيها النيران بفعل موقد الغاز المستخدم في تزويد البالون بالهواء الساخن ومن لم يقتله الارتطام مات حرقا.

بكين ـ ر

احتجاز طائرة بلغارية في تركيا

قال مسؤولو مطار اسطمبول ان محكمة تركية امرت بالاستيلاء على طائرة بلغارية تابعة لشركة خطوط البلقان امس الى حين دفع الشركة لتعويض عن مقتل راكب تركي في حادث تحطم طائرة تابعة للشركة عام ١٩٨٤.

واستصدر محامو السيدة نازلي يمي التي قتل زوجها السيد حيدر يمي في الحادث امر الاستيلاء على الطائرة حتى تدفع الشركة ١٤٧,٠٠٠ دولار كتعويض امرت به محكمة تركية في وقت سابق.

وكانت الطائرة وهي من طراز «توبوليف» قد هبطت في مطار اتاتورك في اسطمبول امس ولم يسمح لها بالاقلاع الى صوفيا مرة اخرى.

اسطمبول ـ ر

الفيليبين ستفاوض مختطفي السويسري

صرح الجنرال فيدل راموس القائد العام للقوات المسلحة امس بان الجيش سيتفاوض مع مختطفي المواطن السويسري وزميلته الفليبينية اللذين اختطفا امس الاول.

وكان المواطن السويسري الذي اقام في احد الفنادق باسم هانز كونزل (٤٥ سنة) وزميلته الفليبينية التي لم يعرف اسمها قد اختطفا بواسطة ١٥ رجلا مسلحا بينما كانا في طريقهما بالزورق الى جزيرة سانتا كروز جنوبي الارخبيل.

وتقع الجزيرة امام مدينة زامبوانجا سيتي في جزيرة ميندانا وحيث اختطف مؤخرا قس فرنسي ومبشر اميركي وعشر راهبات فيليبينيات ثم اطلق سراحهم خلال الاشهر الاخيرة.

كما صرح الجنرال راموس قائلا: «لقد امرنا قائد الجزيرة باتخاذ الاجراءات الفورية باعادتهم سالمين» ولم يوضح ما اذا كانت السلطات العسكرية قد اتصلت بالفعل بالخاطفين الذين نقلوا رهائنهم بزورق اخر الى جزيرة بازيلان جنوبي زامبوانجا.

مانيلا ـ ا ف ب

مشروع لحل الصراع في بنغلادش

طالبت الشيخة حسينة وازد زعيمة تحالف المعارضة الرئيسي في بنغلادش امس الرئيس حسين محمد ارشاد بتسليم السلطة الى البرلمان لحل صراع بين الحكمين العسكري والدستوري.

وتاتي مطالبة الشيخة حسينة بعد ان حث زعماء حزب جاتيا الموالي للحكومة المعارضة على تاييد مشروع قانون يضفي على الرئيس ارشاد حصانة ضد احتمال اتهامه باثارة الفتنة بعد ان ينهي الحكم العسكري ويعيد الديمقراطية.

وقالت الشيخة حسينة زعيمة المعارضة البرلمانية للصحافيين (لماذا لا يدعونه يسلم السلطة الى البرمان ....).

واضافت قولها «سنكون قادرين بالتاكيد ان هو فعل ذلك على حل هذه الازمة بين حكم عسكري وحكم دستوري». داكا ـ ر

اعتقال ٣٨ شخصا في سيول

قال البوليس امس انه القى القبض على ٣٨ شخصا بعد احتجاجات عنيفة وقعت في وسط سيول امس الاول على حظر حكومي على اجتماع حاشد للمعارضة.

وقد قام نحو ٢,٠٠٠ شخص من بينهم رؤساء حزب كوريا الجديدة الديمقراطي وهو حزب المعارضة الرئيسي والزعيم المنشق كيم يونغ ـ سام بمسيرة الى كاتدرائية ميونغدونغ حيث كان حظروا عقد الاجتماع مقتحمين صفوفا من بوليس مكافحة الشغب الذين احاطوا بالكنيسة.

سيول ـ ر

اورتيغا يدعو واشنطن الى قبول قرار محكمة لاهاي



■ اورتيغا يلقي كلمته بمناسبة الذكرى السابعة للثورة ■ (رويتر)

حث الرئيس النيكاراغوي دانييل اورتيغا الولايات المتحدة امس على قبول حكم محكمة العدل الدولية في لاهاي الذي يقضي ببطلان دعمها لمن يطلق عليهم ثوار «كونترا».

وقال الرئيس اورتيغا في خطاب القاه بمناسبة الذكرى السابعة للثورة الساندينية ان نيكاراغوا ستطلب عقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي لم تذعن الولايات المتحدة لحكم المحكمة قبل يوم ٢٧ تموز.

وكانت المحكمة وهي هيئة تابعة للامم المتحدة تتخذ من لاهاي مقرا لها قد قضت يوم ٢٧ حزيران بعدم شرعية دعم الولايات المتحدة للثوار. ودعت واشنطن الى دفع تعويضات لنيكاراغوا عن هجمات الثوار.

وقد رفضت الولايات المتحدة الاعتراف بقرار المحكمة.

وحضر الاحتفال الذي اقيم في ايستيلي بمناسبة ذكرى الثورة مندوبون عن ٤٠ دولة منها تشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي.

وقارن الرئيس اورتيغا الرئيس ريغان بنيرون وهتلر. وقال ان نيكاراغوا «معقل الديمقراطية في اميركا اللاتينية». وقال ان الديمقراطية تعني توفير الارض والطعام والتعليم والخدمات الصحية للشعب وتحدي دولتي هندوراس وكوستاريكا المجاورتين حيث ينشط منهما ثوار الكونترا ان تفعلا نفس الشيء.

ايستيلي (نيكاراغوا) ـ ر، ا ف ب

غينشر في موسكو حاملا رسالة من كول لغورباتشيوف

وصل هانز ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية امس الى موسكو في زيارة رسمية سيجتمع خلالها مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف.

وذكرت وكالة «تاس» ان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي كان في استقبال غينشر لدى وصوله الى المطار.

وتاتي زيارة غينشر لموسكو التي تستغرق ثلاثة ايام في اعقاب جولة مشاورات علنية على نحو غير معتاد مع حلفاء المانيا الغربية استهدفت على ما يبدو اظهار معارضة بون للضغط السوفياتي لحث الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا على تقديم تنازلات.

وقالت وزارة الخارجية في بون ان المبعوث الاميركي الخاص بول نيتزي اطلع غينشر قبيل توجهه الى موسكو على رد واشنطن المقترح على الاقتراحات السوفياتية الاخيرة بشان الحد من الاسلحة.

واجرى السيد غينشر محادثات يوم الجمعة الماضي في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ومع ديبلوماسيين بريطانيين واميركيين على مستوى عال في بون للاعداد لزيارته لموسكو.

ويحمل غينشر رسالة من المستشار الالماني الغربي هيلموت كول الى الزعيم السوفياتي غورباتشيوف تدعو لتوثيق الحوار وتوسيع التعاون مع الكرملين.

موسكو ـ ر، ا ف ب

هاو يواجه مهمة شبه مستحيلة في جنوب افريقيا

يبدا وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو مهمة في جنوب افريقيا الاسبوع الحالي يحدوه الامل في رأب صدع الخلافات في منظمة الكومنولث بتامين اطلاق سراح الزعيم الوطني الاسود المعتقل نيلسون مانديلا.

الا ان معظم الديبلوماسيين يعتقدون بان احتمالات نجاح السير جيفري في احراز تقدم ملموس مهم اثناء جولته التي تستغرق اسبوعا غير مواتية الى حد كبير مع رفض معظم الزعماء السود في جنوب افريقيا لمهمته التي وصفوها بانها مضيعة للوقت ورفضهم مقابلته.

وقال السير جيفري الذي يقوم بمهمته بالانابة عن دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة في الاونة الاخيرة انه يعتقد انه لا تزال هناك امكانية لتحقيق تسوية عن طريق المفاوضات لانهاء نظام الفصل العنصري الذي تمارسه حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا.

● وفي جوهانسبورغ، تورط امس وفد من زعماء الاتحاد العالمي لنقابات العمال الحرة يزور جنوب افريقيا في جدال مع الحكومة حول رغبته في زيارة الزعماء النقابيين المعتقلين بمقتضى حالة الطوارىء المعلنة في البلاد.

ومن ناحية اخرى، قال مكتب الاعلام الحكومي ان قوات الامن قتلت اربعة اشخاص بالرصاص خلال اعمال شغب في مستوطنات للسود. وبذلك يصل العدد الرسمي للقتلى منذ اعلان حالة الطوارىء قبل خمسة اسابيع الى ١٦٢ شخصا.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الحكومة الاميركية تخلت عن خطتها لتعيين رجل الاعمال الاسود روبرت براون سفيرا لها في جنوب افريقيا. وقالت ان القرار اتخذ في اجتماع لكبار مسؤولي الحكومة يوم الجمعة.

لندن ـ ر

قصر بكنغهام ينفي وجود خلافات بين الملكة وتاتشر

نفى المتحدث باسم قصر بكنغهام ما نشرته امس صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية عن «قلق» الملكة بشان مستقبل الكومنولث ورفضها لموقف رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر من الازمة التي تمر بها المنظمة بسبب مسالة جنوب افريقيا.

وصرح مايكل شيا بصفة خاصة قائلا: ان الملكة تولي مارغريت تاتشر ثقة كبيرة اسوة بجميع رؤساء الوزارات السابقين ومن ثم فان ما يزعمونه من ادلاء الملكة برايها في سياسة الحكومة لا اساس له من الصحة.

واضاف المتحدث انه على حد علمه لم يحدث ان ادلى سكرتير خاص الملكة باي تصريح لصحيفة «صنداي تايمز». وكانت الصحيفة البريطانية قد اكدت انها استقت معلوماتها من «مستشاري» الملكة اليزابيث. وذكرت الصحيفة ان المستشارين كانوا يعلمون ان تصريحاتهم ستنشر على الملا.

وفي اعقاب هذا النفي اكد اندرو نيل رئيس تحرير «صنداي تايمز» ما نشرته صحيفته التي اوضحت ان مصادرها سئلت عدة مرات مؤخرا. وانهم اطلعوا على نص المقال قبل ان ينشر. واضاف قائلا انه لا يعلم ما اذا كانت الملكة على علم بالامر ام لا.

وكانت الصحف البريطانية الصادرة امس قد ذكرت ان الملكة بوصفها رئيسة الكومنولث تشعر بقلق شديد ازاء مستقبل هذه المنظمة في مواجهة الانقسامات الناجمة عن المناقشات بشان فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان ملكة انكلترا التي تعتبر ملكة ١٧ دولة اخرى اعضاء في الكومنولث حذرت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر من الخطر الذي يتعرض له الكومنولث بسبب رفض الحكومة البريطانية اتخاذ اي اجراء جديد ملموس ضد نظام الحكم القائم في بريتوريا.

وكانت عدة دول اعضاء في المنظمة وخاصة زامبيا قد هددت باحتمال الانسحاب من الكومنولث ما لم تستجب تاتشر على وجه السرعة للنداءات الملحة بشان فرض عقوبات اقتصادية تستهدف ارغام بريتوريا على وضع حد لسياسة الفصل العنصري التي تمارسها.

لندن ـ ا ف ب

وفد يمني جنوبي في دمشق الاحمر بحث مع وفد شيوعي فرنسي الوضع في لبنان

اجرى وفد قيادي من الحزب الاشتراكي في اليمن الجنوبية واخر من الحزب الشيوعي الفرنسي مباحثات في دمشق امس مع قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا تناولت تدعيم التعاون بين حزب البعث وكل من الحزبين اليمني والفرنسي.

وكان وفد الحزب اليمني برئاسة الدكتور سالم عمر بكير سكرتير اللجنة المركزية للحزب قد وصل الى دمشق امس في زيارة تستغرق اسبوعا. وقال للصحفيين: ان جمهورية اليمن الديمقراطية تؤكد من جديد تضامنها مع نضال سوريا التي تقف في خط المواجهة الاول وتقدم الكثير من التضحيات لتحقيق النصر على اعداء الشعب العربي.

واضاف يقول ان مباحثاته مع قيادة حزب البعث تستهدف توطيد علاقات التعاون القائمة بين البلدين والحزبين. وان هذه الزيارة ستكون فرصة للتعرف على تجربة حزب البعث واستمرار الحوار حول القضايا العربية والدولية.

واستقبل السيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث امس السيد جاك فات مسؤول قسم الشرق الاوسط في مكتب العلاقات الدولية في الحزب شيوعي الفرنسي الذي وصل امس الاول الى دمشق على راس وفد من الحزب.

وذكرت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الحديث خلال اللقاء دار «حول سبل تطوير وتعزيز العلاقات بين الحزبين كما جرى عرض للاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والوضع الناجم عن استمرار العدوان الاسرائيلي على الامة العربية والمدعوم من الامبريالية الاميركية والجهود التي تبذلها سوريا لخروج لبنان من ازمته وتحقيق الوفاق الوطني بين ابنائه».

دمشق ـ سانا، ر

وسط غضب سياسي متزايد اسرائيل تحتفل بانتاج باكورة مقاتلاتها اليوم

يشهد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ وجميع اعضاء مجلس الوزراء اليوم تدشين المقاتلة الاسرائيلية «لافي» وسط غضب متزايد بسبب تكلفتها الباهظة بالنسبة للميزانية الاسرائيلية المرهقة.

وقد قامت صناعة الطائرات الاسرائيلية بتصميم هذه المقاتلة المتعددة الاغراض بتعاون وثيق مع الطيارين الحربيين الاسرائيليين حتى يمكن ان تفي باحتياجات القوات الجوية في القرن الحادي والعشرين. وسيتم تدشين المقاتلة «لافي» التي يدعمها دافع الضرائب الاميركي في حفل يقام في مطار بن غوريون.

الا ان الولايات المتحدة تقول ان اسرائيل اخطات بشدة في حسابات تكلفة صنع ٣٠٠ من هذه المقاتلات بحلول عام ٢٠٠٠ بتحديد التكلفة السنوية عند ٥٥٠ مليون دولار.

وخصصت الولايات المتحدة معونة عسكرية لمشروع انتاج المقاتلة «لافي» تبلغ ٣٠٠ مليون دولار سنويا. ويقدر مسؤولون اميركيون ان تبلغ تكلفة المقاتلة الواحدة ٢٢ مليون دولار وليس ١٥ مليون دولار وفقا للتقدير الاسرائيلي. ويخشى هؤلاء المسؤولون من ان تهرع اسرائيل الى واشنطن في طلب المزيد من الاموال.

ويرفض مسؤولون اسرائيليون التقديرات الاميركية ويقولون ان راي حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان يرجع في جانب منه الى تخوف الصناعة الاميركية من المنافسة التي ستثيرها المقاتلة «لافي».

وهناك خلاف مهم ايضا بشان المشروع داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وامر رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي في الاسبوع الماضي كبار الضباط بالكف عن انتقاد المشروع بعد ان ادلى جنرالات الجيش بسلسلة ملاحظة علنية معارضة له.

تل ابيب ـ ر، ا ف ب

زواج كارولين كينيدي



■ كارولين وزوجها ادوين شلوسبرغ بعد مراسم الزواج ■ (رويتر)



■ جاكلين كينيدي اوناسيس والسيناتور ادوارد كينيدي خلال حفل الزواج ■

■ ادوارد وكارولين يطلبان الصمت ■ (رويتر)

تزوجت امس في مدينة سنترفيل كارولين كينيدي (٢٨ عاما) ابنة الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي، الذي اغتيل في تشرين الثاني ١٩٦٣، برجل الاعمال والفنان ايدوين شلوسبرغ الذي يكبرها بثلاثة عشر عاما.

وكانت كارولين التي لا تزال اميركا تتذكرها وهي بعد طفلة صغيرة تلعب في المكتب البيضاوي، تبتسم في حياء وهي تحيي الاف الفضوليين الذين كانوا ينتظرونها لدى خروجها من كنيسة «سيدة النصر» وكانت قد دخلتها وهي تتابط ذراع عمها السناتور ادوارد كينيدي مرتدية طرحة طويلة من التل وتحمل في يديها باقة من زهور الاوركيد الابيض.

ولم يتضمن الاحتفال بالعريس اليهودي والعروس ابنة الرئيس الكاثوليكي الوحيد في تاريخ الولايات المتحدة اقامة القداس الالهي.

وحضر نحو اربعمئة شخص حفل الاستقبال الذي اقيم بعد ذلك في منزل عائلة كينيدي. وقد ارادت بذلك جاكلين كينيدي اوناسيس وابنتها اضفاء الطابع الاسري الخاص على هذه المناسبة.

وقال متحدث باسم عائلة كينيدي ان كارولين التي تدرس القانون بجامعة كولومبيا بنيويورك ستحتفظ باسمها بعد زواجها «ممن احبته» ورحبت به عائلة كينيدي المعروفة باتحادها وحزمها.

اما السناتور كينيدي فيرى في هذه الزيجة «هدية جميلة جدا يقدمها لامه في عيد ميلادها» السادس والتسعين حيث لم تتمكن من حضور الاحتفال بسبب مرضها.

هانيس بورت ـ ا ف ب